

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الدقيقة و علوم الطبيعة و الحياة

قسم علوم الأرض و الكون



مذكرة ماستر

هندسة معمارية ، عمران و مهن المدينة

تسيير التقنيات الحضرية

عمران و تسيير المدن

رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالب:

عمراني نوال

يوم: 26/06/2022

سياسة الخدمات العمومية في الاوساط الريفية و تأثيرها على التنمية *دراسة حالة بلدية سيدي عمران*

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة بسكرة	استاذ مساعد أ	قسم الله نجة
مشرفا ، مقررا	جامعة بسكرة	أستاذ مساعد أ	شريف محمد لين
ممتحنا	جامعة بسكرة	أستاذ محاضر ب	صيفي زهير

السنة الجامعية : 2022-2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



دعاء

اللهم علمنا ما ينفعنا و انفعنا بما علمتنا و زدنا علما يا ربه العالمين .

اللهم لا تجعلنا نصاب بالغرور اذا نجحنا و لا باليأس اذا اخطقنا و ذكرنا ان
الافئاق هو التجربة التي تسبق النجاح .

اللهم اذا اعطيتنا نجاحا فلا تأخذ تواضعنا و اذا اعطيتنا تواضعا فلا تأخذ اعتزازنا
بكرامتنا , ربنا تقبل منا و اجعلنا من الناجحين .

اللهم انفعنا بما علمتنا و علمنا ما ينفعنا و زدنا علما .

اللهم انا نسألك علما نافعا و رزقا طيبا و عملا صالحا .

امين يا ربه العالمين .

عمراني نوال





شكر وعرفان

الحمد لله عز وجل الذي هدانا لهذا العمل المتواضع وانعم علينا بنعمه التي لا تحصى ولا تعد
قال الله تعالى ((و الله اخبركم من بطون امماتكم لا تعلمون شيئا و جعل لكم السمع و الابصار و الافئدة
لعلمكم تشكرون)) " الآية 78 سورة النحل "

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم " من لم يشكر الناس لم يشكر الله " .

فاللهم لك الحمد و الشكر على توفيقك لنا كما ينبغي لجلال وجهك و عظيم سلطانك و تقبل اللهم منا هذا
العمل و اجعله في ميزان حسناتنا و اكتبنا عندك من طلبة العلم الذين تبسط لهم الملائكة أجنحتها رضا بما
يصنعون.

دائما هي سطور الشكر و الثناء تكون في غاية الصعوبة عند الصياغة ربما لأنها تشعرنا دوما بقصورها وعدم
إيفائها حق من نهديه هذه الأسطر ، ونحن نحاول صياغة كلمات الشكر و التقدير للأستاذ المؤطر " شريف
محمد الامين" لذي لا نملك سوى أن نسأل الله أن يجعل ما بذله معنا من جهد في ميزان حسناته و يجعله شفيعا
له يوم القيامة و الشكر موصول أيضا إلى جميع أساتذة **تسيير التقنيات الحضرية** الذين كانت لهم الأيادي
البيضاء في مسيرتنا لسنوات مضت .

و اتوجه بالشكر الجزيل الى كل العاملين في القسم الفرعي للتجهيزات العمومية و مصلحة التقنية لبلدية سيدي
عمران .

كما اتوجه بخالص شكري و تقديري الى كل من ساعدني من قريب او من بعيد على انجاز و اتمام هذا العمل .
ونتقدم بأعذب كلمات الشكر و الثناء إلى:

كل من نكرهم قلبي ولم يذكرهم قلمي كل من قرأ هذا الشكر . فأقول :عش بالأمل ، عش بالوفاء ،عش بالمحبة
عش للحياة . فوجهكم نور ومحياكم نورا وكلكم نور على نور .

عمراني نوال

الاهداء

الحمد لله الذي وفقني الى انجاز هذا العمل و اتمنى ان يكون خالصا لوجهه الكريم.

الي من شقت طفولتي دلالا و رعاية و من رعنتني صغيرا و حملت همي كبيرا , الي التي شقيت و تعبت و حكمت كل الصعاب و امدتني بالقوة و الصبر , الي التي داست على الاشواك و جعلتني شابة يافعة "امي الحنون" حفظها الله و اطال في عمرها .

الي من قال فيه صلى الله عليه و سلم " الوالد من اواسط الجنة " الي من منحني الاستقرار و دفعني نحو المعالي , و الي من سطر لي حياتي رمز للعطاء , الي الذي تعب و افنى حياته من اجلي ليؤمن لي حياة كريمة " أبي " اطال في عمره .

الي القلوب الطاهرة الرقيقة و خفيفة الدم في البيت اخوتي : اخواتي **صبرينة** , **نجاهة** - اخي **ايمان** .
الي كل افراد عائلة عمراني .

الي زميلاتي و زملائي في الدراسة وكل طلبة تسيير تقنيات حضرية دفعة 2022.

الي كل من وقف خلف هذا العمل بالتشجيع و اسداء النصائح او توفير المعلومة و ابداء الراي .
الي كل طلبة العلم اينما حلوا او ارتحلوا .

عمراني نوال



مقالة

مقدمة عامة

تقوم الخدمات العمومية بتلبية احتياجات المواطنين , و توفير خدمات متنوعة للسكان كالتعليم و الصحة و الخدمات الادارية و البريد و المواصلات , حيث ان كل خدمة تقدم للمواطن حسب الوظيفة و المعايير المسطرة له , و لهذا فان الخدمات العمومية جزء اساسي من البنية الفيزيائية للمجال , و عليه ان المهمة الاساسية لهذه الخدمات هو تلبية حاجيات السكان بالشكل و النوع المطلوب .

تعرف المجتمعات الريفية بالجزائر ظاهرة النزوح الريفي بفعل تدني في الاوضاع المعيشية , كبعد المؤسسات التعليمية, و قلة خدمات النقل و المواصلات و المياه و الكهرباء , و انعدام الخدمات الصحية و الترفيهية الداعمة للتنمية الريفية , و عليه هناك ضرورة قصوى لتحسين نوعية الخدمات لإدماج سكان المناطق الريفية و القرى النائية من اجل تحقيق تنمية للمجتمعات الريفية .

و لقد اولت الجزائر اهتماما كبيرا بالوسط الريفي من خلال مختلف استراتيجياتها و برامجها الاستثمارية العمومية و سياستها للتنمية الريفية و هذا نظرا لكون غالبية بلدياتها تصنف ضمن خانة البلديات الريفية , حيث ان السياسات و البرامج التي انتهجتها الجزائر في اطار التنمية الريفية بمختلف مراحلها , قد ادت الى تغيير صورة الاوساط الريفية و احدثت مشاريع تنموية لعدد كبير من المناطق الريفية , و بالتالي المساهمة في تحقيق التنمية المحلية بها , و تعتبر سياسات التجديد الريفي و الفلاحي من اهم مراحل سياسات التنمية الريفية بالجزائر فهي سياسة هادفة للنهوض بالأوساط الريفية و دعم التنمية المحلية بها .

و سنحاول من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على بلدية سيدي عمران باعتبارها نموذج يساعد على استيعاب و ادراك سياسة الخدمات العمومية في الاوساط الريفية و تأثيرها على التنمية .

ان بلدية سيدي عمران التابعة لدائرة جامعة ولاية المغير كغيرها من البلديات الجزائرية تسعى الى النهوض بجل القطاعاتها لتحقيق التنمية الريفية في المنطقة و هذا لما تشده من حركية في قطاع الخدمات العمومية , مما يتطلب ذلك دعم هذا القطاع لما يتناسب مع سكانها و لتغطية متطلبات المواطنين .

حيث ارتكزت الدراسة حول اهم السياسات الجوارية المتبعة للخدمات العمومية في الاوساط الريفية و تأثير على التنمية الريفية المندمجة .

مقدمة



- .I . الاشكالية .
- .II . الفرضيات .
- .III . الهدف من الدراسة .
- .IV . دوافع اختيار الموضوع .
- .V . منهجية البحث .
- .VI . محتوى المذكرة .
- .VII . هيكل المذكرة .

1. الإشكالية :

لقد اولت الجزائر اهتماما خاصا بتنمية الوسط الريفي من خلال عدة سياسات متعاقبة توالي تنفيذها غداة الاستقلال الى يومنا هذا ، فقد انتهجت الجزائر سياسة التجديد الريفي و الزراعي الذي يهدف الى المساهمة في احياء الاوساط الريفية بتحسين ظروف التشغيل ، و اعادة الحياة للنسيج الاقتصادي و ضمان مستوى معيشي عادل لجميع سكان الاوساط الريفية ، اضافة الى تثبيت السكان و الحفاظ على وسط ريفي حي و فاعل و انبثقت عن هذه السياسة استراتيجية التنمية الريفية ، المتمثلة في المشاريع الجوارية للتنمية الريفية المندمجة في التنمية المحلية ، حيث تشكل هذه الاخيرة اداة استراتيجية لتنفيذها على مستوى القاعدي و المحلي ، و تركز في تنفيذها على مبدأ مشاركة جميع الفاعلية ، و مبدأ التصاعدية في اتخاذ القرارات من القاعدة الى القمة ، و نجد مبدأ الاندماج القطاعي الذي يهدف الى تضافر جهود جميع القطاعات التي لها دخل في الحياة العامة في الاوساط الريفية ، إلا ان التنفيذ الميداني لهذه المشاريع على مستوى المحلي عادة ما يكشف عن تباين في طريقة الصياغة ، التنفيذ ، و المتابعة و هذا راجع الى خصوصية كل منطقة و مدى تحكم الفاعلين المحليين في اليات تطبيق المشروع الجوازي للتنمية الريفية المندمجة ، ما يجعل من اثار اقامة هذه المشاريع في تحقيق التنمية الريفية ذات اهمية بالغة ، لكونها تمكنا من ابراز مكامن الاختلالات المحتملة من جهة و تثمين النجاحات المحققة في تنفيذ سياسة التجديد الفلاحي و الريفي و تسير الخدمات العمومية .

و عليه من اجل تحقيق هدف هذا البحث و المتمثل في معرفة اهم السياسات الجوارية المتبعة في الاوساط الريفية و مدى اثارها في تحقيق تنمية ريفية و فلاحية مندمجة ، و هذا ما يدفعنا الى طرح التساؤل التالي :

- ما هي سياسة الخدمات العمومية المتبعة في الاوساط الريفية ؟
- هل هناك توافق في توزيع الخدمات العمومية بين الواقع والشبكة النظرية للتجهيز ؟
- ما مدى تأثير سياسة الخدمات العمومية الجوارية في الوسط الريفي في تحقيق تنمية ريفية و فلاحية مندمجة ؟

I. الفرضيات :

- ✓ لقد عملت جميع المخططات العمرانية و البرامج التنموية على تطبيق سياسة الاسكان فقد دون مراعاة الخدمات العمومية المرفقة لها .
- ✓ للمشاريع الجوارية للتنمية الريفية المندمجة آثار إجتماعية و إقتصادية وبيئية إيجابية بمناطق تنفيذها .

II. الهدف من الدراسة :

- ✓ كيف تبرمج الخدمات العمومية في الاوساط الريفية .
- ✓ معرفة اهم السياسات الجوارية المتبعة في الاوساط الريفية .
- ✓ التحقق من ان السياسات المتبعة في الاوساط الريفية لها اثار في تحقيق تنمية ريفية و فلاحية مندمجة .

III. دوافع اخيار الموضوع :

- ✓ قلة البحوث و الدراسات في منطقة الدراسة .
- ✓ اهمية الموضوع في مجال تسيير المدن .
- ✓ نظرا لاهمية الخدمات العمومية الجوارية في تنمية الاوساط الريفية .
- ✓ تحفيز على اثناء هذا الموضوع في الابحاث المستقبلية .

IV. منهجية البحث :

تختلف المناهج باختلاف المواضيع ، و لكل منهج وظيفته و خصائصه التي يستخدمها كباحث او مجموعة باحثين و المنهج مهما كان نوعه ، هو الطريقة التي يسلكها الباحث للوصول الى نتيجة معينة.

و نظرا لطبيعة بحثنا و الاهداف التي نسعى لتحقيقها فقد اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي.

➤ تم الاطلاع على مختلف المراجع النظرية و التطبيقية التي ترتبط بالموضوع و المتمثلة في : الكتب ، مقالات ، جرائد رسمية ، دراسات سابقة ، مذكرات تخرج ، انترنت ..

- القيم بخرجات ميدانية و هذا لجمع المعلومات و المعطيات المتعلقة بموضوع الدراسة و ذلك من خلال زيارة كل من :
- القسم الفرعي للتجهيزات العمومي بجامعة .
 - المصلحة التقنية لبلدية سيدي عمران .
 - مكتب التجهيز لبلدية سيدي عمران.
 - مكتب الاحصاء لبلدية سيدي عمران .
 - المؤسسات التربوية لبلدية سيدي عمران .
 - القسم الفرعي الفلاحي بجامعة .
 - ادارة الغابات بجامعة .

➤ فرز المعلومات و المعطيات المتحصل عليها لتسهيل العمل و من ثم تحريرها و كتابتها.

.v. محتوى المذكرة :

- ❖ مقدمة عامة : تمهيد الدخول و بشكل عام الى موضوع الدراسة .
- ❖ مدخل عام للإشكالية : يتناول الاشكالية المدروسة و الفرضيات التي تعد كحل للإشكالية, هدف من الدراسة مع اختيار دوافع الموضوع و المنهجية البحث المتبعة في هذا الاخير .
- ❖ الفصل الاول : شمل فيه المفاهيم و مصطلحات متعلقة بالخدمات العمومية ، الشبكة النظرية للتجهيز ، اضافة الى السياسات المتبعة في الاوساط الريفية ، اهم المشاريع الجوارية للتنمية الريفية المندمجة .
- ❖ الفصل الثاني : تم تقديم الدراسة التحليلية لبلدية سيدي عمران و كيفية توزيع خدماتها.
- ❖ الفصل الثالث : ضم مقارنة توزيع الخدمات العمومية بين الواقع و الشبكة النظرية و تأثيرها على التنمية ، بالإضافة الى دراسة تحليلية لتأثير المشاريع الجوارية في المنطقة و من خلاله يتم استنتاج الحلول و اعطاء توصيات .
- ❖ و في الاخير تأتي الخاتمة العامة .

٧١. هيكل المذكرة

سياسة الخدمات العمومية في الاوساط الريفية و تأثيرها على التنمية دراسة حالة بلدية سيدي عمران

مقدمة

مدخل عام

- الاشكالية .
- الفرضيات .
- دوافع اختيار الموضوع .
- منهجية البحث .
- محتوى المذكرة .
- هيكل المذكرة

الجانب التطبيقي

الجانب النظري

الفصل الثالث : تأثيرات الخدمات العمومية على التنمية لمنطقة الدراسة

الفصل الثاني : الدراسة التحليلية لمنطقة الدراسة .

الفصل الاول : الخدمات العمومية و سياستها في الوسط الريفي .

المبحث الاول : مدى توزيع الخدمات العمومية لمنطقة الدراسة

المبحث الاول : الدراسة التحليلية لمنطقة الدراسة .

المبحث الاول : ماهية الاوساط الريفية و الخدمات العمومية و انواعها

المبحث الثاني : اثر الخدمات العمومية على تنمية المنطقة , المشاريع الجواربة للتنمية كنموذج

المبحث الثاني : الدراسة التحليلية لتوزيع الخدمات العمومية لمنطقة الدراسة .

الخاتمة

IV

الحلول و التوصيات

الفصل الأول



الخدمات العمومية و سياستها في الاوساط الريفية

مقدمة الفصل



• المبحث الاول : الدراسة التحليلية لمنطقة الدراسة

- تقديم عام لمنطقة الدراسة

- الدراسة الطبيعية

- الدراسة السكنية

- الدراسة العمرانية

- الدراسة الاقتصادية

• المبحث الثاني : الدراسة التحليلية لتوزيع الخدمات العمومية

- توزيع الخدمات التعليمية

- توزيع الخدمات الصحية

- توزيع الخدمات الامنية

- توزيع الخدمات الثقافية

- توزيع الخدمات الرياضية

- توزيع الخدمات الدينية

- توزيع الخدمات الادارية

- توزيع الخدمات التجارية

خلاصة الفصل

مقدمة الفصل :

ادى ارتفاع الكثافة السكنية بالجزائر الى انتهاج سياسة المناطق السكنية ، و ذلك لتغطية العجز في المساكن ، حيث اهتمت بإنشاء الوحدات السكنية دون الاهتمام بالخدمات العمومية ، و حتى نعطي صورة واضحة عن هذه الخدمات العمومية ، سنحاول في دراستنا لهذا الفصل على مجموعة من المفاهيم و التعاريف للخدمات العمومية ، الشبكة النظرية للتجهيز ، الوسط الريفي المشاريع الجوارية للتنمية الريفية ، كذلك سنذكر سياسة الخدمات في الوسط الريفي .

المبحث الاول : ماهية الخدمات العمومية

مع التقدم السريع للعالم الاقتصادي أصبح قطاع الخدمات يشغل اهتمام العديد من المنظمات نظرا للدور الذي يلعبه في دعم الاقتصاد كونه مورد هام لدخل الدولة ، و تعتبر الخدمة العامة من خصوصيات السياق العمومي ، هذا الأخير الذي أصبح يحظى باهتمام الباحثين و الدارسين فيما يخص مردودية القطاع العام و دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروعات العامة¹. و من هذا المنطلق و نظرا لأهمية الخدمات العمومية في دراسة التسيير العمومي سنحاول التطرق لعرض ماهية الخدمة العمومية .

المطلب الاول : مفاهيم الخدمات العمومية و انواعها .

1 . تعريف الخدمة²

1 : الخدمة لغة : مأخوذة من اللاتينية (Servitium) و أخذ هذا المفهوم بعدا في الأدبيات بداية من الثورة الصناعية وما أفرزته من دراسات ميدانية حول واقع العمل و الإنتاج و الاستهلاك...الخ. من بين التعاريف التي وردت لتحديد مفهوم الخدمة نذكر:

- تعريف جمعية التسويق الأمريكية : التي عرفت الخدمة على أنها: "الأنشطة أو المنافع التي تعرض للبيع أو تقدم مرتبطة مع السلع المباعة " إلا أن هذا التعريف لم يميز بصورة كافية بين السلعة و الخدمة فهو يفسرها على أنها:
- أ - منافع غير ملموسة تعرض للبيع دون ارتباطها بالسلع كخدمات التأمين والخدمات الصحية.
- ب- أنشطة غير ملموسة والتي تتطلب استخدام السلع الملموسة مثل إيجار عقار .
- ج- خدمات تشتري مرافقة مع السلع مثل شراء حاسوب ترافقه خدمات الصيانة .

¹ - محاضرة الاستاذ شريف محمد الامين مقياس تسيير الخدمات العمومية المستوى ماستر 01 السداسي الثاني السنة الجامعية

2020/2021 قسم علوم الارض و الكون جامعة بسكرة .

² - درانيا المجني كتاب بعنوان " التسوق الخدمات " من منشورات الجامعة الافتراضية السورية 2020 ص 4 - 5 .

1-تعريف فيليب كوتلر :يعرف كوتلر الخدمة على أنها:

"أي عمل أو أداء غير ملموس يقدمه طرف إلى طرف آخر دون أن ينجر عن ذلك ملكية أي شيء وإنتاجية الخدمة يمكن أن تكون مرتبطة أو غير مرتبطة بالسلع المادية".

استنادا للتعريفين السابقين يتضح بأن الخدمة هي:

عبارة عن أنشطة غير ملموسة تهدف إلى إشباع حاجات و طلبات العملاء و إرضائهم ، وعند استهلاك الخدمة أو الانتفاع بها لا ينتج عن ذلك بالضرورة نقل الملكية إلا أنه يتطلب في غالب الأحيان استخدام السلع الملموسة³.

2- خصائص الخدمات⁴:

لقد أظهرت العديد من الدراسات و الأبحاث الخصائص المميزة للخدمات خاصة من الناحية التسويقية و فيما يلي استعراض لأهمها:

1- اللاملموسية :

تتصف الخدمات بكونها غير ملموسة حيث أن المستهلك لا يمكن أن يلمسها أو يتذوقها أو يراها ، وتعتبر اللاملموسية من أهم الصفات التي تميز الخدمات عن السلع ونستطيع القول أن هذه الخاصية جعلت الإعلان عن الخدمات وترويجها أقل استعمالا مقارنة بالإعلان على المنتجات لذا فإن الاهتمام بتطوير أهمية الخدمة يكون من خلال إظهار المنافع التي ستعود على المستفيدين من استخدامهم لها . وينتج عن هذه الخاصية صعوبة التمييز بين الخدمات المتنافسة قبل الحصول عليها كالخدمات الفندقية و بالتالي يصبح سعرها عند الرغبة في الحصول عليها هو معيار جودتها مثل الفنادق المصنفة والفنادق غير المصنفة .

2-التلازمة

نعني بالتلازم ذلك الارتباط الموجود بين الخدمة وبين مقدمها ، حيث يصعب في بعض الأحيان الفصل بينهما ، إذ هناك تزامن لحظي لعملية تقديم الخدمة و استهلاكها ، وهذا الأمر لا ينطبق على السلع التي يتم إنتاجها بعيدا عن السوق والمستهلكين غير أننا نستثني في هذه الخاصية بعض الخدمات التي أصبحت تقدم دون أن يكون للطرف الإنساني أي أثر أو دخل في تقديمها ونذكر كمثال على ذلك بطاقات الائتمان ، ويعود هذا بطبيعة الحال إلى التطورات التكنولوجية وما أحدثته من تغيير في الواقع التعاملي للأفراد ، كما أن تواجد مقدم وطالب الخدمة معا يؤثر على النتائج المتوقعة من الخدمة وهذا ما جعل منظمات الخدمات تسخر إمكانياتها لتطوير مهارات مقدمي الخدمة لتعكس إيجابا على عملية تقديمها ولتحقيق ميزة تنافسية لخدمته .

3 د. فيليب كوتلر كتاب بعنوان " التسويق الخدمات " دار علاء الدين للنشر و الطباعة و التوزيع مصر 2017 ترجمة مازن نفاع .
4 نفس المرجع السابق .

3- التباين في تقديم الخدمة:

إن خاصية التباين موجودة مادامت الخدمات تعتمد على مهارة و أسلوب و كفاءة مقدميها و مكان وزمان تقديمها ، وهذا ما يعطيها ميزة عدم الثبات و أحيانا يكون التباين في تقديم الخدمة من قبل نفس الشخص ، و يرجع توفر هذه الخاصية إلى:

- اشتراك العميل في إنتاج الخدمة باحتياجاته الخاصة والمميزة.

- اختلاف مهارات و قدرات المنتج في إنتاج ذات الخدمة من عميل إلى آخر.

- إن عنصر الخطأ في إنتاج الخدمات يكون بدرجة أكبر من حالة إنتاج السلع المادية.

4- عدم قابلية الخدمة للتخزين (سرعة الاستهلاك)⁵

تمتاز الخدمات بكونها غير قابلة للتخزين و هي مربوطة بدرجة اللاملموسية ، فكلما توفرت هذه الأخيرة في الخدمة كلما انخفضت فرصة تخزينها و بهذا تقل تكلفة التخزين و هي نتيجة ايجابية لهذه الخاصية.

من الشائع أن الخدمات تنتهي منفعتها بتقديمها في كل مرة حيث يصعب الاحتفاظ بها و تخزينها ، و قد تتعرض بعض المنشآت الخدماتية إلى الخسارة لعدم الاستفادة الكاملة من تقديمها للخدمات.

5- عدم الملكية:

لا يمكن امتلاك الخدمة و بالتالي لا يمكن نقل ملكيتها من المقدم إلى المستهلك أو المرفق باعتبار أن هذا الأخير يحق له استعمال الخدمة لفترة زمنية معينة (كاستئجار غرفة في فندق و استعمال مقعد في طائرة)، أما ما يقابله في حالة شراء سلعة ما فإن المستهلك له الحق في استعمالها و امتلاكها و التصرف فيها .

II . تعريف الخدمات العمومية

لا توجد هناك تعريف دقيقة ومحددة لمفهوم و نطاق الخدمة العمومية ، إذ أن أغلب التعاريف تربطها بالمصالح العامة أو بالسياسة الحكومية، و من بين هذه التعاريف نذكر: الخدمة العمومية هي ضمان المصالح العامة للمجتمع عن طريق الاستجابة لحاجاته- العامة " ⁶.

- تعريف الخدمة العمومية كأصل عام : بانها " الحاجات الضرورية لحفظ الانسان و تامين رفاهيته و التي يجب توفيرها لغالبية الشعب و الالتزام في منهج توفيرها على ان تكون مصلحة الغالبية من المجتمع هي المحرك الاساسي لكل سياسة في شؤون الخدمات بهدف رفع مستوى المعيشة للمواطنين "

من خلال هذا التعريف نستنتج ان من اهم خصائص الخدمة العمومية بهذا المفهوم هي :

- 1- ان الخدمة العمومية يقابلها حاجة ضرورية عامة فأولا هذه الاخيرة لما استلزم ذلك انشاء مرافق متعددة تعني بتحقيق حاجات الجمهور المختلفة .
- 2- ان تحقيق المصلحة العامة هو الباعث الاول لتقديم الخدمة العمومية .
- 3- ان الهدف الاسمي لتقديم الخدمة العمومية هو حفظ الانسان و صيانتة و كذا رفع مستوى معيشته .

- الخدمة العمومية بمعناها الشامل هي : " الخدمة المدنية و الذي يشكل الرابط بين الادارة العامة الحكومية و المواطنين على مستوى تلبية الرغبات و اشباع الحاجات المختلفة للأفراد من طرف الجهات الادارية و المنظمات العامة " .

حسب هذا المفهوم فإن الافراد من اجل اشباع حاجياتهم المختلفة من طرف الادارة ما عليهم الا التقدم الى الهيئات العمومية المخولة قانونا بتقديم هذه الخدمات .

⁶ نفس المرجع السابق كتاب فيليب كوتلر .

- تعريف الخدمة العمومية في القانون الاداري

في القانون الاداري الفرنسي ارتبط مفهوم الخدمة العمومية بالدولة و مختلف مؤسساتها كهيئة تشرف على تنفيذ هذا النشاط من اجل تحقيق المنفعة العامة .

الخدمة العمومية هي مهمة (غرض) عامة او اداء خاص يقدم من قبل الدولة لجميع المواطنين لاستخدامها (الاستفادة منها)⁷.

الخدمة العمومية هي نشاط ينفذ مباشرة من قبل الدولة تحت رقابتها تهدف لخدمة المصلحة العامة .

اما بالسبب للمشرع الجزائري نجد انه حاول وضع تعريف للخدمة العمومية في مجال السمي البصري و ذلك بموجب القانون رقم 14-04 المؤرخ في 24/02/2014 المتعلق بقانون السمي البصري⁸ ، حيث عرفت لمادة 7 منه الفقرة السادسة الخدمة العمومية للسمي البصري هي "نشاط للاتصال السمي البصري ذات المنفعة العامة التي يضمنها كل شخص معنوي يشغل خدمة الاتصال السمي البصري في ظل احت ارم مبادئ المساواة و الموضوعية والتكليف والاستمرارية" .

كما نصت المادة 8 منه على أنه " : يتشكل القطاع العمومي للسمي البصري من الهيئات و المؤسسات الأخرى التي تمتلك فيها الدولة كافة الأسهم ، و تضطلع في إطار المنفعة العامة بمهام الخدمة العمومية . "

و قد عرف الميثاق الإفريقي لقيم و مبادئ الخدمة العامة و الإدارة المعتمد بأديس أبابا بتاريخ 31يناير 2011 الخدمة العمومية في نص المادة الأولى منه على أنها "أي خدمة أو نشاط متعلق بالمصلحة العامة يتم القيام بها تحت سلطة الإدارة" .⁹

⁷ مجلة افاق علمية المجلد 11 العدد : 03 لسنة 2019 ص 173

⁸ القانون رقم 14-04 المؤرخ في 24/02/2014 المتعلق بقانون السمي البصري الجريدة الرسمية العدد 16 المؤرخة في 23/03/2014 ص8

⁹ المرسوم الرئاسي رقم 12-415 المؤرخ في 11/12/2012 يتضمن على الميثاق الإفريقي لقيم و مبادئ الخدمة العامة , المعتمد بأديس أبابا بتاريخ 31/01/2011 , الجريدة الرسمية العدد 68 مؤرخ في 16/12/2012 ص 5 .

III. انواع الخدمات العمومية :

هناك تقسيمات مختلفة للخدمات العمومية إلا أن جميعها يشترك في كثير من المحاور ، ومن بين هذه التقسيمات نجد التقسيم التالي¹⁰ :

- خدمات ضرورية لبقاء المجتمع و سلامته و تقدمه مثل الخدمات التعليمية و الصحية و هي خدمات يفترض أن تقدمها و توفرها الدولة مهما ارتفعت تكلفتها .
- الخدمات الضرورية لأفراد المجتمع باختلاف قطاعاته و مستوياته (خدمات لا يمكن الاستغناء عنها) مثل التموين بالماء ، الكهرباء ، الغاز و النقل ... إلخ ، و ما يلاحظ على هذا النوع من الخدمات أنها لم تعد حكرا على الدولة أو المشروعات العامة و إنما أصبحت قابلة للتقديم من طرف المشروعات الخاصة و تتم إدارتها على أسس تجارية حيث تطبق عليها معايير الربحية التجارية.
- خدمات ذات منفعة اجتماعية و ثقافية يستفيد منها أفراد المجتمع ، إلا أن هذه الخدمات قد لا تكون ذات أهمية بالنسبة لبعض الأفراد أو المجتمعات و من بين هذه الخدمات نذكر مثلا: المكتبات العامة ، المتاحف و المنتزهات العامة .
- خدمات ذات طبيعة اجتماعية ، يمكن للأفراد أن يؤديها بأنفسهم عن طريق إمكانياتهم الخاصة ، إلا أن القصور في تأدية هذا النوع من الخدمات على أكمل وجه قد يؤثر على المجتمع ، و هو ما يستدعي تدخل السلطات العمومية في أداء و توفير هذه الخدمات و من بين هذه الخدمات نذكر بصورة أساسية الإسكان مثلا .
- خدمات رأسمالية مكلفة لا تقتصر منفعتها على الجيل الحالي و إنما تمتد إلى الأجيال المقبلة ، مثل : بناء المدارس ، المستشفيات ، الجامعات و غيرها .
- و قياسا على التقسيم الفرنسي للخدمة العمومية نستطيع تمييز ثلاثة أنواع لهذه الأخيرة لا تختلف عن التقسيم السابق و إنما هو تقسيم أكثر اختصارا ، حيث نجد :
- خدمات عامة ترتبط بسيادة الدولة: و هي خدمات مرتبطة أساسا بالدور التقليدي للدولة ، و ذلك في مجال العدالة ، الأمن الدفاع الوطني و المالية العامة... إلخ .

¹⁰ عبد المطلب عبد الحميد كتاب بعنوان " التمويل المحلي " الدار الجامعية الاسكندرية 2001 ص 62

- خدمات اجتماعية و ثقافية: و التي تطورت بصورة ملحوظة منذ منتصف القرن التاسع عشر ، و التي تشمل عموما التعليم ، الصحة ، المساعدات الاجتماعية... إلخ.
- الخدمات ذات الطابع الاقتصادي : و التي يطلق عليها عموما خدمات عامة صناعية أو تجارية ، ظهرت هذه الخدمات بشكلها المذكور في القرن العشرين مع التطور الملحوظ لدور الدولة في الحياة الاقتصادية و في تحقيق رفاهية المواطن في مجال احتياجاته الأساسية في مجال النقل ، الاتصالات الطاقة.... إلخ .

IV. تصنيفات الخدمات العمومية : 11

توجد عدة تصنيفات للخدمات و لكن ستمم الإشارة الى افضل تلك التصنيفات التي تتسجم مع الواقع العلمي و العملي ، و من تلك التصنيفات ما يأتي :

1- تصنيف الخدمات حسب البعد المكاني :

حيث تصنف الى نوعين رئيسيين وفق اسلوب تخطيطها و المكان الذي تشغله هما :

أ- خدمات مجتمعية او اجتماعية (مساحية) :

و تعني خدمات التعليم و الصحة و الرفيه ، و التي تتميز بانها خدمات مساحية اي تحتل مساحة محددة من ارض المدينة الحضرية ، كما ان الحصول عليها يتطلب تحرك الانسان اليها ، اي خدمات يتحرك الانسان نحوها .

ب- خدمات البنية التحتية (خطية) :

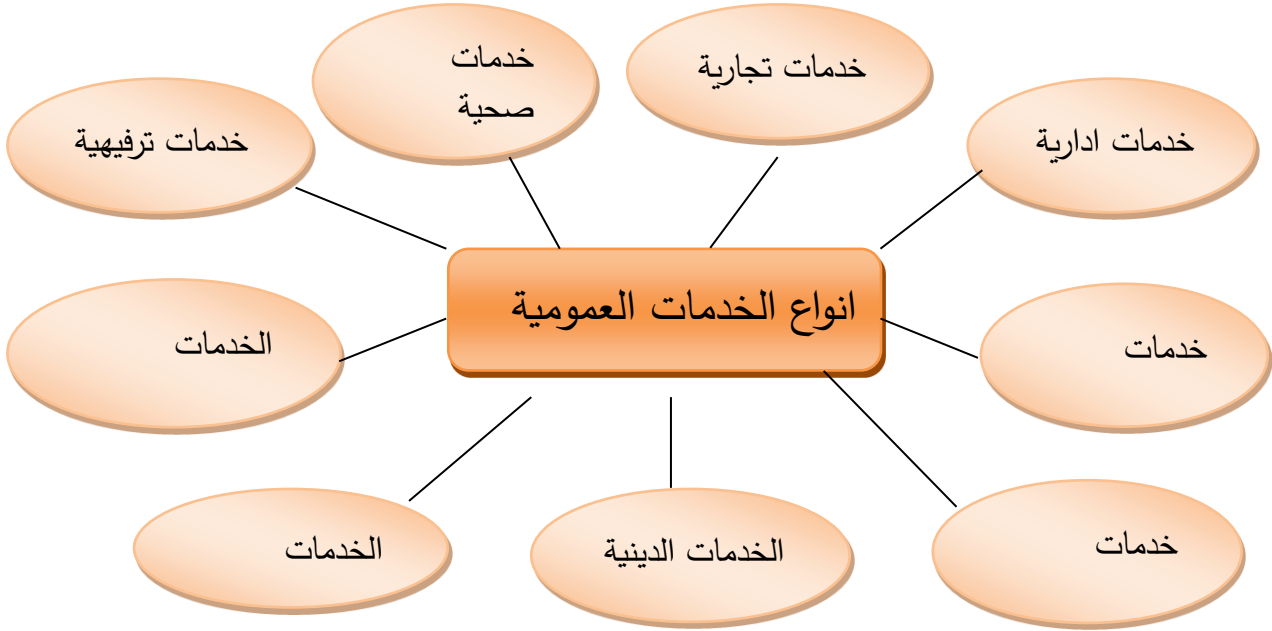
و هي خدمات الماء و الكهرباء و مجاري الصرف الصحي و جمع النفايات الصلبة و الهاتف و الطرق ، و تتميز بانها تاخذ وضعا خطيا ، و انها خدمات تتحرك نحو الانسان عكس النوع السابق .

¹¹ د. الاستاذ خلف حسين كتاب بعنوان "تخطيط الخدمات المجتمعية و البنية التحتية " دار الصفاء للطباعة و النشر و التوزيع عمان الاردن 2013

2- تصنيف الخدمات حسب نوعها :¹²

تصنف الخدمات حسب نوعها , حيث تتضمن انواع عدة منه :

شكل رقم (01) يبين تصنيف الخدمات العمومية حسب نوعها



مصدر : من اعداد الطالبة

7. مبادئ الخدمات العمومية¹³ :

يمكن أن نعرض هذه المبادئ بصورة عامة ، فيما يلي:

- الاستمرارية *la continuité* : يجب أن يتسم تقديم الخدمة العمومية بالاستمرارية و الانتظام و ذلك بإتاحة الخدمة لأي فرد يحتاجها في ظل ظروف محددة ، إلا في حالات يتعذر على هيئات تقديم الخدمة أن تستمر في تقديمها .
- المساواة *l'égalité* : هي مبدأ أساسي في تقديم الخدمة العامة كما أنه عامل من عوامل الديمقراطية الادارية ، مضمون هذا المبدأ أنه ينبغي أن يحصل جميع أفراد المجتمع على الخدمة العامة و أن تتشابه الضريبة أو الرسم في المواقع المتشابهة ، و أن يدفع الجميع بنفس الطريقة و يحصلوا على جميع الضمانات ، هذا المبدأ يتضمن ضرورة توفير الخدمة العامة بدون عوائق و إتاحتها لجميع المواطنين دون استثناء و بصورة عادلة .

¹² نفس المرجع السابق للأستاذ خلف حسين

¹³ باكلي زهيرو مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تسيير المدن " الخدمات الحضرية العمومية رهانات و تحديات " 2017-

2018 جامعة بسكرة ص 5

-الموائمة mutabilite : حيث يراعي ضرورة امتثال الخدمة العمومية للتطورات الحاصلة في الحياة لاجتماعية وفقا للمصلحة العامة .

المطلب الثاني : خصائص الخدمات و اسس و مستويات الخدمات العمومية .

1. خصائص الخدمات العمومية : ¹⁴

1- كفاية الخدمات :

ان توفير اي نوع من الخدمات لابد ان يحقق الكفاية في تقديم الخدمة لكافة السكان , و من خلال تخطيطها بما ينسجم و واقع توزيع السكان و كثافتهم , سواء تخطيط شبكات البنية التحتية او اختيار مواقع الخدمات المجتمعية , و يكون وفق المعايير المعتمدة في كل نوع من الخدمات .

2- كفاءة الخدمات :

تعتمد كفاءة الخدمات على نوع الآلات و المعدات و التقنيات المستخدمة في توفير الخدمة , فكما كانت تلك التقنيات متطورة كانت كفاءة توفير تلك الخدمات عالية , و تحتاج تلك العملية الي تحديث مستمر في استخدام كل ما يستجد من تطورات في مجال اي خدمة , و تدريب العاملين في مجال الخدمات على استخدام التقنيات الحديثة .

3- مرونة الخدمة : تكمن مرونة الخدمة في عدة اتجاهات هي :

أ- ان تتوفر القدرة في الخدمة على استيعاب الزيادة السكانية الطبيعية لفترة من الزمن دون ان تؤثر على حصة الفرد الاعتيادية .

ب-استيعاب ما يستجد من تطورات في مجال الخدمة دون توقف او قصور في توفرها .

ت-اداء عملها بصورة طبيعية حتى و ان حدث خلل في جزء او جانب ما منها .

4-الامان : يعد الامان من الجوانب المهمة في توفير الخدمة , فيجب ان تتوفر بصورة صحيحة

و ضمن اعتبارات و معايير تحقق تلك الخاصية فموقع المدرسة على سبيل المثال يجب ان يكون في مكان لا يتعرض فيه الطالب الى مخاطر مثل عبور طرق المرور السريع .

5-الانسجام : ان تصميم المرافق المختلفة للخدمات يجب ان يكون منسجما مع الظروف البيئية

السائدة سواء كانت خصائص الموقع من تضاريس و مناخ او طبيعة توزيع استعمالات الارض او توزيع بقية انواع الخدمات .

¹⁴ الاستاذ خلف حسين " تخطيط الخدمات المجتمعية و البنية التحتية " 2013

II . اسس الخدمات العمومية : 15

ان تخطيط الخدمات يكون وفق اسس و معايير مساحية و مسافية و استيعابية و وزنيه لكي تتحقق العدالة في توفير تلك الخدمات و تشمل جميع سكان المدينة او الاقليم او الدولة و تكون وفق الاسس الاتية :

- 1- استخدام التقنيات الحديثة في تقديم الخدمات و إدارتها ، مثل استخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS والاستشعار عن البعد ونظام المواقع العالمي GPS .
- 2- تكون عملية توفير الخدمات مستمرة ، و منسجمة مع التقدم العلمي و التكنولوجي ، و التغيرات الاقتصادية و الاجتماعية التي تشهدا الدولة ، أي تتطور الخدمات استجابة للزيادة السكانية ، و اشباع حاجات و رغبات السكان في زيادة الطلب على الخدمات و الذي يرتبط بالتقدم الثقافي و الاقتصادي ، و تطور التقنيات المستخدمة في تقديم الخدمات .
- 3- اعتماد استراتيجية عملية و منظمة في تقديم الخدمات و توزيعها و توسيع نطاقها بما يضمن توفير كل أنواع الخدمات لكل إنسان بشكل متساوي .
- 4- تنسيق جهود الجهات المسؤولة عن تقديم الخدمات بحيث لا يحدث تقاطع أو تعارض في توفيرها، و خاصة خدمات البنية التحتية التي تكون بشكل متوازي جنب بعضها البعض، خاصة وان العمل على إحداث تغيير أو تطوير في أحداها يؤثر على ما يقع قريبا من الخدمات الأخرى
- 5- ان يؤخذ بنظر الاعتبار مواقع الخدمات بكل أنواعها عند رسم المخططات الأساسية للمدن ، فقد يغفل المخطط مجال مد شبكات المياه والصرف الصحي والهاتف ومواقع جمع النفايات و كابينات الهاتف ، مما يخلق إرباكا كبيرا في توفير تلك الخدمات و تتركز جميعها في الشوارع و التي تكون في الغالب ضيقة ضمن الإحياء السكنية .
- 6- تحقيق العدالة في توزيع الخدمات و بشكل يتفق مع عدد السكان و كثافتهم ، و حسب المعايير المعمول بها في العالم ، حيث توجد معايير لكل نوع من تلك الخدمات .
- 7- تعمل الدولة على توفير المبالغ اللازمة لتقديم الخدمات بأنواعها المختلفة بما يؤمن سد الحاجة و النقص في تلك الخدمات ، و اعتبار الخدمات هي المعيار الذي تقيم على أساسه مدى نجاح الحكومة أو فشلها .

¹⁵ نفس المرجع السابق للأستاذ خلف حسين

III. مستويات تخطيط الخدمات العمومية : 16

تخطط الخدمات على عدة مستويات حسب حجم وكثافة السكان ونوع التركيبة الحضرية ، و تكون كما يأتي :

1- خدمات الخاصة بوحدة القاعدة :

تمثل النواة في التركيبة الحضرية للمدينة ، و التي تتخذ شكلا يتناسب مع خصائص الموضع و تضم عدد من السكان يزداد حسب نمط المدينة من 5000 الى 25000 نسمة .

2- خدمات وحدات الجوار (احياء سكنية) :

تعد التشكيلة الثانية في التركيبة الحضرية للمدينة ، و يضم الحي السكني عدد من السكنية كما يضم خدمات تكون اوسع من وحدات القاعدة و تعد مكملة لها ، حيث يضم الحي السكني مدارس ثانوية و اسواق و مسجد و مناطق ترفيهية و خدمات صحية اي تكون الخدمات الاساسية في الاحياء السكنية متكاملة و لجميع سكان الحي .

3- خدمات المدينة (مجموعة احياء) :

تتكون المدينة من عدد من الاحياء السكنية و لذا تكون الخدمات و الانشطة المتوفرة على المستوى العام للمدينة و لجميع السكان ، و مكملة لما متوفر في المحلات و الاحياء السكنية فقد يتوفر على مستوى المدينة جامعات او معاهد و مستشفيات كبيرة عامة و خاصة و مناطق ترفيهية متنوعة من ملاعب و صالات العاب و مكاتب و حدائق عامة و غيرها من الانشطة التي لا تتوفر في المستويات الاخرى .

4-خدمات الاقليم :

المقصود بالاقليم منطقة واسعة ذات خصائص متشابهة ، و قد يضم مدن و قرى كبيرة و تكون متقاربة من بعضها لذا توجد بعض الخدمات التي تقدم لكل سكان الاقليم متساوي ، مثل جامعة او مستشفى رئيسي او منتزه عام او خدمات نقل او مشروع ماء او محطة توليد الطاقة او محطة معالجة مياه الصرف الصحي .

¹⁶ نفس المرجع السابق للأستاذ خلف حسين

المطلب الثالث : المشاكل التي تواجه تخطيط و توزيع الخدمات و معايير التخطيطية

1. المشاكل التي تواجه تخطيط و توزيع الخدمات¹⁷:

أولاً- الوضع الجيولوجي :

تعتمد عملية تخطيط وتوزيع الخدمات على إقامة أبنية ومنشآت فوق وتحت سطح الأرض ، لذا يكون لنوع التكوينات السطحية وتحت السطحية الأثر الكبير في توفير تلك الخدمات , فقد تكون تلك التكوينات ملائمة و هذا ما يسهل عملية توفير الخدمة ، أو يكون العكس التكوينات غير ملائمة وهذا ما يعرقل توفير الخدمات ، و ستكون عملية توفيرها مكلفة ، أو عملها غير كفوء ، و من الجدير بالذكر إن مطالب الخدمات تختلف من خدمة لأخرى .

ثانياً- الوضع الطبوغرافي:

العامل الطبوغرافي يعد من العوامل المهيمنة على أي نشاط بشري والذي لا بد إن يكون متوافقا مع الوضع السائد, و عليه كلما ازادت المنطقة وعورة كلما واجهت عملية توفير الخدمات مشاكل كثيرة وقد تكون ذات تكاليف باهظة ، و حتى وان توفرت تلك الخدمات قد تكون ذات كفاءة متدنية .

ثالثاً- المناخ السائد :

تختلف الظروف المناخية من مكان لأخر, بعضها رطب والبعض الآخر جاف, و تكون حارة أو باردة أو معتدلة أو غزيرة الأمطار أو تتساقط الثلوج بكميات كبيرة, ومناطق تتعرض إلى الأعاصير بصورة مستمرة ,كل ذلك يجب إن يؤخذ بنظر الاعتبار لتجاوز المشاكل الناتجة عن الظروف المناخية السائدة .

رابعاً- الكوارث الطبيعية :

يجب إن يكون في الحسبان عند تخطيط الخدمات نوع الكوارث السائدة في المنطقة حيث من العالم إلى كوارث طبيعية مختلفة من زلازل و براكين و فيضانات يكون لها آثار سلبية على الخدمات بكل أنواعها .

خامساً- الكثافة السكانية العالية :

تعد الكثافة السكانية العالية من بين المشاكل التي تواجه الخدمات و تقلل من كفاءة أداءها و من العمر الزمني لمنشآت تلك الخدمات بكل أنواعها المجتمعية و البنية التحتية .

سادساً- قلة الخبرة التخطيطية :

إن من بين المشاكل التي تواجه عملية تخطيط وتوزيع الخدمات في المناطق الحضرية هو قلة خبرة الجهاز الإداري أو السلطات المحلية في مجال التخطيط ، حيث تحتاج عملية توفير أي نوع من

¹⁷ الاستاذ خلف حسين " تخطيط الخدمات المجتمعية و البنية التحتية " اسس-معايير-تقنيات 2015

الخدمات إلى خبرة تخطيطية تستند على معايير محددة تستخدمها الدول في توفير أي نوع من الخدمات .

سابعاً- سوء الإدارة :

تعد إدارة الخدمات من الجوانب الأساسية والمهمة جدا ، و التي تمثل الركيزة الأساسية في توفير الخدمات و الحد من الامكانيات إلا إن سوء مشاكلها ، فكثير من الدول تتوفر فيها كل الإمكانيات المتاحة من أموال الإدارة يكون العامل الأساسي في عدم توفير الخدمات بأنواعها بما ينسجم وحاجة السكان ، و عدم تطور أساليب توفيرها و معالجة مشاكلها .

ثامناً- قلة التخصيصات المالية :

تمثل الخدمات العنصر الأساس في حياة الإنسان فكما تطورت زادت من رفاهية وراحة الإنسان ، و بما إن الإنسان هو الغاية و يجب توفير كل متطلبات الحياة الأساسية له فلا بد من تخصيص مبالغ مالية كافية لغرض تلبية حاجاته و اشباع رغباته .

II. المعايير التخطيطية للخدمات العمومية في الجزائر :

نعني بالمعايير التخطيطية بوضع و اقتراح المقاييس الفنية التي يتم على اساسها تحديد عدد و حجم و نطاق تأثير الخدمات بأنواعها المختلفة ، بمعايير و تتلاءم مع ظروف و طبيعة المنطقة بحيث يمكن تطبيقها و تحقيقها بما يوفر بيئة عمرانية متميزة دون وجود قصور في تقدير الاحتياج ، تم الاعتماد في اعدادها على المعدلات المستخدمة لذلك .

و من هذا المنطلق تستخدم الجزائر في مجال تخطيطها للخدمات العمومية من اجل تحقيق العدالة في توزيع الخدمات و بشكل يتفق مع عدد السكان و حسب المعايير المعمول بها هي شبكة النظرية للتجهيزات .

1- الشبكة النظرية للتجهيزات : ¹⁸

1-1- مفهومها :

هي مجموعة شروط و قوانين تستند على التجهيزات المهيكلة للمجال الحضري ، موضوعة وفقا لعدة معايير تسمع بخلق تجهيز معين ، في منطقة معينة ، كما تمتاز هذه الشبكة بطابع المرونة لان مواصفاتها عبارة عن مؤشرات مبدئية يمكن التعامل معها بحسب طبيعة المدينة .

1-2- وظيفتها :

- تقديم المساحة الضرورية المقدره بالمتر مربع للفرد الواحد ، و متوسط مساحة وحدة كل تجهيز .
- تحدد عتبة ظهور كل تجهيز .
- تراعي الحاجة الاساسية لكل وحدة تخطيطية .

¹⁸ الشبكة النظرية للتجهيز الوطني المعتمدة في الجزائر 2005

1-3- أهدافها :

- بعد بشري : هو ضمان توفير افضل خدمة ممكنة للسكان و بأداء جيد .
- بعد مجالي : خلق نوع من الدينامكية في المجال الحضري .
- بعد تقني : تحقيق مبدا العدالة في توزيع التجهيزات مجاليا و سكانيا .

2- أسس تصميم الشبكة النظرية للتجهيز :

تعتمد الشبكة في تصنيفها للخدمات على ما يلي :

* حجم المدن و قدراتها .

*وظيفة المركز (ادارية ,سياسية , صناعية ...)

*نوعية التجهيز و مستوى خدمته و مجال نفوذه .

*مستوى الوحدة التخطيطية (وحدة قاعدية ، وحدة جواريه ، حي ...)

*حجم السكان اعتمادا على حجم السكان قسمت المدن على النحو التالي :

- مدينة ذات 12000 نسمة : تطبق على مدينة عدد سكانها بين 5000 و 25000 نسمة .
- مدينة ذات 35000 نسمة : تطبق على مدينة عدد سكانها بين 25000 و 50000 نسمة .
- مدينة ذات 100000 نسمة : تطبق على مدينة عدد سكانها بين 50000 و 150000 نسمة .
- مدينة ذات 200000 نسمة : تطبق على مدينة عدد سكانها بين 150000 و 250000 نسمة .
- مدينة ذات 200000 نسمة : تطبق على مدينة عدد سكانها بين 250000 و 350000 نسمة .
- و هناك مدن تعداد سكانها 350000 نسمة حيث يعتبرها المخطط النظري للتجهيز حالات خاصة و لها دليل خاص .

3- منهجية تصميم الشبكة النظرية للتجهيز :

تبعاً لطبيعة و مستوى خدمة مختلف الهياكل تم ترتيبها في تدرج هرمي بحيث يؤخذ بعين الاعتبار عجة معايير اهمها :

3-1- من الاصغر الى الاكبر :

تتجسد مثلاً في ميدان التجهيزات الرياضية من اقل مستوى كساحة اللعب الى اعلى مستوى كالملاعب الاولمبية او المركبات الرياضية .

3-2- من التركيز الى الانتشار :

يعتمد هذا المبدأ اساساً على مجال نفوذ خدمة كل تجهيز فمثلاً نجد تجهيزات اكثر تمركز مثل المدارس الابتدائية لان مجال نفوذها محدود بكل وحدة قاعدية ، و تجهيزات منتشرة مثل الثانويات و الجامعات لان مجال نفوذها اوسع .

3-3- من الابطس الى المعقد :

يتجسد هذا المبدأ في التجهيزات التي تقدم خدمات ذات مستوى بسيط كقاعة العلاج و التي تقدم خدمات الوقاية و المعاينة الصحية ، و التجهيزات ذات الخدمات المعقدة مثل المستشفيات ذات التخصصات المتعددة و العمليات الجراحية المعقدة .

4- معايير الشبكة النظرية للتجهيز :

4-1- التجهيزات التعليمية :

*التعليم الابتدائي : قسمت المؤسسات الابتدائية الى اربعة اصناف و تختلف من حيث عدد الاقسام عدد التلاميذ ، المساحة العقارية . كما هو موضح في الجدول رقم (01)

جدول رقم (01) : مؤسسات التعليم الابتدائي حسب الشبكة النظرية للتجهيز

الاصناف	عدد الاقسام	عدد التلاميذ	المساحة المبنية م ²	المساحة الشاغرة م ²	المساحة العقارية م ²	قدرة الاستيعاب
ا	3	36	553	900	1453	108
ب	6	36	1003	1500	2503	216
ج	9	36	1474	1500	2974	324
د	12	36	1896	1500	3396	432

المصدر الشبكة النظرية للتجهيزات 2005/2000

- يجب الا يتعدى المسافة بين المدرسة و مسكن الطفل 400م. (ا ، ب،ج،د تمثل احجام المؤسسات حسب عدد الحجرات) .

*التعليم المتوسط :

جدول رقم (02) : مؤسسات التعليم المتوسط حسب الشبكة النظرية للتجهيز

الاصناف	عدد التلاميذ	المساحة المبنية م ²	المساحة الشاغرة م ²	المساحة العقارية م ²
القاعدة 3	324	1437	1532	2960
القاعدة 4	432	1738	1142	2880
القاعدة 5	540	1965	1634	3600
القاعدة 6	648	2332	1988	4320
القاعدة 7	826	2687	2353	5040

المصدر الشبكة النظرية للتجهيزات 2005/2000

*التعليم الثانوي :

-تتجز ثانويتين لكل 33000 نسمة بمساحة وحدة تقدر ب 44000 م² , نصيب للفرد 0.66 م²/الفرد .

- تتجز متقنة لكل 100000 نسمة بمساحة وحدة تقدر ب 25000 م² , حيث بلغ نصيب الفرد 0.25 م²/ للفرد .

*التعليم الجامعي :

-الجامعة :

تتجز الجامعات حسب الخريطة الجامعية و تمثل نسبة 6.3 طالب لكل 100 ساكن و بمساحة تقدر ب 50 م² لكل طالب .

-المعاهد الوطنية للتعليم العالي :

تقدر المساحة المبنية للمعهد ب 6700 م² اما المساحة العقارية الكلية تقدر ب 10000 م² .ذ.

- التكوين المهني :

CEP د 300 مقعد تحتل مساحة تتراوح ما بين 4771 م² الي 4800 م²

CEP د 400 مقعد تحتل مساحة تتراوح ما بين 6793 م² الي 6800 م²

4-2-التجهيزات الصحية :

*المستشفى : هناك نوعان هما :

- مستشفى مخصص ل 60000 نسمة يضم 120سرير .

- مستشفى مخصص ل 100000 نسمة يضم 240 سرير, بمساحة تقدر ب 15000 م² و نصيب الفرد 0.15 م² / الفرد .

- اما في حالة المدن الصغيرة فتخصص لها المستشفيات التي تحتوي على 60 الي 70 سرير .
*قاعة متعددة الخدمات :

-تنجز قاعة متعددة الخدمات لكل 33300 نسمة بمساحة وحدة تقدر ب 1500 م² حيث قدر نصيب الفرد ب 0.045 م² / الفرد .
*قاعة العلاج :

و هي تنجز لكل 1200-5000 نسمة بمساحة 800 م² حيث قدر نصيب الفرد ب 0.07 م² / الفرد كما يجب ان يتوفر :

-صيدلية لكل 6000 نسمة

-طبيب اسنان لكل 5000 نسمة

-طبيب عام لكل 1200 نسمة

-ممرضة لكل 350 نسمة .

4-3-التجهيزات الادارية :

لا يخضع انجاز المؤسسات الادارية الى لمعايير نظرية محدد .

*البلدية : لا تقل مساحة البلدية الواحدة عن 2600 م² .

*مركز البريد : ينجز مركز بريدي لكل 5000 نسمة الي 100000 نسمة بمساحة 1200 م²

*المحكمة : تنجز لكل 100000 نسمة بمساحة تقدر ب 2500 م² .

4-4-التجهيزات الرياضية :

جدول رقم (03) : التجهيزات الرياضية حسب الشبكة النظرية للتجهيز

نوع التجهيز	عدد السكان نسمة	المساحة م ²	نصيب الفرد م ² / الفرد
قاعة متعددة الرياضيات	100000	7000	0.07
قاعة متعددة الرياضيات	33000	3500	0.106
قاعة رياضة	33000	1500	0.045
مسبح 25 م ²	100000	2000	0.020
مسبح 25 م ²	33000	900	0.027
ملعب 8/6 اروقة	100000	30000	0.3
فضاء للعب	100000	800	0.008
ملعب كرة القدم الجوّاري	10000	/	/
دار الشباب	33000	1685	0.051

المصدر الشبكة النظرية للتجهيزات 2005/2000

4-5-التجهيزات الثقافية و السياحية :

*دار الثقافية : تنجز لعدد سكان بلغ 100000 نسمة بمساحة 4196 م²و نصيب الفرد قدر ب 0.042 م²/ الفرد .

*مركز ثقافي : ينجز لكل 33300 نسمة بمساحة 1400 م²و قدر نصيب الفرد ب 0.042 م² للفرد .

*سينما : ينجز لكل 100000 نسمة بمساحة 3000 م²و قدر نصيب الفرد ب 0.03 م² و تضم 1000 مقعد .

*فندق : ينجز لكل 100000 نسمة فندق 300 سرير .

4-6-التجهيزات الدينية :

*المسجد : ينجز لكل 20000 - 30000 نسمة اي :

1-م لكل مصلي

1-م لكل 5 ساكن اي 0.2 م² لكل ساكن .

*المقبرة : نصيب الفرد 0.2 م²/ الفرد مساحة الوحدة تقدر ب 200000 م²

4-7-التجهيزات الامنية :

*مركز الشرطة : ينجز مركز لكل 20000-30000 ساكن م²

*امن حضري : تنجز لكل 33300 نسمة بمساحة وحدة تقدر ب 1000 و يقدر نصيب الفرد ب 0.03 م² / الفرد .

*حماية المدنية : تنجز لكل 33300 نسمة بمساحة تقدر ب 666 و يقدر نصيب الفرد ب 0.03 م² / الفرد .

4-8-التجهيزات التجارية :

سوق مغطى : ينجز لكل 20000-30000 نسمة بمساحة 2000 الى 3000 م²

III.السياسة المتبعة في الجزائر لتسيير الخدمات :¹⁹

في الجزائر يمكن حصر الطرق المستعملة لتسيير المرفق العمومي الي ما يلي :

1-اسلوب الادارة المباشر :

و يسمى كذلك بالاستغلال المباشر، و" يقصد بهذه الأسلوب أن المجموعات العمومية الإقليمية (الدولة ، الولاية ، البلدية) ، هي التي تتولى مباشرة إدارة المرفق العام الذي أنشأته.

2-المؤسسة العمومية :

المؤسسة العمومية هي شخص معنوي ، الهدف من إنشائها هو التسيير المستقل لمرافق عمومية تابعة للدولة أو المجموعات المحلية و تكون لها استقلالية قانونية، إدارية و مالية، و ترتبط المؤسسة العمومية دائما بمجموعة إقليمية تمارس رقابة على أجهزتها و أعمالها، كما أنها تخضع لمبدأ التخصص بمعنى أنها لا تستطيع أن تستعمل ذمتها المالية في نشاط آخر . و 4 تنقسم المؤسسة العمومية إلى نوعين :المؤسسة العمومية الإدارية، و المؤسسة العمومية الصناعية و التجارية.

2-1-المؤسسة العمومية الادارية :

و هي المؤسسات التي تمارس نشاطا ذات طبيعة إدارية محضة .و تتخذها الدولة المجموعات الإقليمية المحلية (الولاية و البلدية في الجزائر) كوسيلة لإدارة مرافقها العمومية الإدارية و تتمتع المؤسسة العمومية بالشخصية المعنوية و تخضع في أنشطتها للقانون العمومي، (الامر 06-03 المتعلق بالقانون الوظيفة العمومية) كما تعتبر أموالها، أموال عمومية و عمالها، موظفين عموميين

2-2-المؤسسة العمومية الصناعية و التجارية :

يمكن تعريف المؤسسة العمومية الصناعية و التجارية بأنها المرافق التي يكون موضوع نشاطها تجاريا و صناعيا مماثل للنشاط الذي تتولاه الأشخاص الخاصة و تتخذها الدولة و الجماعات المحلية (الولاية و البلدية) كوسيلة لإدارة مرافقها ذات الطابع الصناعي و التجاري و تخضع لأحكام القانون العمومي و القانون الخاص معا كل في نطاق محدد .

¹⁹ محاضرة الاستاذ شرف محمد الامين

3- اسلوب الامتياز :

الامتياز أو ما يسمى كذلك التزام المرفق العام " la concession "، هو عقد أو اتفاق، تكلف للإدارة المانحة concedante ، سواء كانت الدولة، أو الولاية، أو البلدية بموجبه شخصا طبيعيا (فرد) أو شخصا معنويا من القانون العمومي (بلدية مثلا) أو من القانون الخاص (شركة مثلا) يسمى صاحب الامتياز le concessionnaire ، و يقوم بادارة و تسيير و استغلال مرفق عمومي لمدة محددة مستخدما عماله و أمواله و متحمل المسؤولية الناجمة عن ذلك و "في مقابل القيام بهذه الخدمة أي تسيير المرفق العمومي، يتقاضى صاحب الامتياز مقابل مالي une remuneration يحدد في العقد، يدفعه المنتفعون بخدمات المرفق .

4- اسلوب ايجار المرفق العمومي :

عقد إيجار المرفق العمومي هو اتفاق يكلف بموجبه شخص عمومي شخص آخر يسمى المستأجر، استغلال مرفق عمومي لمدة معينة مع تقديم إليه المنشآت و الأجهزة، و يقوم المستأجر بتسيير و استغلال المرفق مستخدما عماله و أمواله و "في مقابل تسيير المرفق العمومي يتقاضى المستأجر مقابل مالي يحدد في العقد يدفعه المنتفعين من المرفق في شكل إتاوة، على أن يدفع المستأجر مساهمة مالية للشخص العمومي لاسترجاع مصاريف المنشآت و الأجهزة الأصلية " .

5- التسيير عن طريق التجمعات و النقابات المهنية :

و تسمى هذه التجمعات أو النقابات المهنية بالمرافق العمومية المهنية و تسمى كذلك المرافق العمومية التجمعية. و يهدف إنشاءها إلى تنظيم بعض المهن عن طريق أبناء المهنة أنفسهم. فهذه المرافق العمومية هي عبارة عن منظمات تتولى إدارة شؤون طائفة مهنية معينة و تتمتع هيئات التسيير في هذه المنظمات ببعض امتيازات السلطة العمومية . و تخضع هذه المرافق العمومية المهنية لمزيج من قواعد القانون العمومي و قواعد القانون الخاص .

IV. الاطار القانوني للتجهيزات :²⁰

تعد القوانين التي تضبط التجهيزات كثيرة و يصعب حصرها لأنها قطاعية اي ان كل قطاع له قوانين تضبطه لكن هذا لا يمنع من رصد النصوص الاتية و المتعلقة في مجملها بإنشاء و تسيير التجهيزات و هي على الترتيب الزمني تشمل على :

- قانون رقم 08/90 المؤرخ في 07/04/1999 المتعلق بالبلدية .
- قانون رقم 09/90 المؤرخ في 07/04/1990 المتعلق بالولاية .
- قانون رقم 25/90 المؤرخ في 18/11/1990 المتضمن التوجيه العقاري .

²⁰ محدي عبد القادر " توزيع التجهيزات و اثره على التوسع العمراني للمدن الصحراوية , مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة جامعة المسيلة 2011 .

- قانون رقم 30/90 المؤرخ في 18/12/1990 المتعلق بالأحكام الوطنية .
- مرسوم تنفيذي رقم 30/91 المؤرخ في 23/11/1991 الذي يحدد شروط ادارة الاملاك الخاصة و العامة التابعة للدولة و تسييرها و يضبط كفياتها .
- القانون رقم 597/93 المؤرخ في 27/02/1993 المتعلق بالنفقات التي بموجبها يمول مشروع انجاز التجهيزات من طرف ميزانية الدولة .
- قانون رقم 08/02 المؤرخ في 02/05/2002 المتعلق بشروط انشاء المدن الجديدة و يهدف الى انجاز عمليات المنشآت الاساسية الضرورية للمدينة لحساب الدولة .
- قانون 29/90 المؤرخ في 01/12/1990 المعدل و المتمم بالقانون رقم 05/04 المؤرخ في 04/08/2004 المتعلق بالتهيئة و التعمير .
- قرار رقم 242/05 المؤرخ في فيفري 2005 الذي يتضمن انشاء لجنة اختيار الاراضي .

المطلب الرابع : ماهية الاوساط الريفية

1- مفهوم التنمية : ²¹

هي عملية تستند الى الاستغلال الرشيد للموارد بهدف اقامة مجتمع حديث و بهذا المعني فالمجتمع المتقدم يتميز بتطبيق التكنولوجيا و التساند الاجتماعي الواسع النطاق و التحضر و التعليم , الحراك الاجتماعي فضلا عن التوحدات الشعبية مع التاريخ .

2- الريفية : ²²

هو مفهوم يشير الي الحياة الخاصة بالريف بكل ما في هذا المجتمع من مميزات و خصائص و تتباين عن تلك السائدة في المدينة و كما ينظر اليها من جانبها المهني الذي يقوم على زراعة بمجالاتها المختلفة لكن ليس معناه الانعزال على العالم الاخر فقط من اجل تسهيل الدراسة .

3- التنمية الريفية : ²³

تحسين الاحوال المعيشية لغالبية السكان ذوي الدخل المحدود المقيمين في المناطق الريفية مع استمرار و ديمومة تلك العملية ومن هنا نجد ثلاث ابعاد للتنمية الريفية و هي :

- المساهمة العريضة و تعني تخصيص الموارد اللازمة و حولها لمحدودي الدخل .
- استمرار عملية التنمية .
- تحسين المستويات المعيشية للسكان الريفيين .

²¹ محمد علاء الدين عبد القادر "علم الاجتماع الريفي المعاصر و الاتجاهات الحديثة في دراسات التنمية الريفية منشأة المعارف الاسكندرية 2003 ص 10 ص 11 .

²² عاطف محمد عيش " قاموس علم الاجتماع " دار المعرفة الجامعية الاسكندرية ص 391

²³ نبيل رمزي " التنمية " دار الفكر الجامعي اسكندرية 1992 ص 16

الجدول رقم (04) : انماط المدن و عدد سكانها

الرقم	اصناف العدد	المدينة - نمط
01	اقل من 25000 ساكن	12000 ساكن = قرية
02	25000-50000 ساكن	35000 ساكن = مدينة صغيرة
03	50000-150000 ساكن	100000 ساكن = مدينة متوسطة
04	150000-250000 ساكن	200000 ساكن = مدينة كبيرة
05	250000-350000 ساكن	300000 ساكن = حالة خاصة

المصدر الشبكة النظرية للتجهيزات 2005/2000

4- سياسة التنمية الريفية :

4-1- سياسة التسيير الذاتي :²⁴

نوع من التنظيم السياسي و الاقتصادي و الاجتماعي يمثل محتواه الايديولوجي السبل الرئيسية التي اختارتها الجزائر للافضاء الى الاشتراكية و التي توفق بين مصالح العمال الذين ارتقوا من صف الاجير الى صف المنتج الحر المسؤول بمشاركتهم المباشرة في تسيير الوحدات الانتاجية و اهتمامهم المعنوي و المادي بثمرة انتاجهم و بين مصالح المجموعة الوطنية بأخذ قسط من ارباح المنشأة لفائدة المجموعة و بإخضاع مخططات تنمية الوحدة لمخططات التنمية الوطنية و الاقليمية.

4-2- سياسة التجديد الريفي²⁵ :

يمكن تعريف سياسة التجديد الريفي من خلال الخصائص التي تتميز بها، وهي :

1- سياسة التجديد الريفي تعتبر سياسة إقليمية²⁶ :

أي تتبنى هذه السياسة مفهوم الأقاليم الريفية وتكريس نظرة جديدة للعالم الريفي الذي يعتبر فضاء خاص وليس ملحق بالمدينة كما كان ينظر إليه من قبل من خلال تجديد طرق العمل وآليات التدخل لجميع المبادرات المحلية وتنسيقها، وترمي إلى ضمان شروط القابلية للحياة الاجتماعية والاقتصادية للمناطق الريفية أو التي بها عوائق طبيعية ، رافعة شعار " لا توجد أقاليم بلا مستقبل...، توجد فقط أقاليم بدون مشاريع".

2- تندرج سياسة التجديد الريفي ضمن إطار السياسة الاقتصادية والاجتماعية للبلاد:

هذه السياسة تأخذ في الحسبان الأهداف الاقتصادية والاجتماعية من حيث التشغيل والدخل وتثبيت السكان، وتشمل السياسة الفلاحية القائمة على أساس اقتصادي يتمثل في الاستثمارات الفلاحية ومؤسسات الصناعة الغذائية ، و لأن سياسة التجديد الريفي أوسع في أهدافها فإنها تستهدف الأسر

²⁴ المشروع التمهيدي لمبادئ التسيير الذاتي الجزائر 1998 ص07

²⁵ برنامج سياسة التجديد الريفي 2006

²⁶ نفس المرجع السابق برنامج سياسة التجديد الريفي 2006

الريفية التي تعيش و تعمل في الوسط الريفي، مع اهتمام خاص لتلك الأسر التي تعيش في المناطق النائية أو المعزولة .

3- سياسة التجديد الريفي تدمج مختلف التطورات التي عرفها قطاع الفلاحة والوسط الريفي:

- ترقية الفلاحة قائمة على المؤسسة، مسؤولة بيئيا و ناجحة اقتصاديا، قائمة على المستثمرات الفلاحية من جهة ، و تنمية ريفية مندمجة بتنظيم تضافر الجهود الاقتصادية و البيئية و الاجتماعية من أجل تحفيز التشغيل، و ترقية تكافؤ الفرص ومكافحة الهشاشة و التهميش للأقاليم الريفية من جهة ثانية

- سياسة التجديد الريفي تأخذ بعين الاعتبار تطورات السياسات الفلاحية الريفية على المستوى العالمي، حيث يتزايد الاعتراف العالمي بالريف سواء بسبب أهمية عدد سكانه أو بسبب مساهمته الاقتصادية أو أهميته الاجتماعية والبيئية للأقاليم. ويبرهن التحليل المقارن للسياسات العالمية الفلاحية والريفية في مختلف مناطق العالم على الترابط الموجود بين هذين الجانبين .

4- لأهداف الرئيسية لسياسة التجديد الريفي :

تهدف سياسة التجديد الريفي إلى مجموعة من الأهداف يمكن ذكرها في ما يلي :

- لمساهمة في إحياء المناطق الريفية بتحسين ظروف التشغيل وضمان مستوى معيشي عادل لسكان الريف .

- تثبيت السكان والحفاظ على عالم ريفي حي وفاعل وذلك بتحسين ظروف الحياة وتيسير الحصول على الموارد الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية ، و هذا يتأتى من خلال تطبيق نموذج تنموي للأقاليم الريفية قصد تدعيم تنافسيتها .

- تدعيم قابلية المؤسسات الريفية للحياة، و تعزيز دور الفلاحة التي ما تزال مكوناً رئيسياً في الاقتصاد الريفي.

- المساهمة في حماية الإمكانات المتوفرة ورد الاعتبار للتراث الثقافي، وقطاع السياحة.

تعمد 5- برامج التجديد الريفي وأدوات تنفيذ السياسة²⁷ :

تعمد سياسة التجديد الريفي على أربعة برامج رئيسية، وهي :

1-برنامج مكافحة التصحر والذي يستهدف 2513 خط في 30 ولاية .

2-معالجة الأحواض المائية، والتي تستهدف 78 حوض مائي في 30 ولاية بمساحة 2.9مليون هكتار.

3-تسيير وتوسيع الثروة الغابية بواسطة عملية التشجير التي تبلغ 556 خط في 37 ولاية بمساحة 500 ألف هكتار.

²⁷ MADR : La politique du Renouveau Rural en Algérie 2012 P10.

4- حماية النظام البيئي الطبيعي والذي يستهدف 57 خط في 17 ولاية.

ومن أجل تنفيذ هذه البرامج فإنه يستند إلى الأدوات التالية، وهي :

-النظام الوطني لدعم اتخاذ القرارات من أجل التنمية المستدامة.(SNADDR Le)

-نظام المعلومات لبرامج دعم التجديد الريفي.(PSRR-SI)

-وسيلة المتابعة لعقود النجاعة للتجديد الفلاحي والريفي.

5-المشاريع الجوارية للتنمية الريفية المندمجة (PPDRI):

1- تعريف المخطط الوطني للتنمية الفلاحية (PNDA):

المخطط الوطني للتنمية الفلاحية عبارة عن آلية خاصة ترمي إلى ترقية التأطير التقني و المالي و النظامي، قصد الوصول إلى بناء فلاحية عصرية ذات كفاءة، من خلال المحافظة و الحماية و الاستعمال العقلاني للموارد الطبيعية، كذلك عن طريق استصلاح الأراضي و الاستغلال الأفضل للقدرات الموجودة، بغية تنظيم إستخدامات الارض الفلاحية.

و حسب الوثيقة الرسمية التي أصدرتها وزارة الفلاحة و التنمية الفلاحية التي تبين فيها إستراتيجية المخطط الوطني للتنمية الفلاحية، التي تناولت أهم توجهات السياسة الفلاحية الجديدة للبلاد، قد تم وضع عدة أهداف لهذا المخطط.

2-أهداف المخطط الوطني للتنمية الفلاحية:

سطرت الدولة عدة أهداف على الأمدين المتوسط والبعيد وتتمثل أساسا في:

-الحماية والاستعمال العقلاني والدائم للموارد الطبيعية.

-الاندماج في الاقتصاد الوطني.

-التخصص الإقليمي للإنتاج الفلاحي.

إعادة هيكلة المجال الفلاحي وإعادة الإعتبار وتأهيل الموارد الطبيعية لمختلف جهات الوطن

-تحسين الإنتاجية وزيادة حجم الإنتاج الفلاحي.

-تحسين ظروف الحياة ومداخل الفلاحين.

-تحرير المبادرات الخاصة على مستوى(التموين، تصريف وتكييف الإنتاج).

-ترقية وتشجيع الاستثمار الفلاحي.

-تحسين التنافس الفلاحي ودمجه في الإقتصاد العالمي.

ولتحقيق هذا حدد لهذا المخطط محورين:

أ -المحور الأول :البرامج الموجهة لإعادة تأهيل وعصرنة المستثمرات الفلاحية

وتتضمن البرامج التالية:

-برنامج تكثيف الإنتاج وتحسين الإنتاجية.

-برنامج تكييف أساليب الإنتاج.
-برنامج تطوير الإنتاج الفلاحي - برنامج دعم الاستثمار على مستوى المستثمر الفلاحية(من أجل تنويع وتحسين الخدمات للمنتجين) وأيضا من أجل دمج الشباب المؤهل ولديه تكوين مرتبط بالنشاط الفلاحي).

ب -المحور الثاني :برامج موجهة للمحافظة وتنمية المجالات الطبيعية بالإضافة إلى خلق مناصب شغل:

-البرنامج الوطني للتشجير الذي يهدف إلى حماية البيئة وتثمين المناطق الجبلية وذلك عن طريق التشجير الإقتصادي و النافع.

-برنامج التشغيل الريفي.

-برنامج إستصلاح الأراضي عن طريق الإمتياز.

-برنامج لحماية وتنمية المناطق السهلية.

-برنامج المحافظة وتنمية الصحراء.

و قد سطرت أهداف المخطط حسب برامجه لتحقيق ثلاث مهام أساسية هي:

- 1-تحقيق الأمن الغذائي الذي يقصد به تمكين كل مواطن بدون تمييز من إقتناء المواد الغذائية حسب المعايير المتفق عليها دوليا أي حسب الكيف والكم الذي يرغب فيه.
- 2-تنمية المنتوجات الفلاحية وذلك من خلال تثمين القدرات والطاقات الوطنية الكامنة والتحكم أكثر في العوائق الطبيعية (المناخ والتربة).
- 3- تحضير الفلاحة الجزائرية للإندماج في الإقتصاد الدولي و الإنضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة .

وبالتالي سطرت الدولة عدة أهداف في إطار المخطط الوطني للتنمية الفلاحية منها:

- أهداف اقتصادية :إعادة تأهيل وعصرنة الاستثمارات الفلاحية (تكثيف الإنتاج وتحسين الإنتاجية، تكييف وملاءمة أساليب الإنتاج، تطوير الإنتاج الفلاحي).
- أهداف اجتماعية :خلق مناصب شغل (تشغيل أعداد كبيرة من العمال وعائلتهم في الإستغلال وخارجه وهذا في الوسط الريفي).
- أهداف بيئية :تثمين المجالات والموارد من أراضي ومناظر وتوسيع التشجير الإقتصادي النافع.

3-الوسائل و الأجهزة المنفذة لبرامج المخطط الوطني للتنمية الفلاحية

إن تنفيذ مختلف برامج التنمية الفلاحية (الفروع، تكثيف الحبوب إعادة تحويل أنظمة الإنتاج ، برامج التشجير و إستصلاح الأراضي) يرتكز على جملة من وسائل التأطير المالية والتقنية معدلة للبعض ومحفزة للبعض الأخرى حتى تصبح متلائمة ومتطلبات إنجاز الأهداف المحددة.

أولاً: وسائل تنفيذ المخطط الوطني للتنمية الفلاحية :

1-الآلية المالية:

فهي متعددة ومتكاملة من أجل ضمان تمويل ملائم للبرامج، وسيكلف بها الصندوق الوطني للتعاوض الفلاحي وصناديقه الجهوية، ليصبح الشباك الوحيد للفلاحين وتسيير الصناديق العمومية وكذلك المهام المتعلقة بالقرض والتأمينات الفلاحية.

ولضرورة إعادة الإعتبار للبعد الإقتصادي للعمل الفلاحي و الإستثمارات ذات العلاقة، تستدعي عدم اعتبار الأموال العمومية الواردة الوحيدة لتمويل برامج التنمية الفلاحية، لكن كمساهمة من السلطات العمومية لجهود التمويل الذاتي الواجب بذلها من طرف الفلاحين والمتعاملين الإقتصاديين المعنيين. وتقوم آلية التمويل أساسا على:

1-1-الصندوق الوطني لضبط والتنمية الفلاحية(FNRDA):

أنشأ بموجب قانون المالية لسنة 2000 وهو يدعم الإستثمارات في إطار تطوير الفروع وحماية مداخيل الفلاحين وتمويل الأنشطة ذات الأولوية للدولة وقد تم إعداد مجموعة من النصوص التنفيذية من أجل أن يصبح هذا الصندوق عملي في شكله الجديد المنشور. المؤرخ في 30 ماي 2000 المحدد للكيفيات تسيير الصندوق.

-المنشور الوزاري رقم 586 المؤرخ في 25 جوان 2000 المحدد قائمة الإيرادات والنفقات للصندوق.

-مقرر وزاري رقم 599 المؤرخ في 8 جويلية 2000 و المحدد من جهته لشروط الإستفادة من الصندوق وطرق دفع المساعدات وكذا نسب الدعم حسب نوع النشاط.

2_ صندوق الاستصلاح عن طريق الإمتياز:

-هذا الصندوق الذي أنشأ بموجب قانون المالية لسنة 1998 كان محل تدابير خاصة تهدف إلى تنشيط(GCA). إستعماله عبر الشركة المعرفة بتسمية العامة للإمتيازات الفلاحية .

3_القرض الفلاحي والتأمينات الاقتصادية:

القرض الفلاحي الذي كان غيابه يعد من بين معوقات الإستثمار إنطلق عمليا مع بداية الموسم الفلاحي 2000-2001 (CNMA)، ولهذا فالصندوق الوطني للتعاوض الفلاحي مدعوا لتكفل بمهمة أساسية لإنجاح البرامج .

ثانيا: الأجهزة المنفذة للمخطط الوطني للتنمية الفلاحية:

و لتنفيذ هذا المخطط يعتمد في تطبيقه على تكامل مهام عدة هياكل منها الإداري و التقني و المالي وهذا من أجل الوصول إلى تحقيق أهدافه و سند كر أهم هذه الهياكل:

1-الجهاز الإداري:

يقوم بضمان هذا الدور مديرية المصالح الفلاحية بمساعدة الغرفة الفلاحية الولائية.

1-1- مديرية المصالح الفلاحية (DSA) :

تعتبر مديرية المصالح الفلاحية من أقدم الهياكل الفلاحية، يمكن تلخيصها فيما يلي:

- السهر على تطبيق النظام في جميع الميادين ذات النشاط الفلاحي.
- ضمان تفتيش و مراقبة النشاطات البيطرية والنشاطات الخاصة بوقاية النباتات.
- تنظيم ومراقبة سير الحملات الخاصة بمحاربة الآفات و الامراض الحيوانية و النباتية.
- تقديم المساعدة التقنية للمؤسسات المحلية التابعة للقطاع الفلاحي.
- استعمال كل الأدوات و التدابير المنصوص عليها في سياسة المحافظة على الأراضي الزراعية و الأراضي ذات الطابع الفلاحي - الغابي - الرعوى.

* الأقسام الفرعية و المندوبيات البلدية:

زيادة على المصالح الفلاحية المتواجدة على مستوى مديرية المصالح الفلاحية ونظرا للمجال الهام الذي تسعى هذه الأخيرة الى تغطيته و كذلك من اجل تقريب الخدمات الفلاحية اكثر من الفلاح و للوقوف ميدانيا على متطلبات الفلاحة و طبيعة الخدمات التي يجب تقديمها للفلاح، توجد مصالح فرعية على مستوى الدوائر و البلديات هي على التوالي:

الاقسام الفرعية الفلاحية.

-المندوبيات البلدية. و تقوم الأقسام الفرعية بمهام مديرية الفلاحة و ذلك على المستوى المحلي و هذا بالتنسيق مع المندوبيات البلدية.والغرف.

-دور مديرية المصالح الفلاحية في اطار المخطط التنمية الفلاحية:

في إطار المخطط الوطني للتنمية الفلاحية دور مديرية المصالح الفلاحية يصبح أكثر أهمية بصفتها الهيكل الإداري الوحيد المخول له ب:

-استقبال ملفات الفلاحين الراغبين في الانخراط في برامج مخطط التنمية التي يقد مها من قبل المندوب الفلاحي.

-المراقبة والمتابعة الدائمة للمشاريع من حيث مدى التقدم في الانجاز المالي و المادي لاستهلاك الموارد المالية و القروض الممنوحة.

-مدى توافق المشروع مع المخطط التوجيهي العام للولاية.

-عقد اللجنة التقنية للولاية.

الغرفة الفلاحية:

الغرفة الفلاحية هي مؤسسة ذات طابع صناعي و تجاري وضعت تحت وصاية الوزير المكلف بالفلاحة و هي بالإضافة الى كونها عبارة عن منبر لتجمع ممثلي المصالح المهنية الفلاحية، هي متعامل مفضل للسلطات الادارية و التقنية المحلية الوطنية في جميع الميادين المهمة بالفلاحة او التنمية الفلاحية .

الاستنتاج :

يسعى المخطط الوطني للتنمية الفلاحية إلى إدماج الفلاحين في مدار التنمية، وهذا بتشجيعهم على الاستثمار وجعلهم يتكفلون مباشرة بالقطاع الفلاحي وتكتفي الدولة بلعب دور الموجه عن طريق بعض الهياكل الفلاحية الفعالة (مديرية المصالح الفلاحية و الغرفة الفلاحية) ، وكذا تقديم مساهمة مالية إلى الفلاحين في إطار الصندوق الوطني للضبط والتنمية الفلاحية لكن بالنظر إلى أبعاد هذا المخطط فهو يهدف:

* في المجال الإداري:

- استعادة المصالح الفلاحية لدورها في تنمية وتنشيط الاقتصاد.
- الاستعمال العقلاني والفعال لإطارات القطاع الفلاحي.
- التنسيق بين مختلف مصالح القطاع.

* في المجال التقني:

- إعادة الاعتبار لدور المعاهد التقنية وتدقيق مهامها.
- تحسين أعمال المتابعة والتقييم.
- تدعيم قدرات المؤطرين خاصة في مجال التحليل.
- تكوين الفلاحين حسب احتياجات القطاع وكذا طلباتهم.
- إعادة تأهيل موظفي مصالح القطاع الفلاحي.

* في المجال المالي:

- إحداث مرونة أكبر في الإجراءات.
- صرامة أكبر في البرمجة وإجبارية الحصول على نتائج.
- إشراك التقني وتحميله المسؤولية على المصادقة على المشاريع المقترحة من طرف الفلاحين.
- توفير القروض وتدعيم المؤسسات المالية للقطاع.

-ترقية ثقافة الاستثمار والتأمين الفلاحي.

و على عكس الفترة الاشتراكية التي كانت تفرض سيطرة شبه كلية للقطاع العام، و يبرز الاختلاف بينها و بين مرحلة تطبيق المخطط فيما يلي:

• الفترة الاشتراكية :

أ- الأهداف

محاولة النهوض بالقطاع الفلاحي من خلال البحث عن تسيير و تنظيم جديد للأراضي و كذا الاقتصادي (الهياكل الفلاحية المختلفة (الأولية للقطاع العام

- الفترة الحالية

المخطط الوطني للتنمية الفلاحية يندرج ضمن برنامج أوسع يهدف إلى إنعاش الاقتصاد الوطني و ترقية القطاع الفلاحي مع السعي إلى خلق تنمية متوازنة:اقتصاديا و اجتماعيا و ايكولوجي التنمية المستدامة) .

ب-التنظيم العقاري

قامت بتركيز الجهود على الأراضي التابعة للدولة مع إهمال شبه كلي لأراضي القطاع الخاص(التميز بين القطاعين)، كل العمليات و الإصلاحات مركزة على الرقعة الأرضية(تدخلات عديدة على العقار التابع للدولة...) .

- الفترة الحالية

تقوم على توحيد القطاع الفلاحي :أصبح الحديث عن قطاع فلاحي فقط بغض النظر إن كان عموميا أو خاصا و أصبح التركيز على الأشخاص و المستثمرة كوحدة قاعدية.

ج-التمويل

تضمن الدولة تمويل موسمي موجه كليا إلى وحدات القطاع العام.

- الفترة الحالية

التمويل يكون من منطوق السوق حتى و إن كانت الدولة ستحمل جزءا من هذا التمويل(الدعم الفلاحي (بالإضافة إلى مشاركة الفلاحين في هذه العملية من خلال تكفلهم بجزء من هذا التمويل).

د- التسويق

عملية التسويق كانت تضمنها مجموعة من الدواوين(التعاونيات المختصة التي تعمل على تنظيم هذه العملية على المستوى البلدي و الولائي و الوطني).

- الفترة الحالية هو حر يخضع لقانون السوق(العرض و الطلب)

خلاصة الفصل :

من خلال دراستنا لهذا الفصل من مفاهيم و تعاريف ، و كل ما يتعلق بالخدمات العمومية و في الاوساط الريفية ، استخلصنا بان هذه الخدمات قطاع ذو اهمية في حياة السكان ، حيث يعد ثاني الاولويات بعد السكن و ذلك من خلال تقديمها لخدمات لكل افراد المجتمع . حيث تنشأ هذه الخدمات على اساس المعايير و الاسس التي حددت ضمن الشبكة النظرية للتجهيز 2005 ، معتمدة على نصيب الفرد و عدد السكان لضمان لتوزيع الامثل لهذه الخدمات خاصة في الاوساط الريفية .

الفصل الثاني



الدراسة التحليلية لمنطقة الدراسة لبلدية سيدي عمران

مقدمة الفصل

- المبحث الاول : الدراسة التحليلية لمنطقة الدراسة
 - تقديم عام لمنطقة الدراسة
 - الدراسة الطبيعية
 - الدراسة السكنية
 - الدراسة العمرانية
 - الدراسة الاقتصادية
- المبحث الثاني : الدراسة التحليلية لتوزيع الخدمات العمومية
 - توزيع الخدمات التعليمية
 - توزيع الخدمات الصحية
 - توزيع الخدمات الامنية
 - توزيع الخدمات الثقافية
 - توزيع الخدمات الرياضية
 - توزيع الخدمات الدينية
 - توزيع الخدمات الادارية
 - توزيع الخدمات التجارية

خلاصة الفصل

مقدمة الفصل :

لدراسة التحليلية أهمية كبيرة في المام و فهم جميع جوانب موضوع الدراسة ، حيث لها دور هام في التعرف على خصائص الحالية في المجال العمراني ، و تشخيص المشاكل التي تعاني منها المنطقة ، كما تعتبر المرجع الرئيسي في تحديد العناصر الاساسية للمشاريع العمرانية المقترحة ، لذا سنعرض في هذا الفصل دراسة العناصر الطبيعية ، السكنية و السكانية ، العمرانية ، الاقتصادية لبلدية سيدي عمران ، و إعطاء نظرة حول توزيع الخدمات العمومية للمنطقة .

المبحث الاول : الدراسة التحليلية لمنطقة الدراسة .

المطلب الاول : تقديم عام لمنطقة الدراسة

1 . لمحة تاريخية لنشأة بلدية سيدي عمران ; 28

يمكننا أن نقسم نشأة بلدة سيدي عمران إلى ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى : سكن الناس في منطقة تسمى بري نوبة (جدلاون)، و المعلومات حول هذه الفترة شحيحة جدا، و إن كنا لا نعرف بالضبط متى وكيف نشأ هذا التجمع العمراني ، و هل منطقة بري نوبة ، هي نفسها مدينة تجديد الأثرية ، التي سكنها الاباضية من القرن الرابع إلى القرن السابع الهجري ، حيث ورد ذكر هذه المدينة في معظم المصادر الاباضية ، التي أرخت لهذه الفترة ، ثم هجر السكان هذه المنطقة ، نتيجة لظروف طبيعية و اقتصادية ، و سياسية معينة كالجفاف ، و الفتن و الحروب و غيرها.

أما المرحلة الثانية : فقد انتقل فيها السكان من منطقة بري نوبة إلى منطقة عين غرورة (تاغفونت) ، و نرجح أن تبدأ هذه المرحلة من نهاية القرن السابع الهجري (13م) ، أو بداية القرن الثامن الهجري (14م)، و هي الفترة التي بدأ فيها سكان بري نوبة ، ينزحون إلى مناطق أخرى نتيجة للظروف المذكورة أعلاه، و يبدو أن هذه المنطقة كانت عبارة عن منبع مائي تجمع حوله السكان، فغالبا ما كان الجفاف سببا قويا في هجرة الكثير من الشعوب على مر التاريخ.

ومن بين العائلات التي كانت تسكن عين غرورة ، نذكر عائلة بوخالفة ، بن السبتي، فضل وغيرهم، وهذه المنطقة اليوم عبارة عن غابات من النخيل مازالت ليوم الناس هذا ملكا لبعض العائلات التي كان آباؤها وأجدادها، يسكنون هذه المنطقة، مثل عائلة بوخالفة.

وقد عثر الفلاحون على بقايا عظام بشرية في الغابات القريبة جدا من عين غرورة، ونستنتج من ذلك أن هذه الأخيرة كانت في السابق آهلة بالسكان، كما كان الناس إلى وقت قريب، يستخرجون منها مادة الطين، التي كانت متوفرة بكثرة في هذه المنطقة، بغرض البناء، مما يدل على أن البيوت كانت طينية.

²⁸ د. استاذ معاد عمراني (استاذ التاريخ الحديث و المعاصر بجامعة الوادي) تقرير بعنوان نبذة تاريخية حول بلدة سيدي عمران

وفي المرحلة الثالثة : تحوّل السكان من عين غرورة إلى بلدة سيدي عمران القديمة(قبة سيدي عمران)، وتسمى كذلك بالدفرة القديمة، وهي عبارة عن ربوة مرتفعة ، و ذلك في القرن السادس عشر ميلادي، لأن هذه الفترة، قدم فيها الولي الصالح سيدي عمران من بلدة تندلة أين كان يسكن مع أبيه سيدي العابد، وبدأ في تعمير هذا المكان أي الدشرة، التي أخذت اسمه، واشتهرت به، وبما أن عمران كان رجلا صالحا، قصده الناس من المناطق المجاورة، وعلى رأسها عين غرورة التي تبعد ببضعة كيلومترات فقط من سيدي عمران ، فانقلت عائلة بوخالفة وابن السبتي وفضل، وغيرهم من العائلات، ومن منطقة بوسعادة، جاءت عائلة قسوم ونافي، وعائلة عزابي من منطقة سيدي لخضر القريبة جدا من دفرة سيدي عمران ، و شكلت هذه العائلات -مع عائلة عمراني أحفاد سيدي عمران- المجتمع العمراني، إذ تولت عائلة بوخالفة مشيخة البلدة، ثم انتقلت بعدها المشيخة إلى عائلة عمراني.

و في نهاية القرن التاسع عشر ميلادي، أي خلال العهد الفرنسي، لما ضاقت الدشرة بأهلها، بدأ السكان يهاجرون منها نحو سيدي عمران الحالية(السبخة)، خاصة و أن فرنسا حفرت بئرا يسمى عند السكان بعين لعروق(سيوف الرمال)، و ذلك سنة 1887م.

و من أولى العائلات التي سكنت سيدي عمران(السبخة)، نذكر: عائلة عمراوي محمد الطاهر، عائلة عمراني العلمي، عائلة عمراني بكار، كما شرع في بناء المسجد في نهاية القرن التاسع عشر على ربوة مرتفعة ، و بدأت الصلاة فيه مع بداية القرن العشرين ، أي ابتداء من سنة 1900م ، حيث كان الطالب المدني قسوم أول إمام لهذا المسجد، الذي مازال يؤدي دوره الديني و التعليمي والاجتماعي إلى يوم الناس هذا.

أما سوق البلدة، فكان إلى جوار المسجد، في مكان يسمى الآن بالرحبة، ومن حينها بدأت البلدة في التوسع شيئا فشيئا، فمع بداية القرن العشرين، انتقل أغلب سكان البلدة القديمة(الدشرة) إلى سيدي عمران الجديدة، ثم هاجر إلى هذه الأخيرة سكان بعض المناطق المجاورة، وامتزجوا مع أهلها، مشكلين المجتمع العمراني.

II . موقع بلدية سيدي عمران ;²⁹

1-الفلكي : احداثيات منطقة سيدي عمران :

خط العرض : 33'4948 شمالا و خط الطول : 6'0050 شرقا و ترتفع عن سطح البحر ب : 47 متر .

2-الجغرافي :

تقع بلدية سيدي عمران من الجهة الجنوبية الشرقية لولاية المغير و هي تنتمي الى منخفض وادي ريغ من الجهة الشرقية و يحدها :

- من الشمال : ولاية بسكرة
- من الجنوب : ولاية تقرت
- من الشرق : ولاية الوادي
- من الغرب : ولاية اولاد جلال

تتربع بلدية سيدي عمران على مساحة 552 كلم² ,ويبلغ ارتفاع المنطقة على سطح البحر ب 47 متر حيث تقع في السهل المنخفض لوادي ريغ الذي يعتبر جزء من الشطوط الكبرى التي تمتد من سطح الاطلس الصحراوي حتى حدود البحر الابيض المتوسط (جنوب تونس) 3-3-3 -

3-الاداري :³⁰

تقع بلدية سيدي عمران شرق الطريق الوطني رقم 03 الذي يبعد عنها بحوالي 02 كلم و خط السكة الحديدية الذي يربط الشمال بتقرت و يمر على بعد 1.2 كلم على مركز البلدية , و تبعد عن سيدي عمران مدينة جامعة ب 06 كلم و التي ترتفع عن سطح البحر بحوالي 47 متر و يحد مقر البلدية جنوبا ساحات حرة و شمالا النخيل و شرقا اراضي شاغرة و نخيل و غربا ساحات حرة و خط السكة الحديدية , و تعتبر جميع الاراضي صالحة للتعمير لانحدارها الضعيف ما عدا بعض الكثبان الرملية المتواجدة بالجنوب و يحدها :

²⁹ تقرير المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية سيدي عمران سنة 2012

³⁰ تقرير المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية سيدي عمران سنة 2012

- من الشمال : ولاية المغير , بلدية جامعة .
 - من الجنوب : بلدية سيدي سليمان , منقر و الطيبات .
 - من الشرق : بلدية تغزوت .
 - من الغرب : بلدية المرارة .
- و بلدية سيدي عمران تضم 05 تجمعات ثانوية و هي :
- التجمع الثانوي الزوالية : يقع هذا التجمع جنوب غرب مقر البلدية , و يربط هذا التجمع بالطريق الوطني رقم 03 و الطريق البلدي .
 - التجمع الثانوي الشمرة : يقع هذا التجمع جنوب غرب مقر البلدية عن بعد حوالي 04 كلم .
 - التجمع الثانوي تمرنة الجديدة : يقع هذا التجمع غرب مقر البلدية.
 - التجمع الثانوي عين شوشة : و تقع في الجهة الجنوبية الغربية لمقر البلدية , اتجاه التوسع المستقبلي بها سيكون في الاتجاه الشرقي لتجمعها .
 - التجمع الثانوي المنصورة + حي الامل : يقع هذا التجمع جنوب غرب مقر البلدية .
- III. التطور العمراني لنسيج و مناطق التوسع : ³¹

1-مقر بلدية سيدي عمران :

النسيج العمراني لسيدي عمران شهد تطورا سريعا لما عرفته من نمو ديموغرافي على الرغم من عدم وجود تدفقات بشرية من خارج المنطقة مما جعل المجال العمراني بصورته الحالية لا يستطيع استيعاب و تغطية الزيادة السكانية المستقبلية لذا نرى من الضرورة البحث عن مناطق توسع جديدة يراعي فيها الوضع الإقتصادي و الإمكانيات الطبيعية و كذلك لا بد من التوجه العقلاني للتوسع لخلق الإنسجام مع جميع أجزاء المنطقة .

التطور العمراني لنسيج مقر البلدية جاء على شكل خطي على مستوى الطريق البلدي رقم 821 و خاصة من الناحية الجنوبية ،و يختلف التنظيم من حي لآخر و لكن ليس بصورة كبيرة و قد تحكمت في ظهور هذا الشكل بهذا الإتجاه للتوسع عوامل طبيعية تتمثل في المناطق الرطبة و

³¹ تقرير المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية سيدي عمران سنة 2012

المعرضة لصعود المياه بالجهة الغربية للتجمع العمراني ، و وجود واحات النخيل التي تحيط بالتجمع من الجهة الشرقية و الشمالية عموما .

إضافة إلى الطريق البلدي رقم 821 الذي يبرز كأحد العناصر المهمة في هيكلية النسيج العمراني للمنطقة مستقبلا بتوجيه التعمير نحو المناطق المحيطة به ، و لكن بشروط معينة بسبب الطبيعة الأرضية لهذه المنطقة ، و كذلك وجود عوائق في هذه المنطقة تحيل دون تعميمها إلا بحلول عمرانية و معمارية دقيقة تساهم في إزالة هذه العوائق و كذلك و إنطلاقا من هذه العناصر يمكن إختيار إتجاهات التوسع المستقبلي الحالية من كل هذه العوائق و التي تتركز بصفة خاصة بالجهة الجنوبية للمنطقة .

2- التجمعات العمرانية الثانوية :

عكس التجمع الرئيسي لمقر البلدية فان معظم هذه التجمعات تحكمن في اعطاء نسيجها العمراني غابات النخيل بالدرجة الاولى باستثناء حي الامل + المنصورة .

و يتميز نسيجهم بالتبعثر و التلاحم مشكلا بذلك كتل متباينة متجهة في توسعها نحو الطريق الوطني رقم 03 على مستوى المحاور الرئيسية لها و هي الطرق البلدية و هذا ناتج عن واحات النخيل التي تحيط بكل تجمع على حدا و من كل الجهات ما عدا الجهة الشرقية .

بينما التجمع الثانوي تمرنة الجديدة نجدها محاطة بواحات النخيل من كل الجهات و التوسع على مستواها تماما ما عدا في ملا الجيوب الباقية داخل نسيجها العمراني و نلاحظ ان الامكانية الكبيرة في التوسع نجدها في حي الامل و خاصة بالجهة الجنوبية و الشرقية للتجمع .

اما على مستوى التجمعيين الثانويين الزوالية و الشمره يمكن ان يكون ذلك في التنمية المجالية شرق الطريق الوطني رقم 03 .

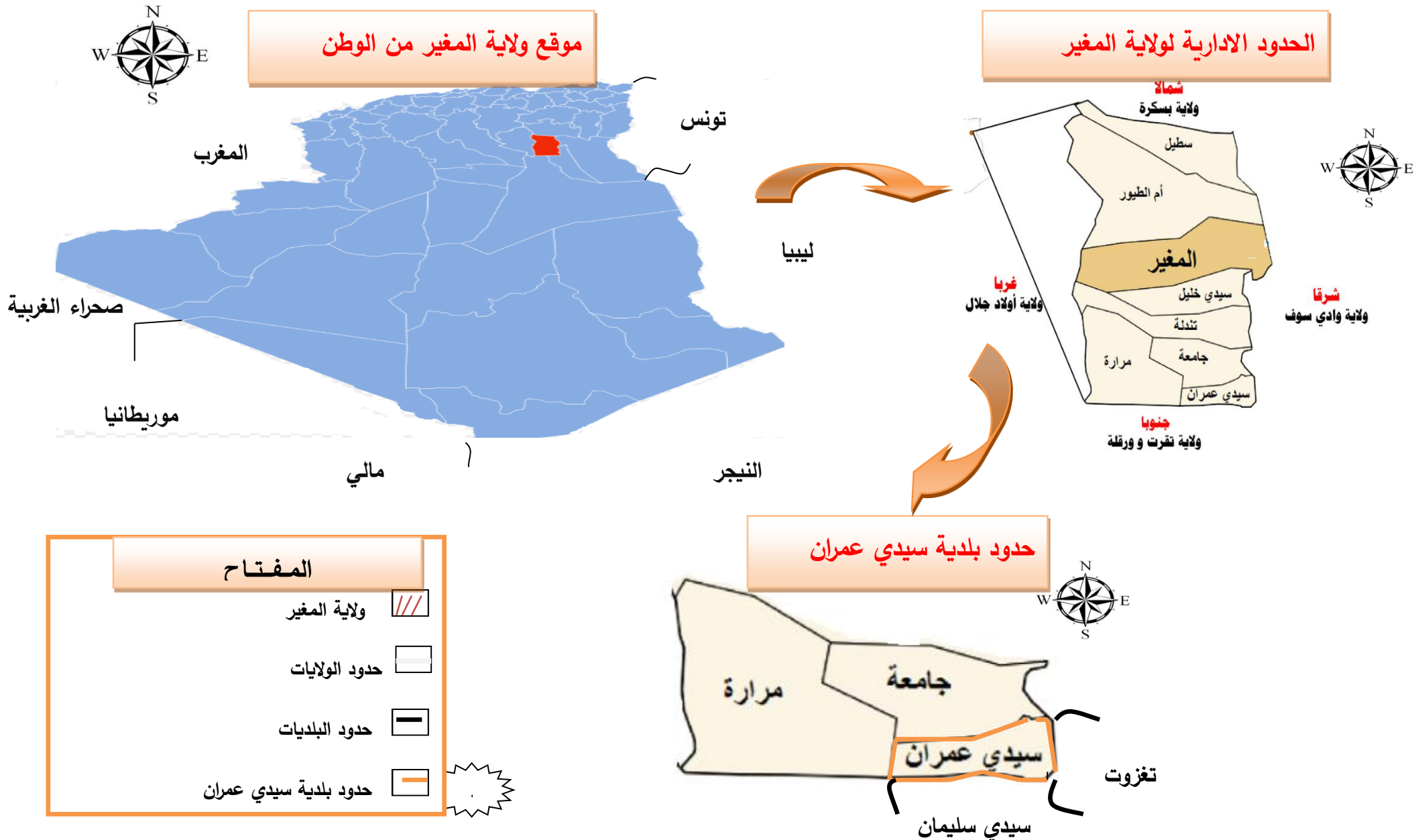
• مناطق التوسع الممكنة :

فيما يخص الإمكانيات المتوفرة حاليا للتوسع المجالي بمدينة سيدي عمران من خلال الوقوف على مختلف العوائق الموجودة و تحديد الأراضي القابلة للتعمير و متوسطة القابلية للتعمير مستقبلا فهي محددة كالتالي :

- **منطقة التوسع رقم (01) :** جنوب مقر البلدية و هي مساحات قابلة للتعمير و كذا التحصيلات السكنية المبرمجة و التي يمكن إدراجها في إحتياجات السكان للمدى القريب .
- **منطقة التوسع رقم (02) :** غرب مقر البلدية على مستوى الطريق البلدي رقم 821 من الناحية الشمالية و هذه المنطقة في كل الأحوال معرفة لصعود المياه و قربها من بحيرة العياطة التي تعتبر بمثابة معلم سياحي في المنطقة و لهذا لا بد من شروط للتوسع العمراني في هذه المنطقة و هي :

- * حفر خنادق لتصريف المياه الزائدة و المتسربة من البحيرة .
- * حماية البحيرة من العوامل البشرية المسببة لاندثار هذا المعلم السياحي .
- * وضع حواجز حجرية و إسمنتية بالجهة الجنوبية للطريق البلدي رقم 821 لمنع الفيضانات المحتملة على منطقة التوسع ،حيث لا بد من القيام بتنفيذ هذه الشروط أولا قبل القيام بعملية التوسع في المنطقة .
- ارضية معرضة لصعود المياه و هو المعيق الرئيسي للمنطقة بالنسبة للبناء و التعمير و لهذا يجب :
- استعمال الاسمنت من نوع . HTS , CR5 في الاساسات .
- استعمال تقنية البناء فوق الاعمدة او استعمال غلاف بلاستيكي خاص .
- و لا بد من تنفيذ هذه الشروط اولاً قبل القيام بعملية التوسع في المنطقة .
- ملاحظة : حيث ان الهدف من اختيار التوسع رقم 02 هو العمل على الاستفادة من الطريق الوطني رقم 03 و المنطقة السياحية .

مخطط الموقع



المطلب الثاني : الدراسة الطبيعية³²

1 . تضاريس و طبوغرافية المنطقة :

للتضرس تاثير كبير على المباني و المنشآت العمرانية باعتبارها المحدد الرئيسي لاتجاه التعمير فلانبساط و التضرس يلعبان الدور الاساسي في تجانس النسيج العمراني و تحديد شكله العام . و بلدية سيدي عمران تقع في غرب العرق الشرقي الكبير اين يصل ارتفاع الكثبان الرملية الي حوالي 10م و تغطي حوالي 35 بالمئة من اجمالي مساحة مجال الدراسة .

تحتوي منطقة الدراسة على مظاهر جيولوجية مختلفة و تتسم بالانبساط عموما كما نجد بها مجموعة من التضاريس و لكن بنسب ضئيلة , و اهم العناصر الجيومورفولوجية المكونة لمجال الدراسة تتمثل في :

- **وادي ريغ :** و هي اهم قناة تتميز بها المنطقة على العموم و هي اهم مورد مائي يشغل في الفلاحة و يستغل في الفلاحة و تستعمل كذلك لتصريف المياه الزائدة عن الحاجة الزراعية و كذا المياه المستغلة في المدينة كما تستعمل في معالجة الاملاح , طولها 150 كلم و تمر بطول 50 كلم بمنطقة الدراسة , و تتبع القناة من اعالي قرية القوق لولاية ورقلة الى غاية شط مروان بولاية المغير بانحدار يقدر 02 بالمئة .

صورة رقم (01) .توضيح وادي ريغ.



المصدر: المصلحة التقنية لبلدية سيدي عمران

³² تقرير المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية سيدي عمران سنة 2012

- العرق الشرقي الكبير : و هو مجموع الكثبان الرملية الموجودة شرق مجال الدراسة و هي تكوينات الزمن الرابع و الثالث و المتمثلة في الميوليوسان القاري و الكثبان الرملية الحديثة و تتاثر هذه المظاهر الجيومورفولوجية بحركات الرياح و مظهرها العام متمثل في السيوف و البرخان .
- السباخ : و هي متكونة جراء الترسيبات الزمن الرابع و هي كل المناطق المنخفضة اين تتجمع المياه و لا تنفذ نظرا لطبيعة الترب و الطبقات الارضية بها فهي مشبعة و غير نفوذة .
- السهول : و هو المظهر الذي تمتاز به المنطقة و تستغل خاصة في النشاط الزراعي و التوسع السكني , و هي مساحات شاسعة ذات امتداد و انبساط باستثناء بعض المناطق التي تعرف ديناميكية للكثبان الرملية و هي منخفضة مشكلة السباخ .
- التربة : تربة المنطقة هي احدى الترب التي لا تختلف عن اصل ترب وادي ريغ فهي ذات اصل غريني من الزمن الرابع متجددة عن طريق الرياح المحملة بالرمال خاصة على سطحها . و هي عموما ترب متحركة محمولة على السطح و ملوحتها متوسطة او عالية في بعض المناطق و هذا نتيجة لتاثير السماط السطحي .

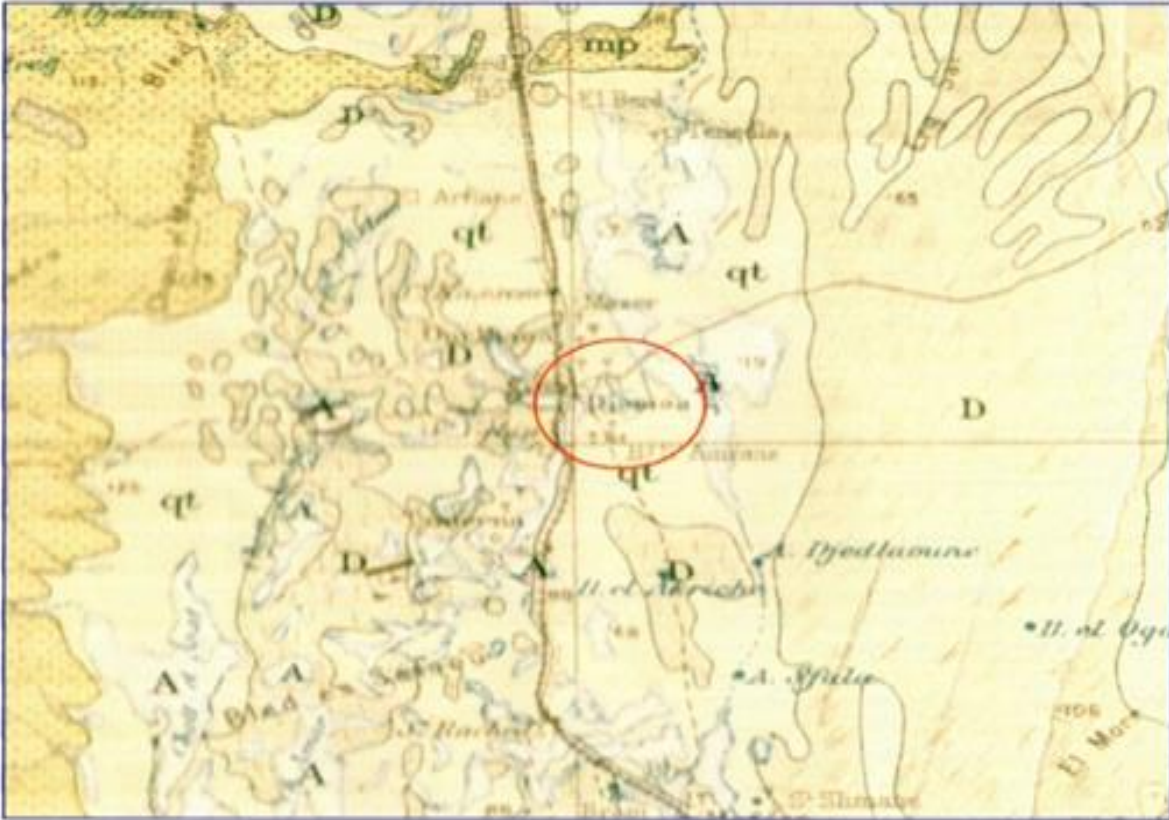
II. جيولوجية المنطقة :

نظرا لافتقار المنطقة للخرائط الجيولوجية فقد اعتمدنا في دراستنا لهذا الجانب على الخريطة الجيولوجية للصحراء الجزائرية بالإضافة الى التنقيب الجيولوجي لآحد الابار بالمنطقة و منه فقد ميزنا مجموعة من الوحدات الجيولوجية قليلة الحركة حيث تتوضع المنطقة مجال الدراسة على تكوينات الزمن الرابع غالبا و التي ترتكز في الجنوب و شرق منطقة الدراسة .

بالإضافة الى الميوسان القاري الموجود شرق المنطقة بمساحات بسيطة و البليوسان القاري الموجود بمساحات قليلة كذلك شرق المنطقة المدروسة اما من خلال التنقيب الجيولوجي فيتضح لنا وجود طبقة من الرمل الدقيق على النحو 15 م من العمق تتناوب بين الطين و الكلس و كذلك الطين و الجبس الى عمق 67 م ثم تليها طبقة من الرمل الى مستوى 300 م تحت السطح و منه فإننا نستنتج ان المنطقة بها 03 تكوينات :

- الرمل : الذي يعتبر مساعد لتسرب المياه لدرجة نفاذيته العالية .
- الطين : و هو غير نفوذ يسمح بتكوين الجيوب بتخزين المياه و تكوين السبخ .
- الجبس : و يعتبر معيق اساسي للثروات المائية حيث يساعد في ارتفاع الملوحة .

خريطة رقم (01) : الخريطة الجيولوجية للمنطقة .



المصدر : مستخرج من الخريطة الجيولوجية فلسطين جنوب 1/500000

مفتاح الخريطة

- A : طمي حالي ، سبخة ، شط ، قشرة جبس ملحية
- D : كتبان رملية حالية
- qt : حكوينات رباعية طمي
- : مجال الدراسة

المصدر : Google

III . الغطاء النباتي :

يتكون الغطاء النباتي بالمنطقة اساسا من غابات المحيطة بكامل المنطقة العمرانية , بالإضافة الى النباتات الموسمية التي تستغل للرعي فعموما تفتقر المنطقة للغطاء النباتي الذي هو راجع للظروف المناخية و نقص الامطار .

IV.العوامل المناخية :

تعد الدراسة المناخية مصدر مهم لتحديد قوام الوسط الطبيعي و تأثيره على الحياة البشرية و القطاع الزراعي على وجه الخصوص .

فمنطقة وادي ريغ بصفة عامة تدخل ضمن المناخ الصحراوي الجاف الذي يتميز بالحرارة المرتفعة و قلة التساقطات و انعدامها في بعض الاحيان و الغطاء النباتي النادر سوى بعض الاحراش و النباتات الشوكية التي تأقلمت مع طبيعة المجال .

أ- الحرارة :

ان الحرارة لها اثر بالغ على المناخ الصحراوي فهي ترتبط ارتباطا وثيقا بالعوامل المناخية الاخرى من رطوبة و تبخر و حتى رياح و هنا فهي تؤثر على المنتوجات الزراعية خصوصا النخيل الذي يعتمد على الارتفاع المحسوس في درجة الحرارة .

جدول (05) : يوضح درجات الحرارة لبلدية سيدي عمران لسنة 2020

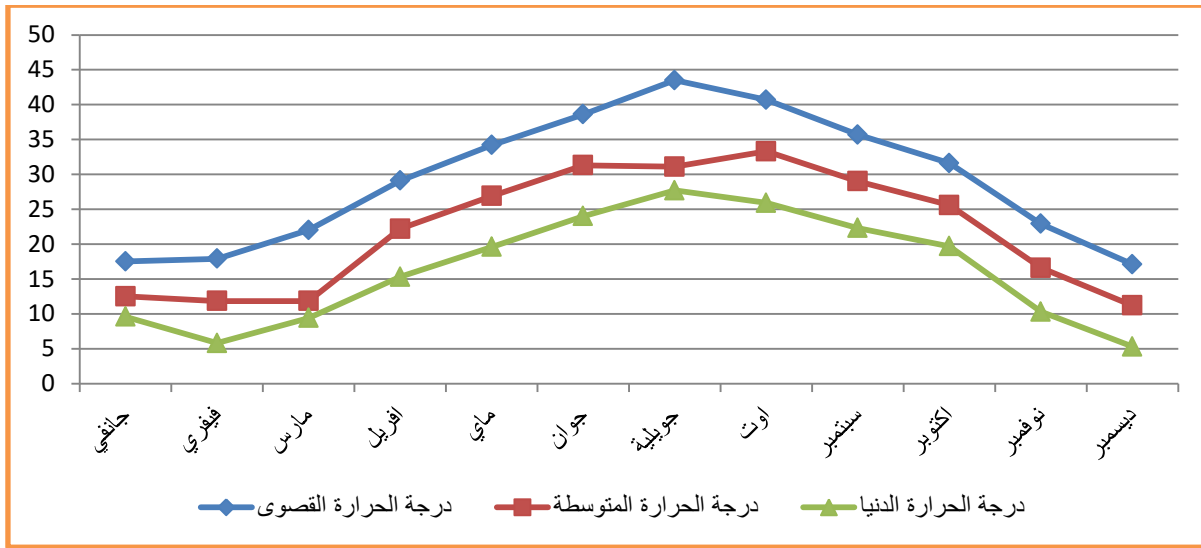
درجة الحرارة	جانفي	فيفري	مارس	افريل	ماي	جوان	جويلية	اوت	سبتمبر	اكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
القصوى	17.5	17.9	22	29.1	34.2	38.6	43.5	40.7	35.7	31.6	22.9	17.1
المتوسطة	12.5	11.8	11.8	22.2	26.9	31.3	31.1	33.3	29	25.6	16.6	11.2
الدنيا	9.6	5.8	9.4	15.3	19.6	24	27.7	25.9	22.3	19.7	10.3	5.3

مصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على معطيات محطة الرصد الجوي تقرت

و من خلال المعطيات الممثلة في الجدول يتبين لنا ان السنة تنقسم الى فصلين متميزين احدهما فصل حار تشتد فيه درجة حرارة في شهر جويلية و اوت ثم تبدا في التراجع .

اما الفصل الذي تعرف فيه درجة الحرارة انخفاضاً فهو يبدأ من اكتوبر الى ان تعرف الحرارة اقل درجاتها في شهر جانفي .

مخطط (01) : يوضح درجة الحرارة بسيدي عمران لسنة 2020



مصدر : من اعداد الطالبة 2022 بالاعتماد على معطيات محطة الرصد الجوي تقرت

ب -التساقط : 33

تعرف المنطقة بصفة عامة ضعف كبير في كمية الامطار و ان كانت فهي فيضانية و غزيرة الى درجة تؤدي في بعض الاحيان الى كوارث .

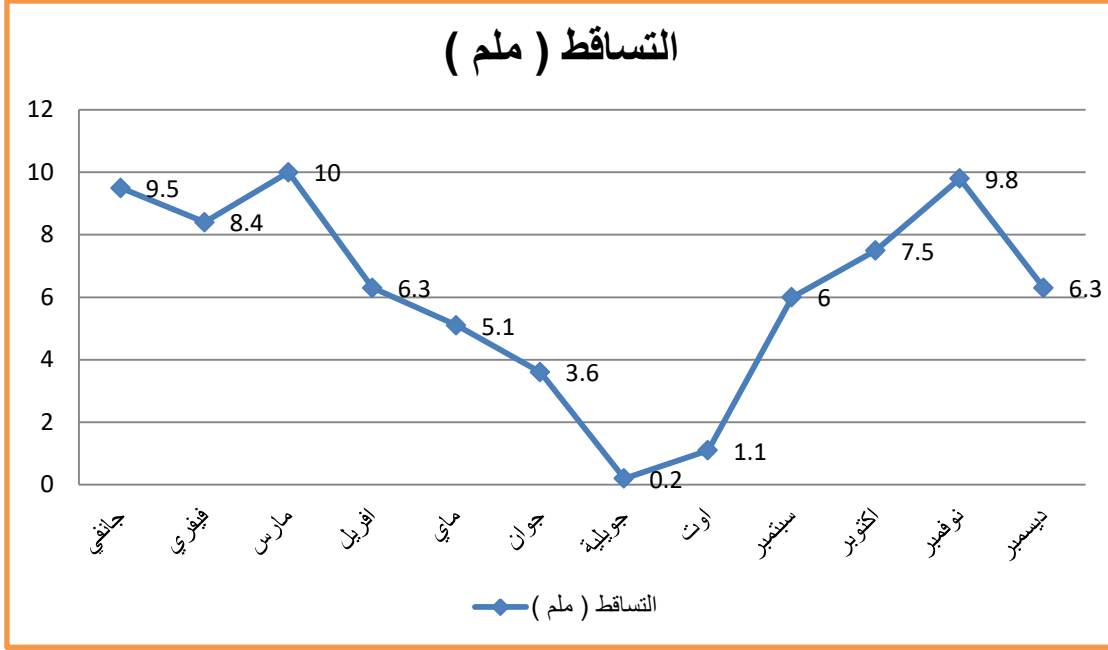
جدول (06) : معدل تساقط الامطار بسيدي عمران لسنة 2020

الاشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
التساقط (ملم)	9.5	8.4	10	6.3	5.1	3.6	0.2	1.1	6	7.5	9.8	6.3

مصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على معطيات محطة الرصد الجوي تقرت

من خلال الجدول نلاحظ بان التساقط و ان كان ضعيفا فهو غير منتظم .

مخطط (02) : يوضح معدل تساقط الامطار بسيدي عمران لسنة 2020



مصدر : من اعداد الطالبة 2022 بالاعتماد على معطيات محطة الرصد الجوي تقرت

ج- الرطوبة :

تتميز المنطقة برطوبة ضعيفة الا ان التبخر فهو شديد لكثرة المسطحات المائية التي هي عبارة عن تجمعات لمياه التصريف الزائدة عن حاجة النخيل .

جدول (07) : يوضح معدل الرطوبة المئوية لسيدى عمران لسنة 2020

الرطوبة المئوية	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
القصوى	84	81	81	65	61	54	46	50	62	75	85	88
المتوسطة	64	56	53	40	37	34	29	32	41	51	60	66
الدنيا	40	33	31	21	81	20	17	19	23	32	37	40

مصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على معطيات محطة الرصد الجوي تقرت

جدول (08) : يوضح كمية التبخر (ملم) بسيدي عمران 2020

الاشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
التبخر (ملم)	99	95	104	184	225	238	317	285	247	197	111	113

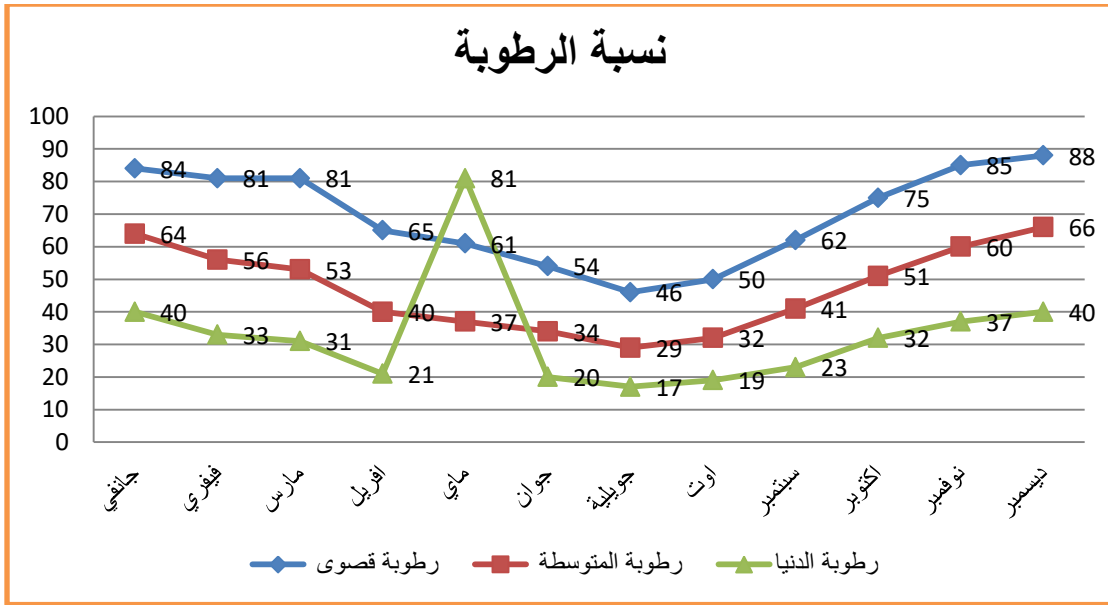
مصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على معطيات محطة الرصد الجوي تقرت

و لمعرفة المميزات الحقيقية قمنا بتمثيل معطيات التبخر و الرطوبة بحيث اننا نستطيع تمييز فترتين و هما كما يلي :

فترة رطبة : في هذه الفترة نلاحظ ان الرطوبة مرتفعة حيث قدرت ب 88 بالمئة في نهاية ديسمبر و بداية جانفي اما كمية التبخر فهي منخفضة مقارنة ببنية الاشهر حيث قدرت ب 17 بالمئة و هذا ما يثبت انها فترة رطبة يسودها برد شديد .

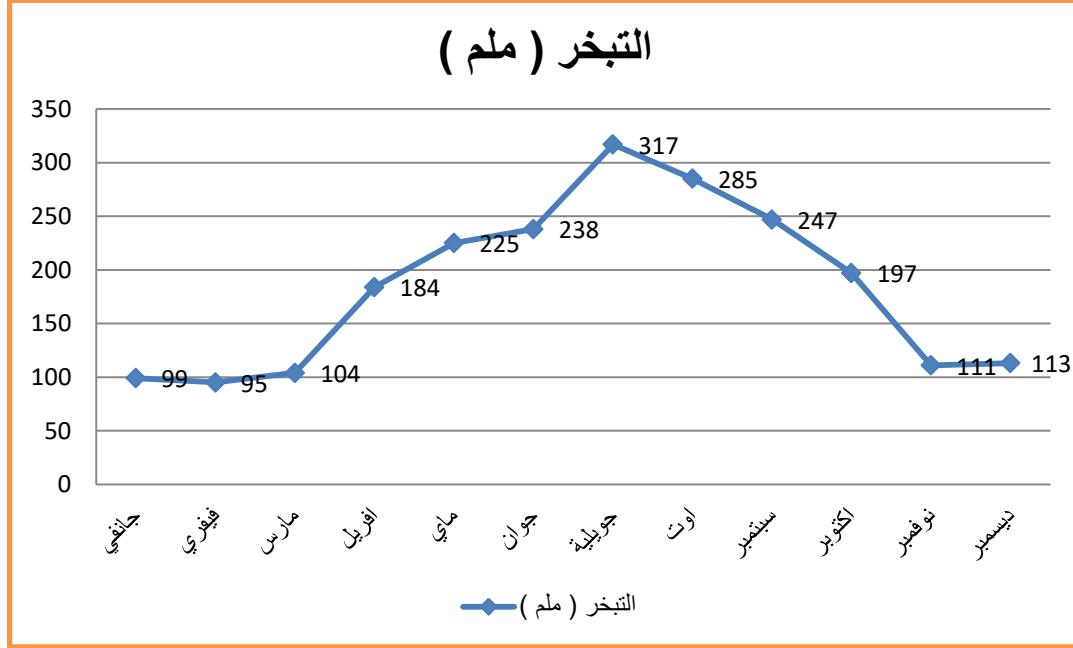
فترة جافة : في هذه الفترة نرى ان الرطوبة في انخفاض متغير حيث ان ادنى قيمة لها قدرت ب 95 ملم في شهر جويلية اما كمية التبخر فهي في ارتفاع حيث قدرت اعلى قيمة ب 317 ملم في شهر جويلية و هذا ما يثبت جفاف المنطقة في هذه الفترة .

مخطط (03) : يوضح معدل الرطوبة المئوية بسيدي عمران لسنة 2020



مصدر : من اعداد الطالبية 2022 بالاعتماد على معطيات محطة الرصد الجوي تقرت

مخطط (04) : يوضح كمية التبخر (ملم) بسيدي عمران لسنة 2020



مصدر : من اعداد الطالبة 2022 بالاعتماد على معطيات محطة الرصد الجوي تقرت

د- الرياح :

تعتبر الرياح مؤثر هام في المناخ الصحراوي الجاف خصوصا من الجانب الفلاحي حيث تساهم في تلقيح النخيل حيث تسجل في المنطقة حسب مصالح الرصد الجوي , ان الرياح الغربية و الشمالية الغربية تهب في كل صيف و شتاء كما تسود في الصيف الرياح الجنوبية الشرقية , كما تسجل المحملة بالرمال التي تكون بصفة عامة في شهر مارس , أفريل و ماي و هي تمثل كذلك الرياح الجنوبية الشرقية .

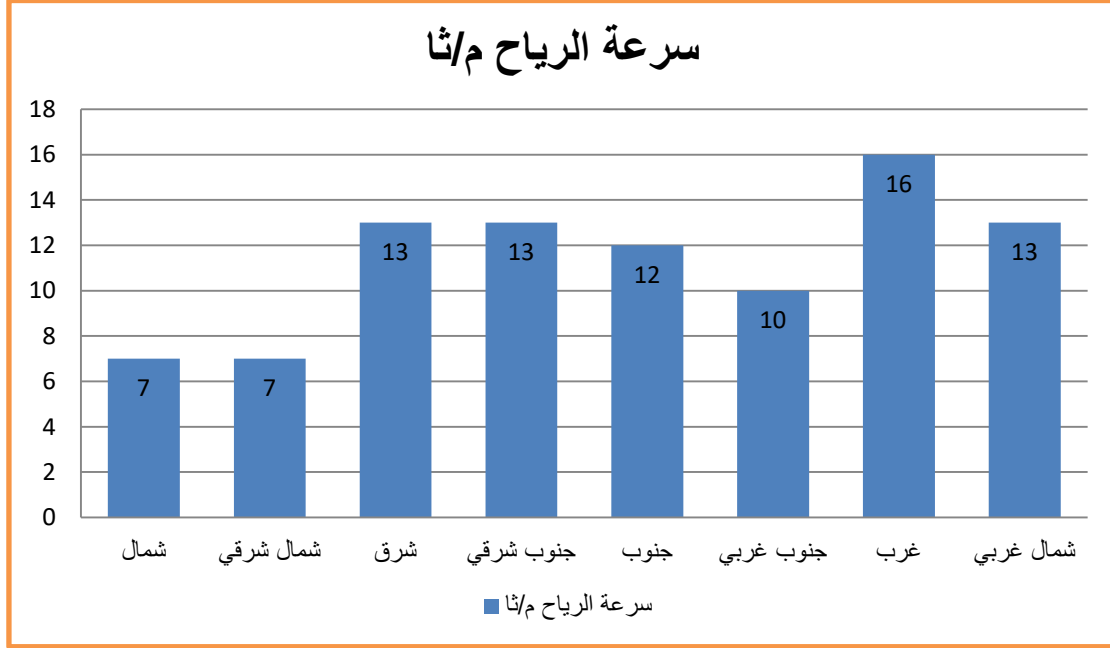
جدول (09) : يوضح سرعة الرياح م/ثا بسيدي عمران 2020

الاتجاهات	شمال	شمال شرقي	شرق	جنوب شرقي	جنوب	جنوب غربي	غرب	شمال غربي
السرعة /ثا	07	07	13	13	12	10	16	13

مصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على معطيات محطة الرصد الجوي تقرت

نلاحظ ان اكبر الرياح سرعة هي الرياح الجنوبية الغربية التي يكون لها تأثيرا على النخيل و كذا تراكم الرمال على الطرقات مما طرح اشكالية فتح الطرق بعد هبوب الرياح و كذا الحوادث المرور الدائمة التي يكون لها تأثيرا على النخيل و التي استلزم جرائها وضع مصدات من الجريد النخيل على حافة الطرق حيث تقوم بكسر سرعة الرياح .

مخطط (05) : يوضح سرعة الرياح م/ثا بسيدي عمران لسنة 2020



مصدر : من اعداد الطالبة 2022 بالاعتماد على معطيات محطة الرصد الجوي تقرت

ح- الرياح السيروكو :

تعتبر رياح السيروكو او ما يعرف بالشهيلي بالمنطقة من اكثر الرياح قسوة حيث تصطحبها حرارة شديدة تؤثر على المزروعات الارضية , الصحراوية كالأعلاف و كذا التمور حيث تعمل على تيبس التمور التي تكون في طور النضج .

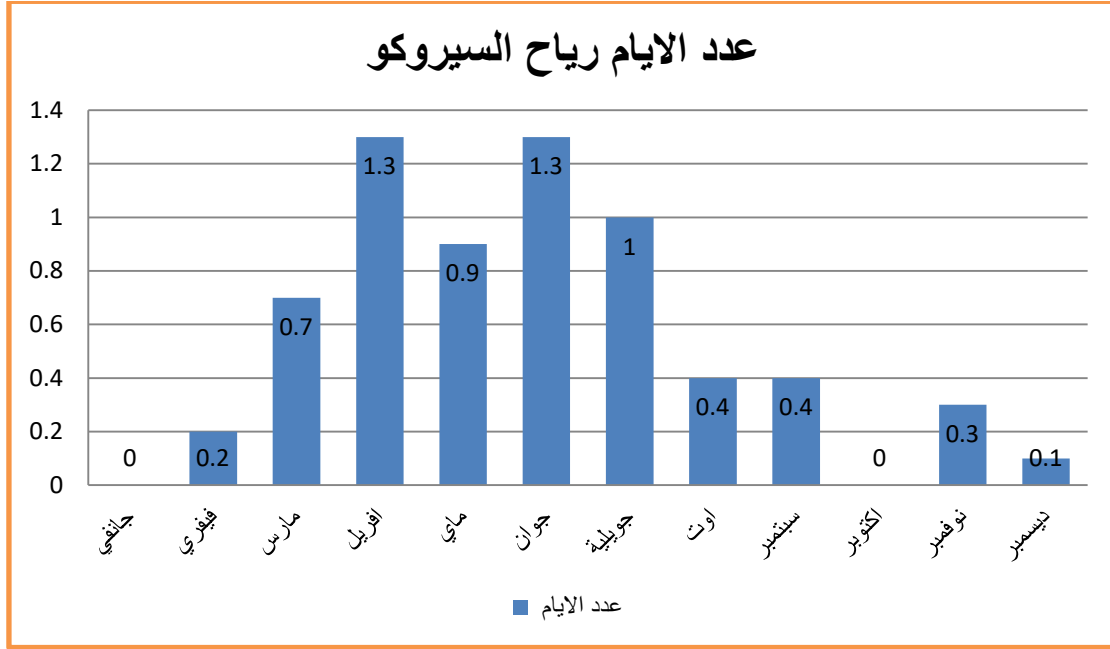
جدول (10) : يوضح عدد الايام لهبوب الرياح السيروكو بسيدي عمران 2020

الاشهر	جانفي	فيفري	مارس	افريل	ماي	جوان	جويلية	اوت	سبتمبر	اكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
عدد الايام	0	0.2	0.7	1.3	0.9	1.3	1	0.4	0.4	0	0.3	0.1

مصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على معطيات محطة الرصد الجوي تقرت

نلاحظ في المنطقة تهب الرياح بين شهر افريل و جويلية و تعتبر قليلة في المنطقة كما هو موضح في الجدول , كما انها نادرا ما تهب في الشتاء و هي تهب في مدة اقل من ساعة الى عدة ساعات .

مخطط (06) : يوضح عدد الايام الرياح السيروكو بسيدي عمران لسنة 2020



مصدر : من اعداد الطالبة 2022 بالاعتماد على معطيات محطة الرصد الجوي تقرت

هـ- التشميس :

يعد التشميس من العوامل الثانوية في المناخ حيث انه لا يؤثر بصفة كلية في المناخ الا انه يعد عامل لرفع مردود الانتاج الزراعي و خاصة انتاج التمور الذي تبعد عن معدل 10 ساعات يوميا

جدول (11) : يوضح المتوسط اليومي للاشماش بالساعات بسيدي عمران 2020

الاشهر	جانفي	فيفري	مارس	افريل	ماي	جوان	جويلية	اوت	سبتمبر	اكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
الاشماش	207	229	273	274	311	370	355	366	291	207	243	231

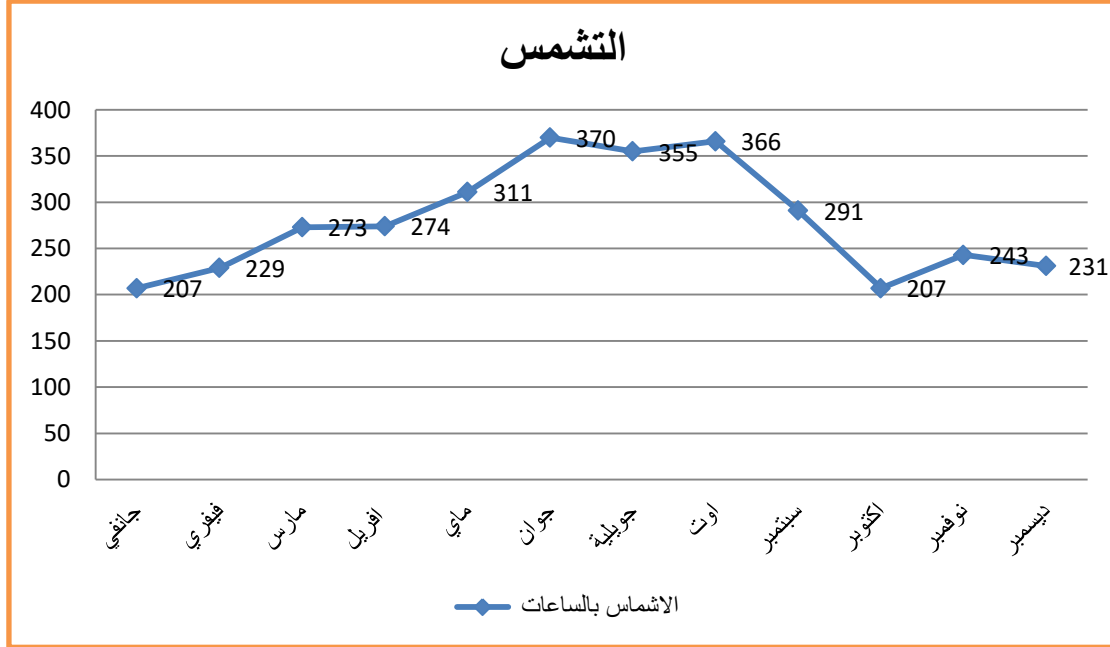
مصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على معطيات محطة الرصد الجوي تقرت

نلاحظ ان المنطقة تتلقى كمية اضاءة مرتفعة بحيث يقدر عدد الساعات المضاءة بحوالي 3599

ساعة سنويا و اعلى كمية سجلت في شهر جويلية ب 381 ساعة حيث كمية الاضاءة كبيرة

خلال الفصل الصيف و قليلة نوعا ما في فصل الشتاء اي انها تتناسب طردا مع درجة الحرارة كل فصل .

مخطط (07) : يوضح المتوسط اليومي للاشماش بالساعات بسيدي عمران



مصدر : من اعداد الطالبة 2022 بالاعتماد على معطيات محطة الرصد الجوي تقرت

V. الموارد المائية :

- الطبقات الشراتوغرافية :

تعد الطبقات و الشراتوغرافية المصدر الاساسي للمياه في المنطقة و هي تنقسم و تتنوع على النحو الآتي :

1- الطبقة الألبية : ALBIEN

وهي تتكون من تداخل الرمل مع الطين توجد على عمق 1380 ← 1600 ملم .

2- الطبقة السيترومانيا: طبقة غير نفوذة تتكون من الطين المارن مع الكلس الجيري و توجد على عمق 1020 - 1380 م .

3- طبقة التيرومانيا : وهي طبقة نفوذة تتكون من الكس و التداخل الكلسي المارني توجد على عمق 800 - 1020 .

4- طبقة السينومنيا السفلية : و هي تنقسم بدورها إلى :

أ- طبقة السينومنيا السفلية : توجد على عمق بين 350 - 900 م تتكون من الكلس الطين و كذا المارن.

ب - طبقة السينومنيا العلوية : و تتكون من الكلس و توجد على عمق بين 200-350 م و تقدر ملوحة هذه الطبقة بين 1,7 ملغ / ل ← 1,9 ملغ/ ل .

5- طبقة الأوسان السفلي : و هي تكوينات الزمن الثالث

6 - طبقة الميوليوسان : في ذات أصل قاري تعتبر من تكوينات الزمن الثالث نجدها على عمق 100م و تتشكل من طبقتين : - الميوليوسان السفلية : و هي على عمق بين 9-100 م كذلك درجة حرارتها حوالي 25 م، أما الملوحة = 9,8 ملغ /ل و نجدها في الرمل الخشن و تشغل هذه الطبقة عن طريق الآبار .

- الميوليوسان : العلوية : و هي على عمق 1-8 م الملوحة بها تصل ما بين 1-4 ملغ /ل هي تحتوي على الطين .

المطلب الثالث : الدراسة السكنية

تعتبر الدراسة السكانية المنطلق الاساسي لاي عملية تسيير او تهيئة او تخطيط لانها تشكل جانبا مهما و مكملا للدراسات في الميادين الاخرى سواء العمرانية , الاجتماعية الخ , و هي داعمة اساسية لأي بحث .

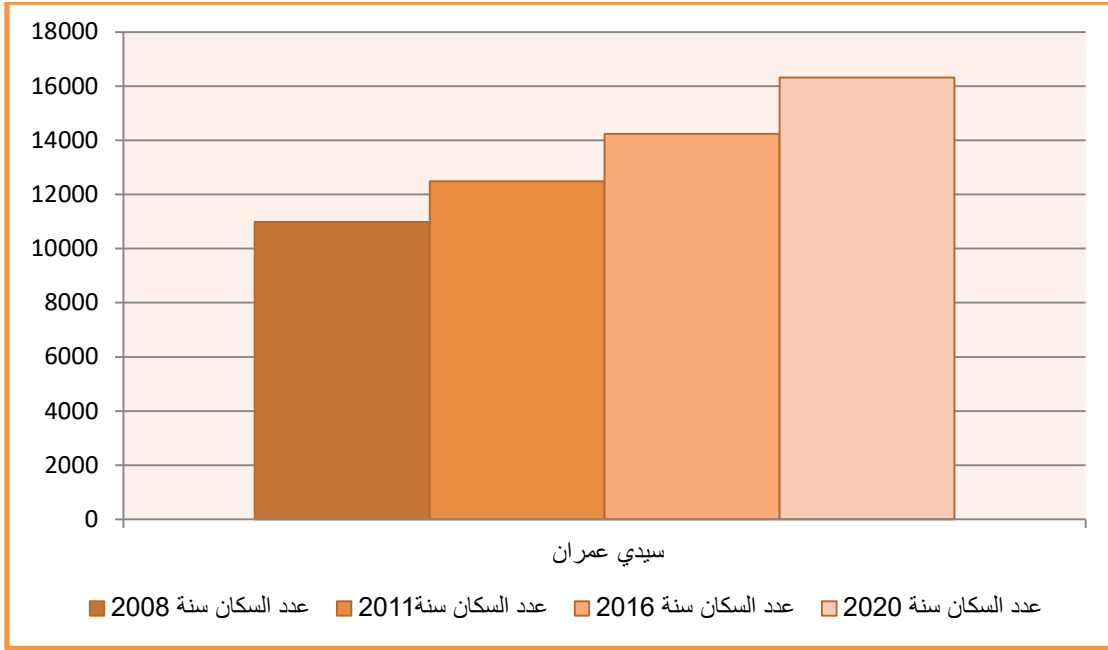
جدول رقم (12) : تطور عدد السكان لإحصائيات 2020

عدد السكان 2020	عدد السكان 2016	عدد السكان 2011	عدد السكان 2008	البلدية
16313	14233	12488	10988	سيدي عمران
2743	2579	2263	1972	الزواوية
2155	1817	1594	1401	الشمرة
2044	2009	1856	1825	تمرنة الجديدة
1025	707	620	689	المنصورة
2128	857	752	932	حي الامل
4343	3789	3325	2704	عن الشوشة
325	268	289	255	المناطق البعثرة
31076	26259	23187	20766	المجموع

مصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على معطيات مكتب الاحصاء لبلدية سيدي عمران 2022

من خلال المعطيات الاحصائية يتضح ان هناك زيادة في عدد السكان حيث بلغ عددهم سنة 2008 بـ 20766 نسمة , و في سنة 2011 بلغ 23187 نسمة , و في سنة 2016 بلغ 26259 نسمة , ليصل عددهم 31076 نسمة سنة 2020 و هذا بمعدل نمو 3.47 بالمئة .

مخطط (08) : يوضح تطور عدد السكان لإحصائيات 2020



مصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على معطيات مكتب الاحصاء لبلدية سيدي عمران 2022

1- التركيبة السكانية وفق الفئات العمرية و النوعية

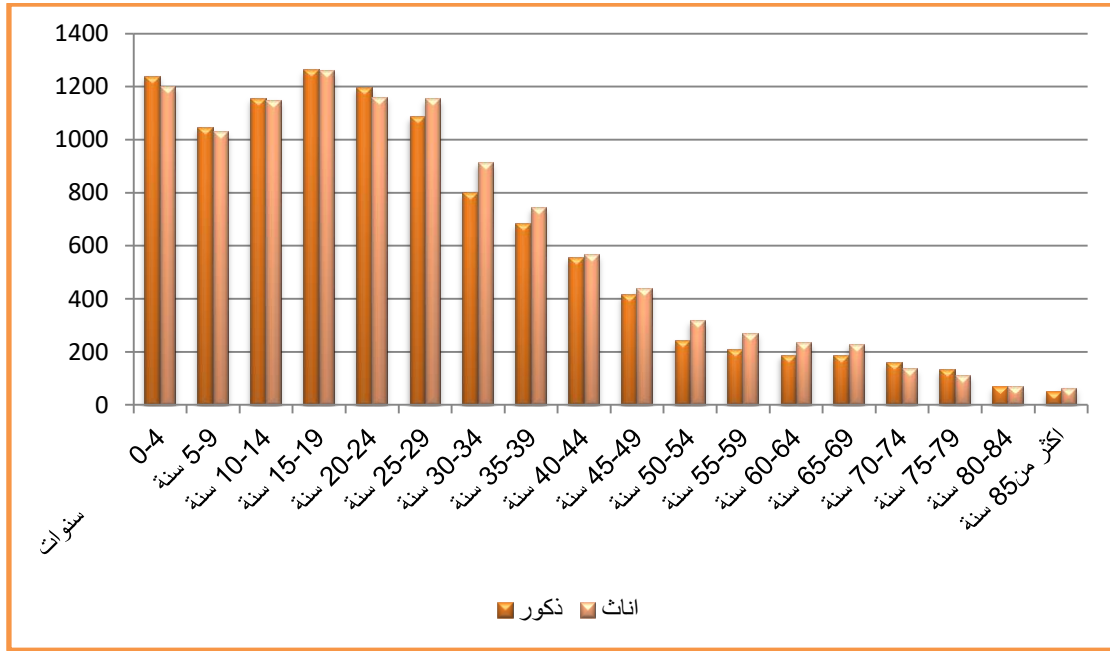
جدول رقم (13) : التركيب العمري و النوعي لإحصائيات 2020

الفئة العمرية	الذكور	الإناث	المجموع
4-0 سنوات	1240	1201	2441
5-9 سنة	1047	1032	2079
10-14 سنة	1157	1151	1266
15-19 سنة	1266	1262	2528
20-24 سنة	1198	1161	2359
25-29 سنة	1087	1156	2243
30-34 سنة	800	915	1715
35-39 سنة	683	745	1428
40-44 سنة	557	566	1123
45-49 سنة	415	438	853
50-54 سنة	243	319	561
55-59 سنة	212	271	483
60-64 سنة	188	236	424
65-69 سنة	186	230	416
70-74 سنة	161	137	298
75-79 سنة	135	112	247
80-84 سنة	70	70	140
أكثر من 85 سنة	50	64	114
المجموع	10700	11072	21772

مصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على معطيات مكتب الاحصاء لبلدية سيدي عمران 2022

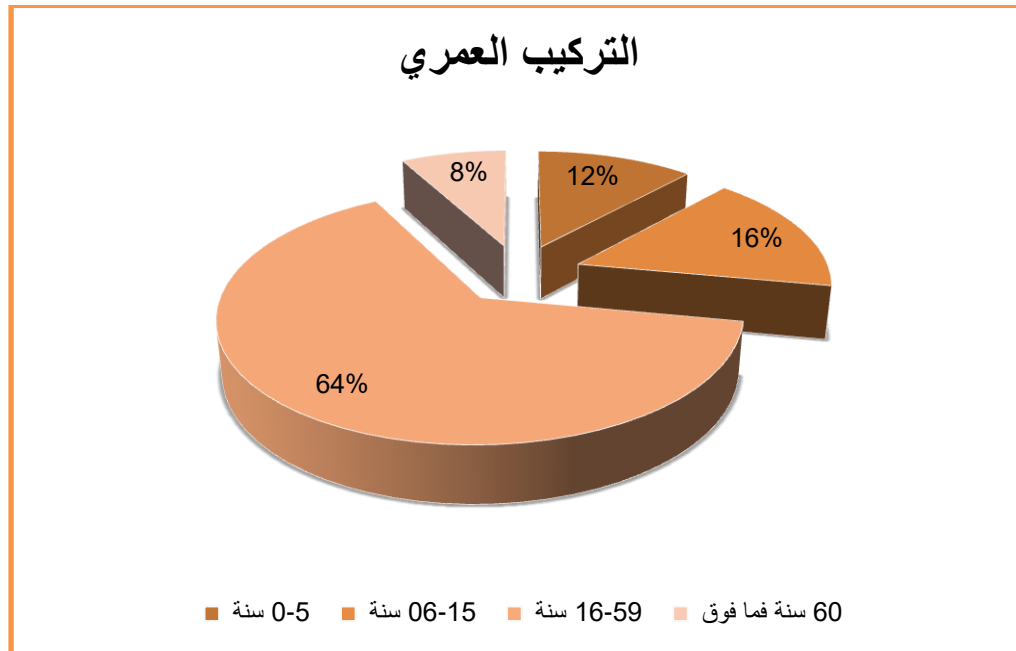
- الفئة الاولى (0-5 سنة) : تمثل فئة الاطفال
- الفئة الثانية (6- 15 سنة) : تمثل الفئة في سن الدراسة و الدارسين في الطور الاول و الثاني و الثالث .
- الفئة الثالثة (16-59 سنة) : تمثل الفئة العاملة و في سن العمل
- الفئة الرابعة (60 سنة فما فوق) : و تمثل الفئة المعالة

مخطط (09) : يوضح التركيب النوعي لإحصائيات 2020



مصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على معطيات مكتب الاحصاء لبلدية سيدي عمران 2022

مخطط (10) : يوضح التركيب العمري لإحصائيات 2020



مصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على معطيات مكتب الاحصاء لبلدية سيدي عمران 2022

المطلب الرابع : الدراسة العمرانية

1-التقسيم المساحي للبلدية :

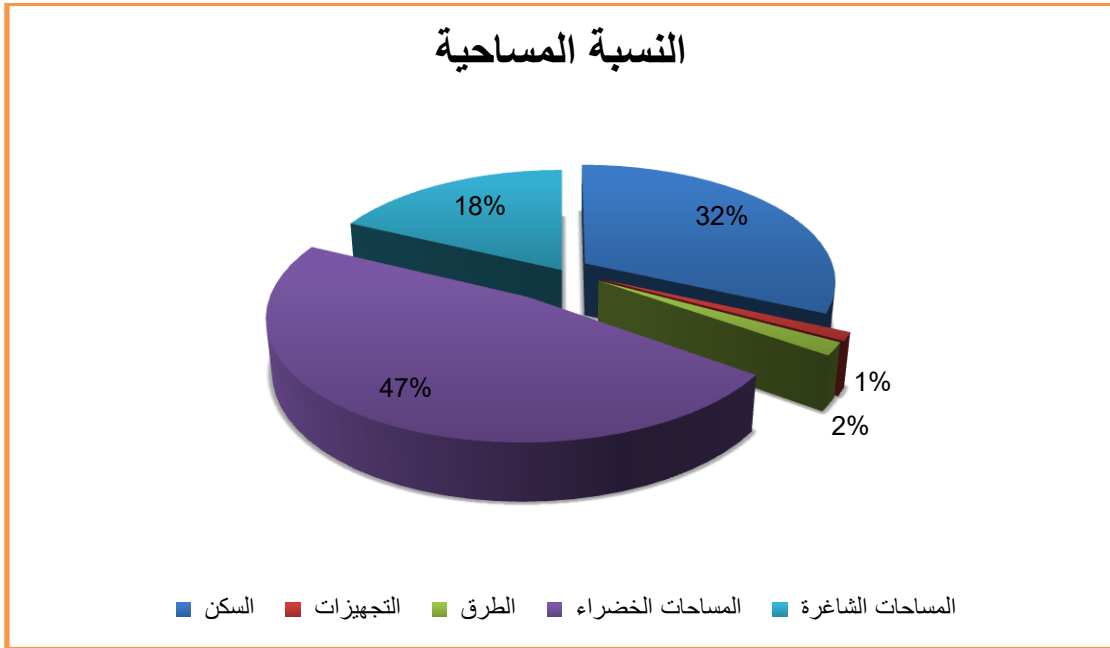
تتربع بلدية سيدي عمران على مساحة اجمالية 55200 (هـ) و قسمت حسب الاستخدام

جدول رقم (14) : يوضح توزيع المساحي لبلدية سيدي عمران لسنة 2020

المرفق	المساحة (هـ)
السكن	1300
التجهيزات	1000
الطرق	2000
المساحات الخضراء	21200
المساحة الشاغرة	18000
المجموع	55200

مصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على معطيات مكتب الاحصاء لبلدية سيدي عمران 2022

مخطط (11) : يوضح توزيع النسبة المساحية لبلدية سيدي عمران لسنة 2020



مصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على معطيات مكتب الاحصاء لبلدية سيدي عمران 2022

من خلال المعطيات المترجمة في الجدول و الدائرة النسبية نلاحظ ان منطقة الدراسة تحتوي على نسبة من السكنات قدرت بـ 32 , بالإضافة الى التجهيزات و التي قدرت بـ 1 و هي اقل نسبة بالنسبة للطرق و التي قدرت بنسبة 2 , اما نسبة المساحات الخضراء فهي قدرت بـ 47 و هي اكبر نسبة من المساحة المستغلة لكن نسبة المساحات الشاغرة تقدر بـ 18 .

2-دراسة الاطار المبني

• تصنيف السكنات :

قدرت المساحة الاجمالية للسكنات بـ 1300 هكتار اي بنسبة 32 , وقدرة عددها بـ 5621 مسكن حسب احصائيات 2020 , و قد تم تصنيف المساكن الى 3 اصناف و هي جيدة , رديئة , مهددة بالانهيار (مهدمة) .

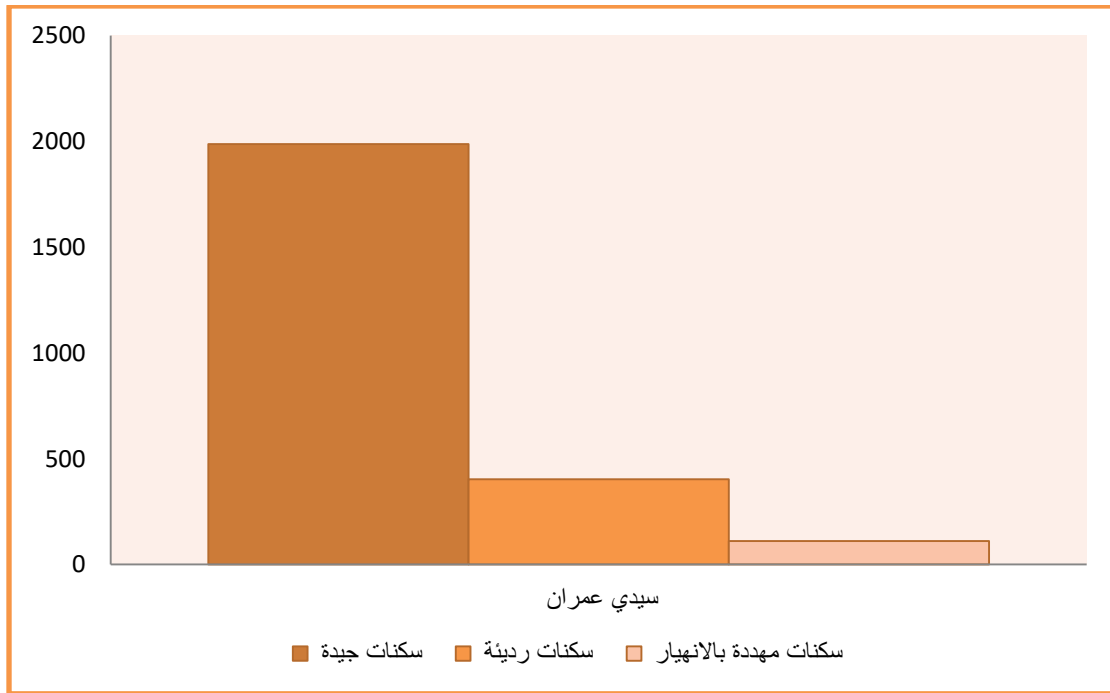
جدول رقم (15) : يوضح الحالة الفيزيائية للسكنات بـ سيدي عمران لسنة

التعيين	عدد المس		عدد المساكن	سكنات جيدة	سكنات رديئة	سكنات مهددة بالانهيار	معدل شغل المسكن TOL
	المسكون	الشاغر					
سيدي عمران	2490	460	2956	224	602	110	5
الزوالية	381	82	463	326	125	12	5
الشمرة	316	34	347	270	67	10	5
تمرنة الجديدة	254	153	404	289	100	15	5
المنصورة	151	60	213	190	15	8	5

5	6	93	283	385	123	263	حي الامل
5	17	116	645	778	118	659	عين الشوشة
5	5	20	50	75	25	50	المناطق المبعثرة
5	183	1138	2277	5621	1055	4564	المجموع

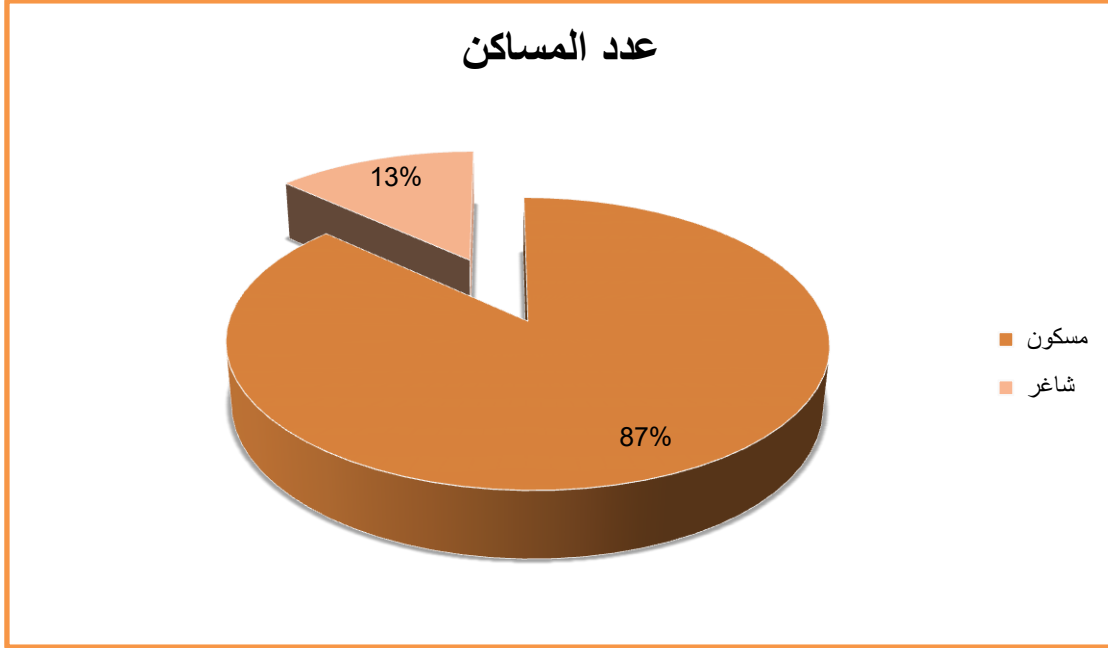
مصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على معطيات مكتب الاحصاء لبلدية سيدي عمران 2022

مخطط (12) : يوضح الحالة الفيزيائية للسكنات ب سيدي عمران لسنة 2020



مصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على معطيات مكتب الاحصاء لبلدية سيدي عمران 2022

مخطط (13) : يوضح توزيع النسبي للسكنات بـ سيدي عمران لسنة 2020



مصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على معطيات مكتب الاحصاء لبلدية سيدي عمران 2022

• انماط السكنات :

نميز بمجال الدراسة نمطين من السكنات فردية , نصف جماعية و بحسب معطيات مكتب الاحصاء للبلدية تم احصاء الانماط كالتالي :

جدول رقم (16) : يوضح انماط السكنات بـ سيدي عمران لسنة 2020

تعيين	عدد المساكن	مساكن فردية	مساكن نصف جماعية
سيدي عمران	5621	5021	600

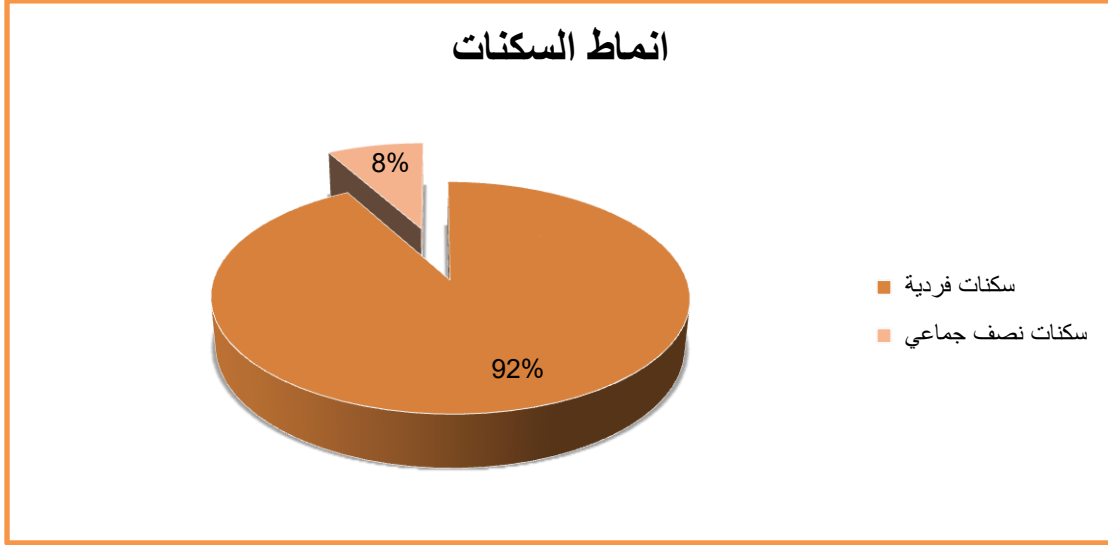
مصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على معطيات المخطط التوجيهي pdau سيدي عمران 2022

من خلال الجدول نلاحظ ان النمط السائد في مجال الدراسة هو السكن الفردي باجمالي

5021 مسكن اي نسبة 91.97 بالمئة من اجمالي عدد المساكن ; فيما بلغت اقل

نسبة بـ 8.03 بالمئة بالنسبة للمساكن نصف الجماعي .

مخطط (14) : يوضح توزيع النسبي لأنماط السكنات بـ سيدي عمران



مصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على معطيات المخطط التوجيهي pdau سيدي عمران 2022

3-دراسة الاطار الغير مبني :

1-الطرق :

يتواجد بمجال الدراسة شبكة مهمة من الطرقات الوطنية و البلدية .

• **الطرق الوطنية :** و تتميز وجود طرق وطني واحد رقم 03 (RN 03)

و هو طريق ذو اهمية كبيرة لمجال الدراسة كونه يربط بين مجال الدراسة سيدي عمران باقليمها واد ريغ من الشمال المغير و من الجنوب تقرت , كما يكتسي اهمية من خلال تموضع المرافق الكبرى على جوانبه كالمنطقة الصناعية , و المنطقة السياحية (بحيرة عياطة) , حيث يبلغ عرض مسلكه 7.5 متر x 2 و طوله حوالي 1648.42 م/ ط و هو ذو حالة فيزيائية جيدة .

صورة رقم (02) : الطريق الوطني رقم 03

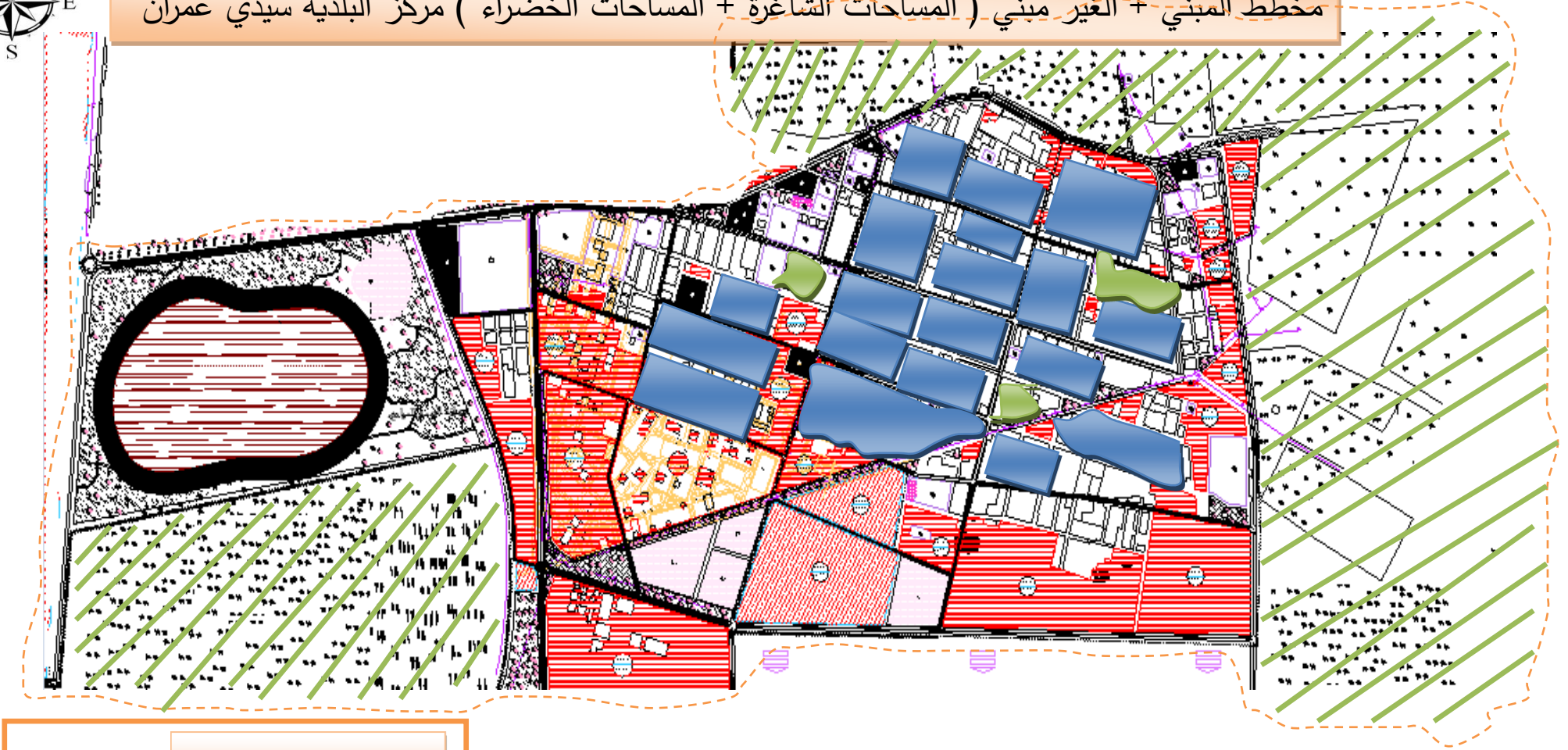


المصدر: من التقاط الطالبة 2022






- طرق البلدية : (CC 821) : حيث يمتد من داخل بلدية سيدي عمران الي بلدية جامعة , يبلغ طوله 6 كلم و عرضه 6 متر .
- طرق ثانوية : هي التي تربط التجهيزات والأحياء ، تكمن أهميتها في تسهيل الحركة ، وأغلبها في حالة متوسطة تحتاج إلى إعادة تعبيد وتهيئة الأرصفة.
- طرق ثالثة : تربط بين السكنات والتجهيزات المجاورة لها ومعظمها في حالة سيئة.
- السكة الحديدية: إضافة إلى المحاور المهيكلة للمنطقة يوجد خط السكة الحديدية الرابط بين الشرق وشمال الصحراء (قسنطينة، باتنة، بسكرة، تقرت) ، إذ نجده يتمتع بأهمية وطنية في إنعاش حركة النقل والتنمية الاقتصادية .



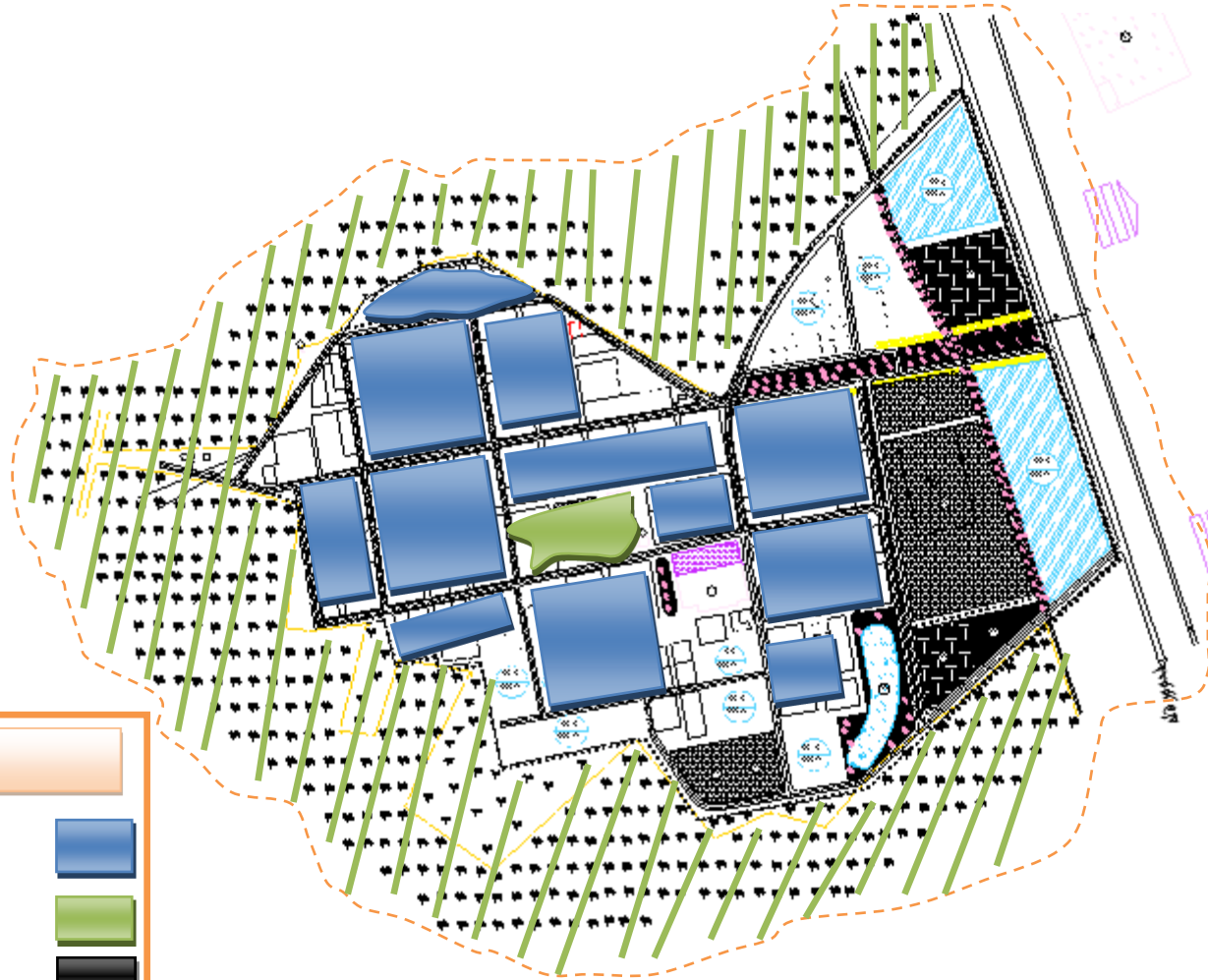
مخطط المبني + الغير مبني (المساحات الشاغرة + المساحات الخضراء) مركز البلدية سيدي عمران



المفتاح

- | | |
|------------------------|---|
| المبني |  |
| غير المبني |  |
| سكنات على المدى القريب |  |
| بحيرة عياطة |  |
| حدود منطقة الدراسة |  |

مخطط المبني + الغير مبني (المساحات الشاغرة + المساحات الخضراء) التجمع الثانوي الزوالية

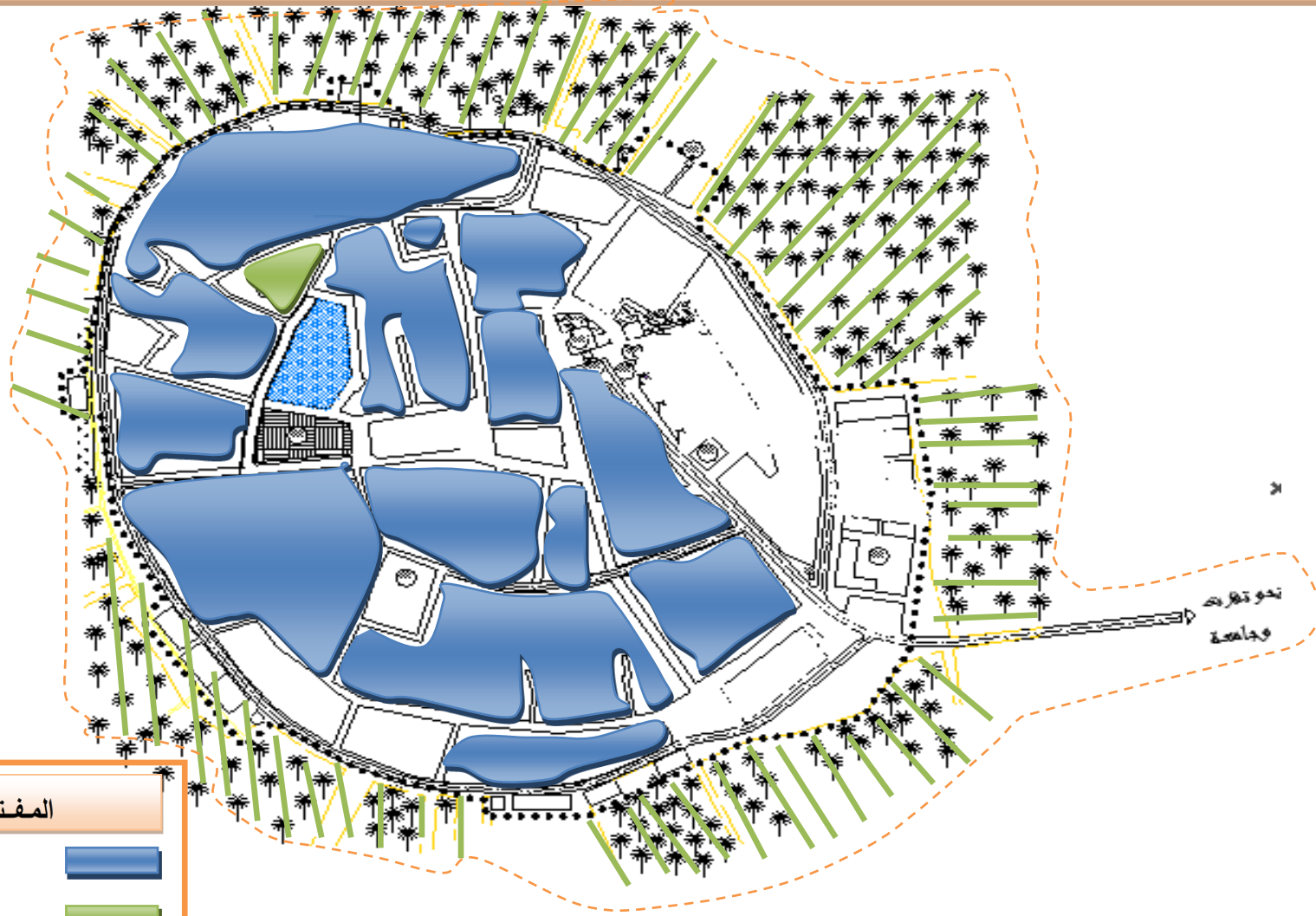


المفتاح

- مبني
- غير المبني
- سكنات على المدى القريب
- حدود منطقة الدراسة



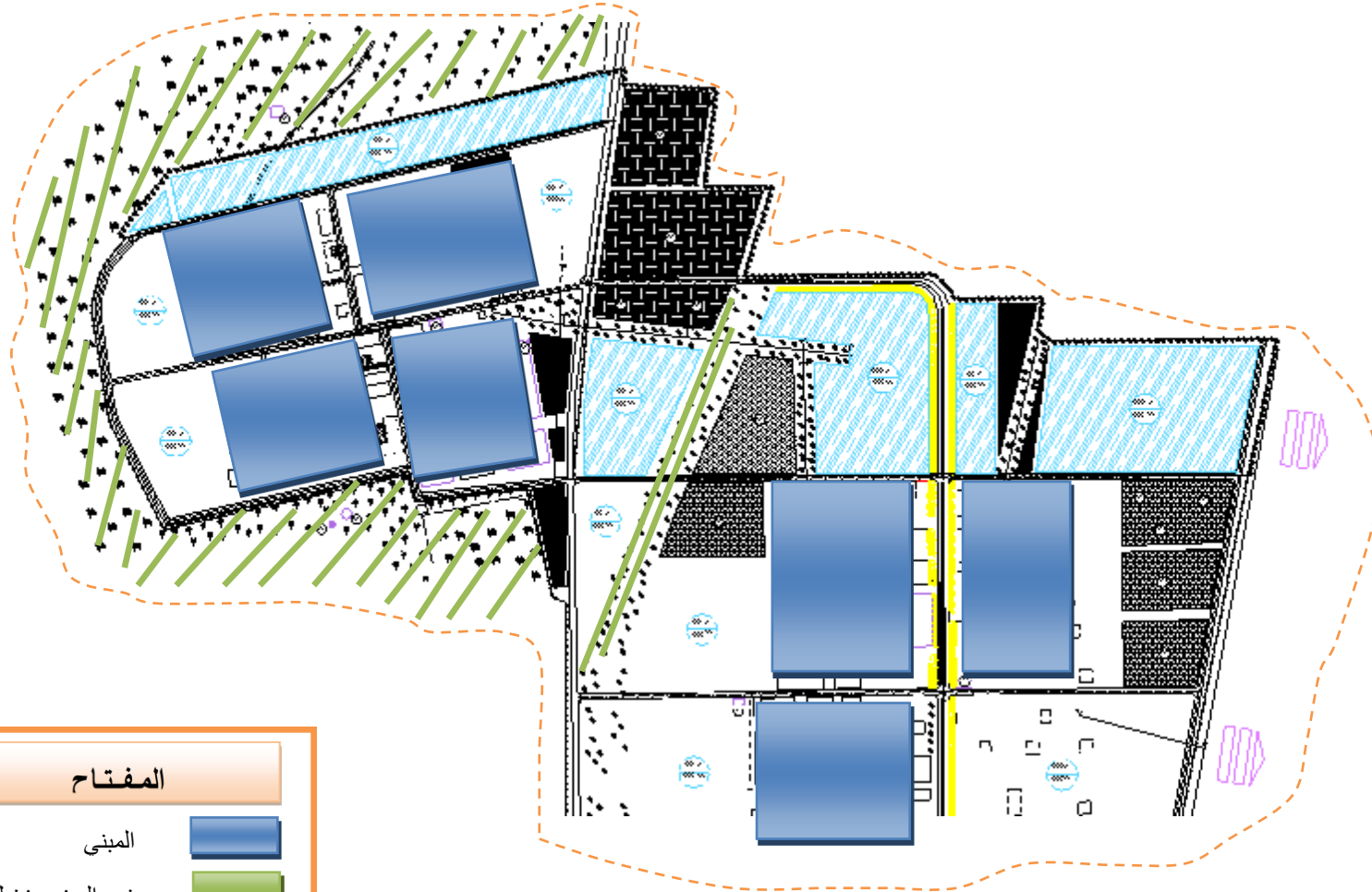
مخطط المبني + الغير مبني (المساحات الشاغرة + المساحات الخضراء) التجمع الثانوي تمرنة الجديدة



المفتاح

- المبني
- غير مبني نخيل
- حدود الدراسة

مخطط المبني + الغير مبني (المساحات الشاغرة + المساحات الخضراء) التجمع الثانوي المنصورة + حي الامل

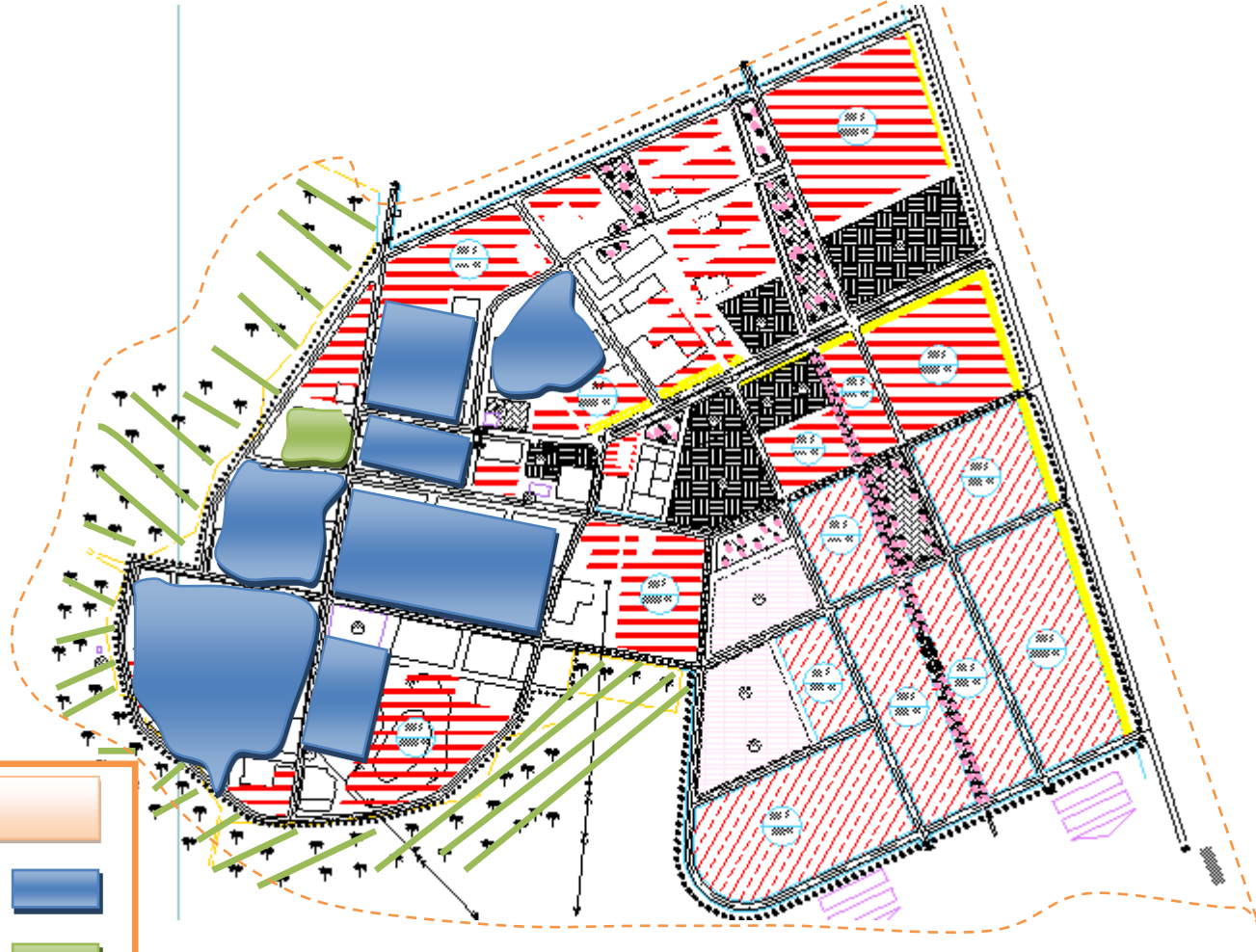


المفتاح

- المبني
- غير المبني نخيل
- سكنات على المدى القريب
- حدود الدراسة



مخطط المبني + الغير مبني (المساحات الشاغرة + المساحات الخضراء) التجمع الثانوي الشمرة



المفتاح

مبني



غير مبني نخيل



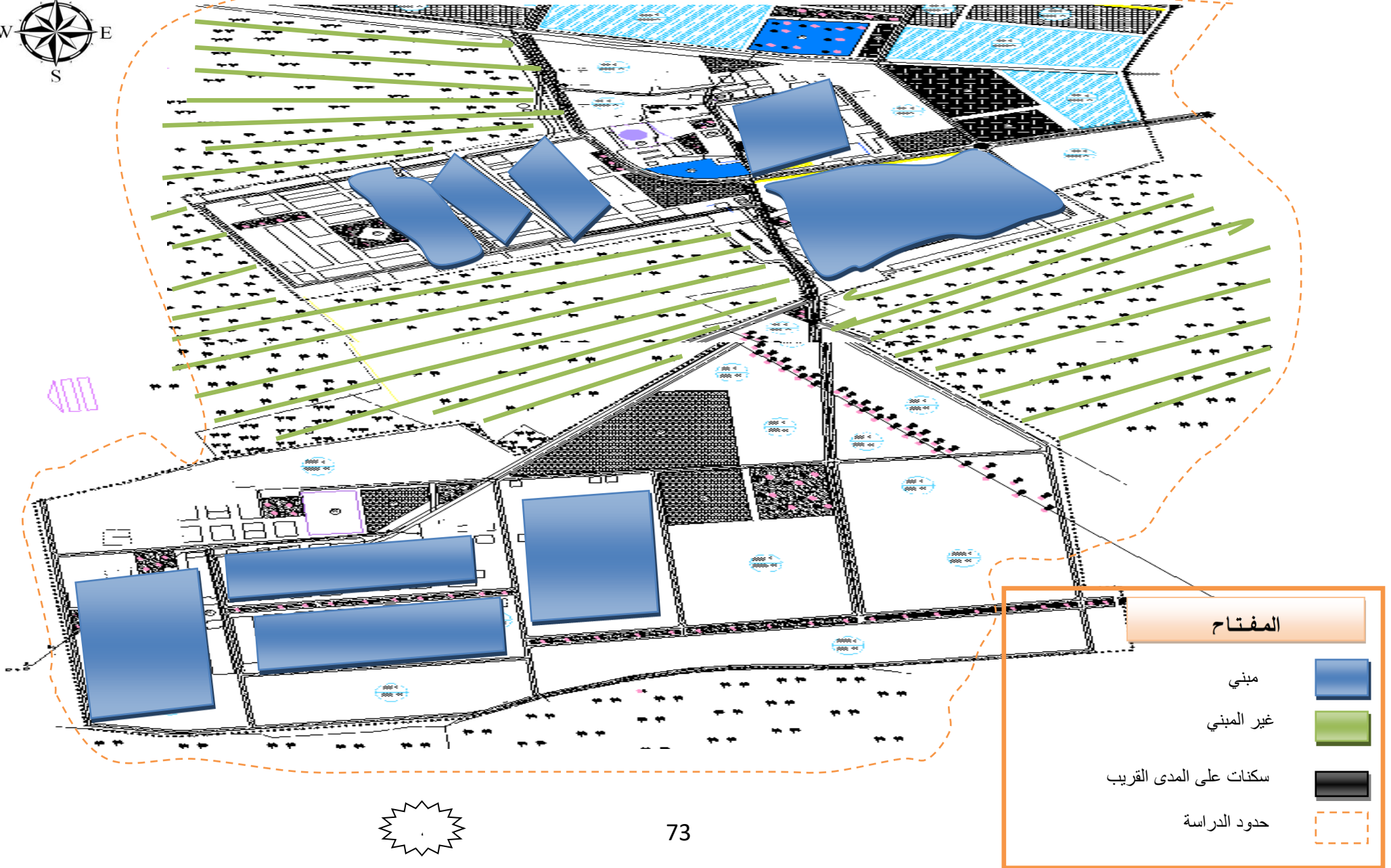
سكنات على المدى القريب



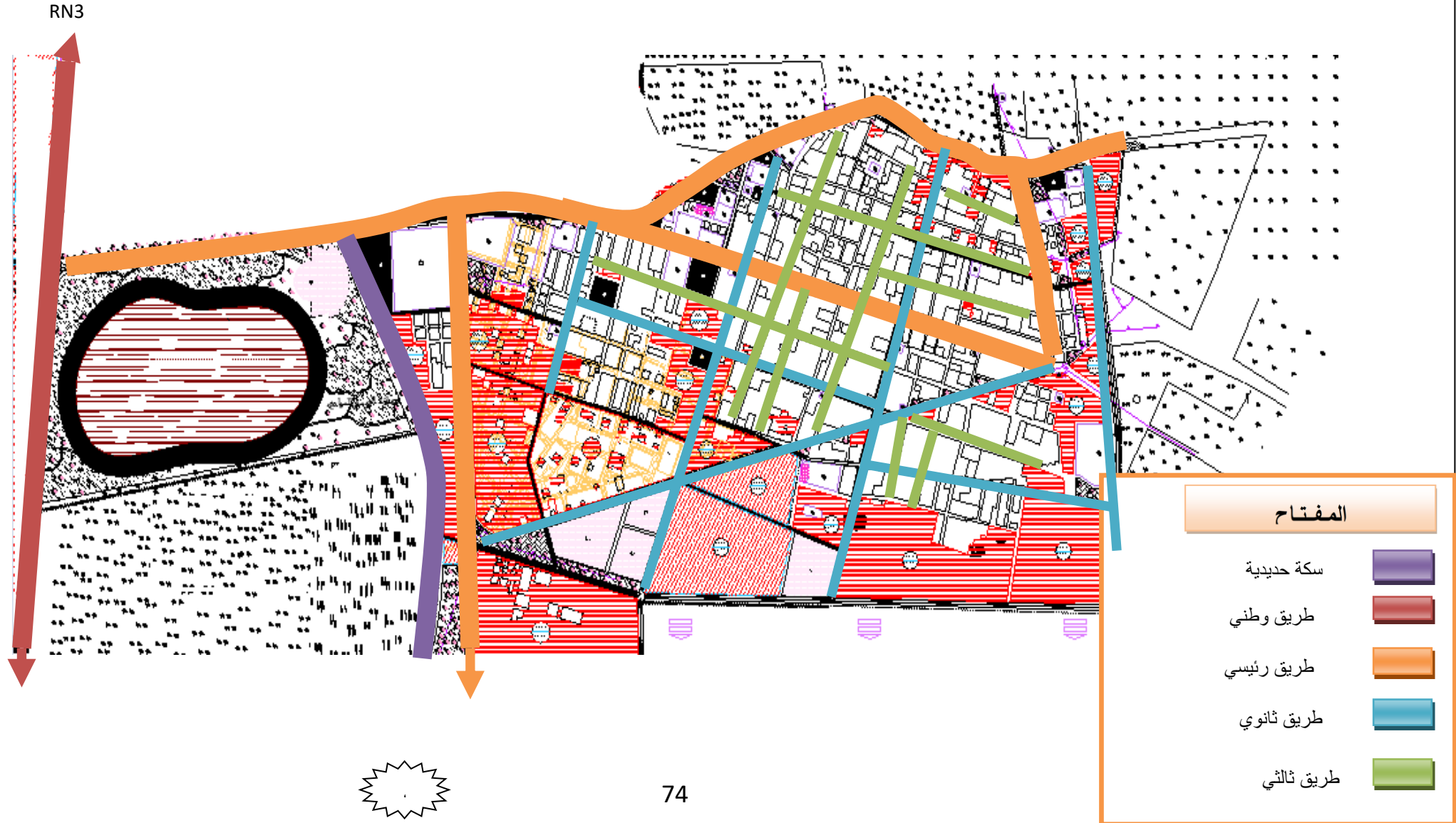
حدود الدراسة



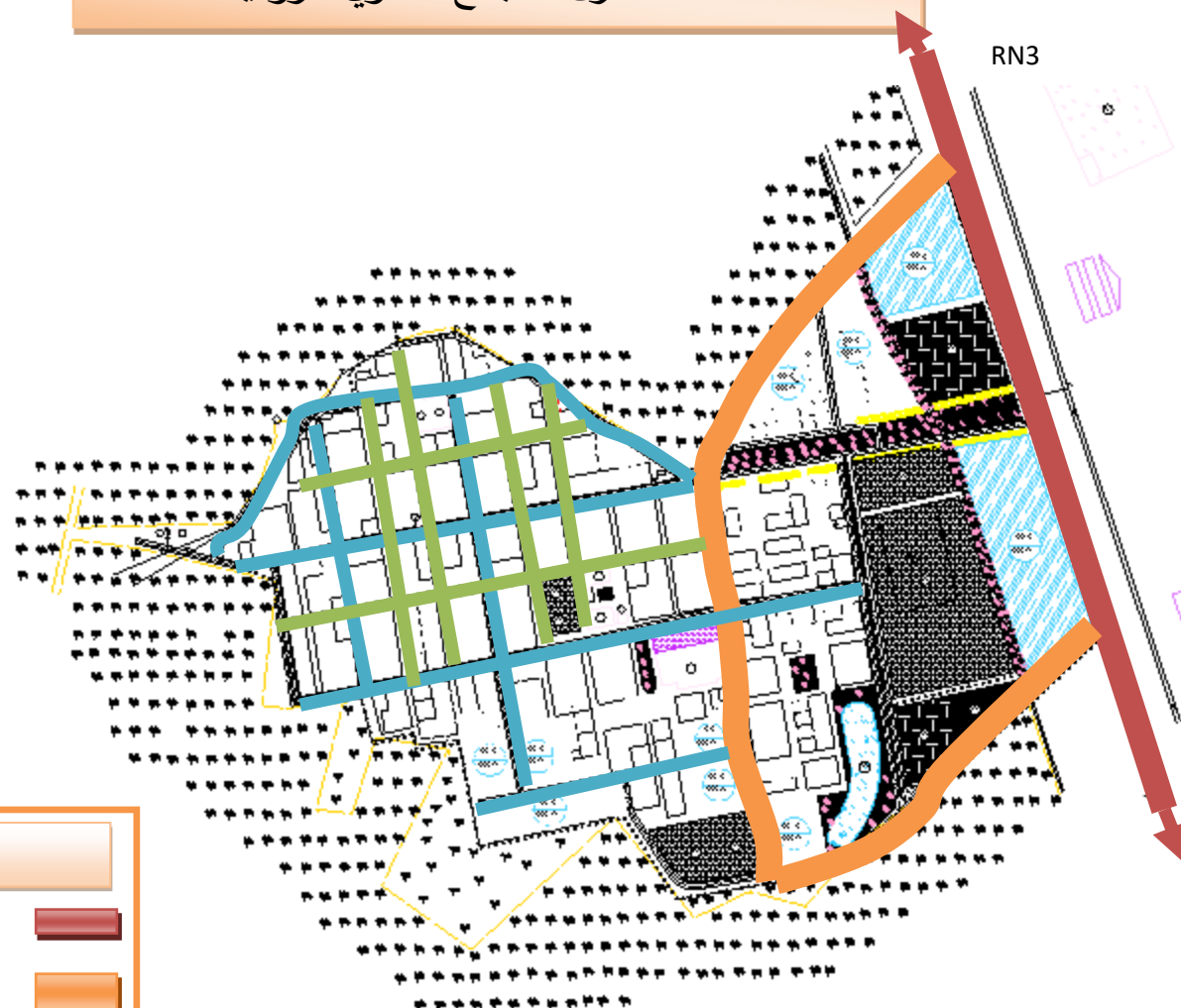
مخطط المنبر + الغدر منبر (المساحات الشاغرة + المساحات الخضراء) التحممة الثاني، عين الشوشة



مخطط الطرق مركز البلدية سيدي عمران



مخطط الطرق التجمع الثانوي الزوالية



المفتاح

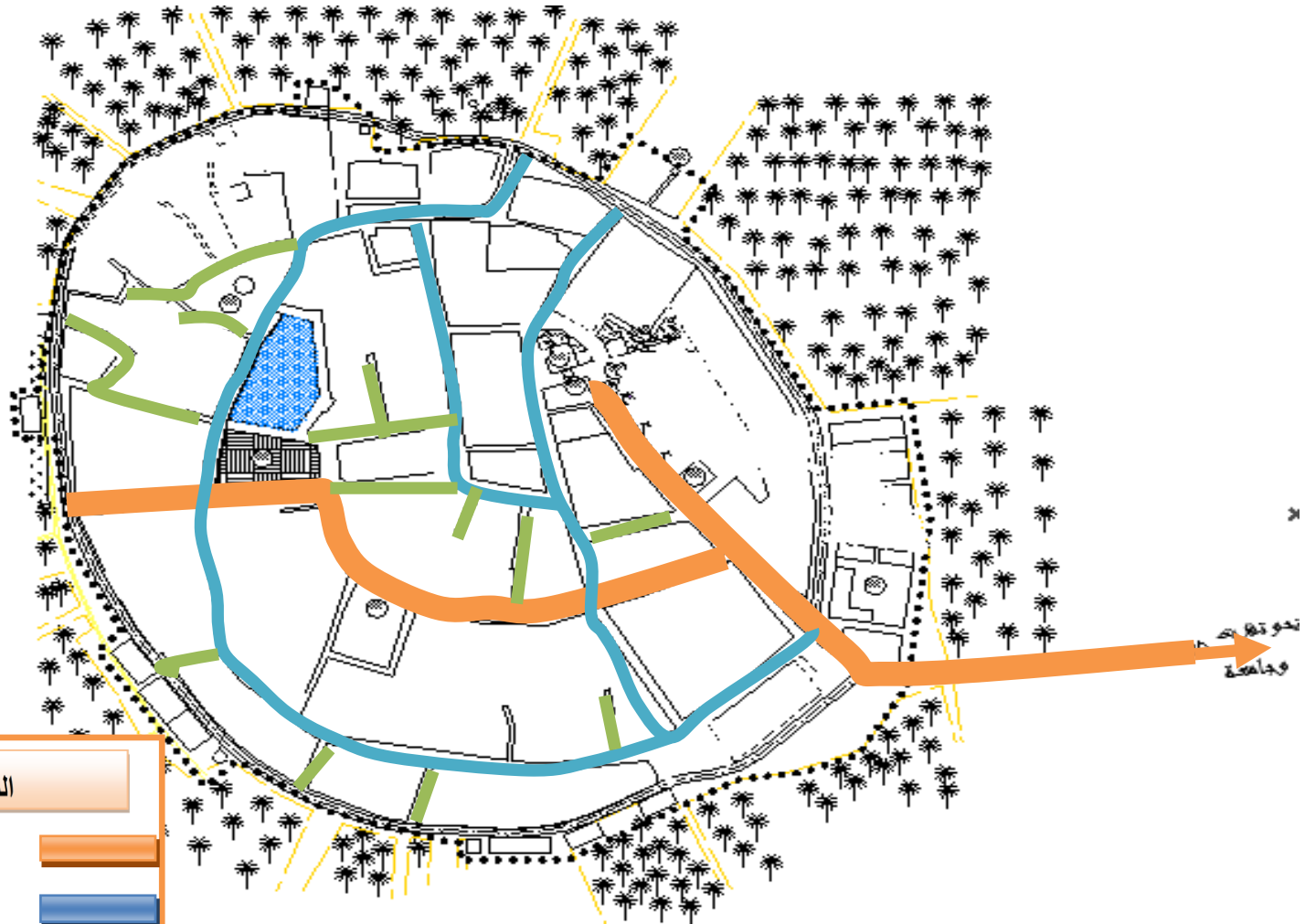
طريق وطني

طريق رئيسي

طريق ثانوي

طريق ثالثي

مخطط الطرق التجمع الثانوي تمرنة الجديدة



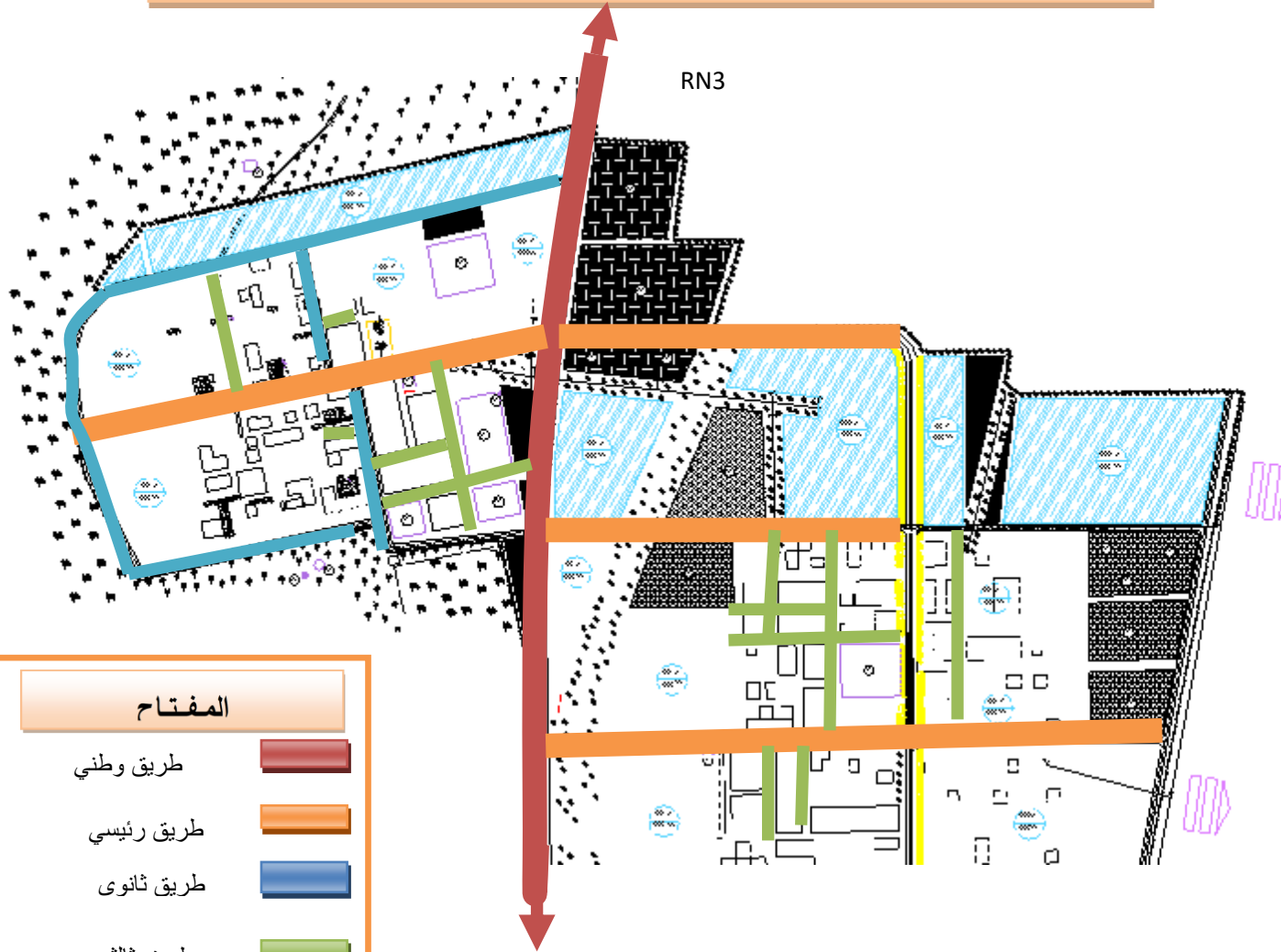
المفتاح

طريق رئيسي

طريق ثانوي

طريق ثالثي

مخطط الطرق التجمع الثانوي حي الامل + المنصورة

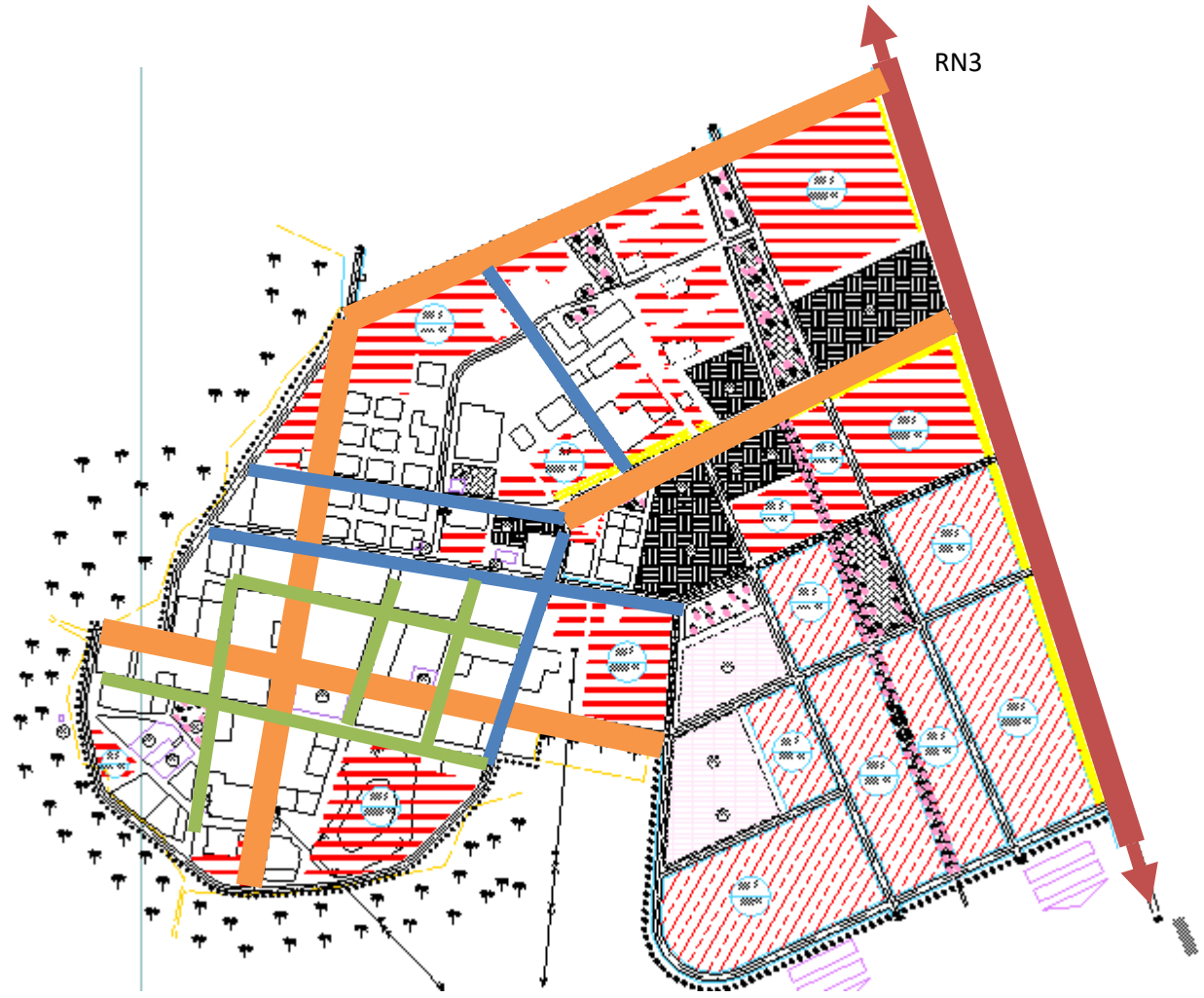


المفتاح

- طريق وطني
- طريق رئيسي
- طريق ثانوي
- طريق، ثالث،



مخطط الطرق التجمع الثانوي الشمرة



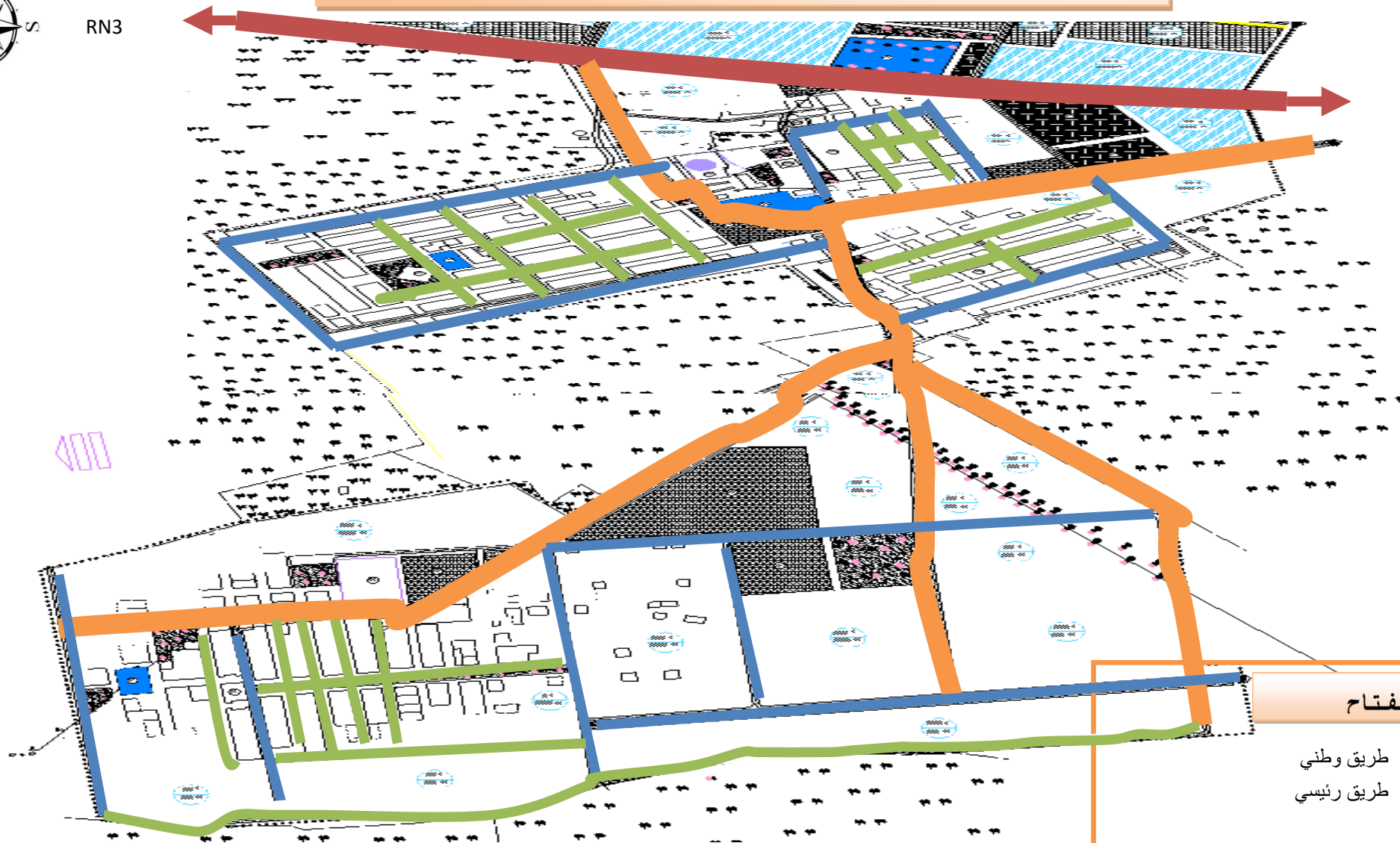
المفتاح	
طريق وطني	
طريق رئيسي	
طريق ثانوي	
طريق ثالثي	




مخطط الطرق التجمعي الثانوي عين الشوشة



RN3



المفتاح

- طريق وطني 
- طريق رئيسي 
- طريق ثانوي 
- طريق ثالثي 

4-المنظور الوظيفي :

انطلاقا من الوضعية الاقتصادية و التوجيهات التنموية للبلدية و اعتمادا على تقدير السكان في سن العمل و منطقة سيدي عمران تعرف بالقطاع الفلاحي و هو ما ينسجم على توجيهات السياسة الوطنية في ميدان الفلاحة اضافة الى ذلك فان منطقة تتوفر على مؤهلات طبيعية خاصة بالمناطق الرطبة و بحيرة عياطة والتي تساعد على جعلها منطقة سياحية تساعد على النهوض بالتنمية و التخفيف من ظاهرة البطالة .

جدول رقم (17) : يوضح القطاعات الاقتصادية بـ سيدي عمران لسنة 2020

القطاع	العدد	النسبة
السكان المشتغلين	10559	28
السكان الذي يجب ان يشتغلوا	14275	37.205
الوظائف الواجب توفرها	3716	9.85
القطاع الاول	3138	8.32
القطاع الثاني	1542	4.09
القطاع الثالث	5891	15.62

مصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على معطيات المخطط التوجيهي pdau سيدي عمران 2022

• تقدير حجم السكان في سن العمل :

و تمثلهم الفئة المشتغلة و البطالة بما فيها المعالة و ربات البيوت و الطلبة و بصفة عامة الفئة (16 - 59 سنة) و قد قمنا بتقديرهم انطلاقا من نتائج الاحصاء العام للسكن و السكان لسنة 2020 .

جدول رقم (18) : يوضح تقدير حجم السكان في سن العمل لسنة 2020

اجمالي السكن	31076
السكان في سن العمل	12669
القوى العاملة	11152
البطالين	2893
معدل البطالة	22.83
السكان الذين يجب ان يشتغلوا	8259
معدل الشغل	65.19
مناصب الشغل الواجب توفرها	1012
معدل الاعالة	3.57

مصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على معطيات المخطط التوجيهي pdau سيدي عمران 2022

5- الدراسة الاقتصادية :

يعد الاقتصاد عنصر محرك في ديناميكية التنمية , و هذا يعود دوره الفعال في اظهار الحياة المعاشة و الامكانيات المتوفرة .

• القطاع الفلاحي :

و تعتبر من اهم القطاعات الاقتصادية , و اهم ما يميز منطقة الدراسة عن باقي المدن الصحراوية هو اراضيها الفلاحية الخصبة بسبب وفرة المياه , و تتضمن مستثمرات خاصة تقدر بـ 2080 مستثمرة فلاحية .

جدول رقم (19) : عدد المستثمرات الفلاحية لسنة 2022

عمال دائمين (اجراء + عمال الاسرة		المستثمر		عدد المستثمرات		الطبيعة القانونية للمستثمرة
اناث	ذكور	اناث	ذكور	المساحة المستغلة	العدد	
/	401	91	365	662	456	EAL-EAC
/	764	174	694	1660	868	Privées
/	44	10	40	100	50	CONCESSION
/	303	69	275	786	344	APFA
/	/	/	/	/	/	FERMES PILOTES
/	/	/	/	/	/	STATIONS EXPER
/	244	/	222	/	222	ELEVEURS SANS TERRE
/	123	28	112	200	140	AUTRES EXP
/	1830	416	1664	3408	2080	المجموع

مصدر : القسم الفرعي الفلاحي جامعة 2022

• القطاع الصناعي :

تحظي بلدية سيدي عمران بمنطقة الصناعية تتمركز على الجهة الغربية للطريق الوطني 03 .

و الجهة الشرقية للبلدية و الجدول التالي يوضح الوضعية العامة للمناطق الصناعية .

جدول رقم (20) : وضعية المناطق الصناعية لبلدية سيدي عمران لسنة 2022

التعيين	عدد القطع	عدد القطع الموزعة	المساحة (m ²)
المنطقة الصناعية (z.1)	3	3	83192
المنطقة النشاطات (AZC)	3	2	7000
المجموع	/	/	90192

مصدر : المصلحة التقنية لبلدية سيدي عمران 2022

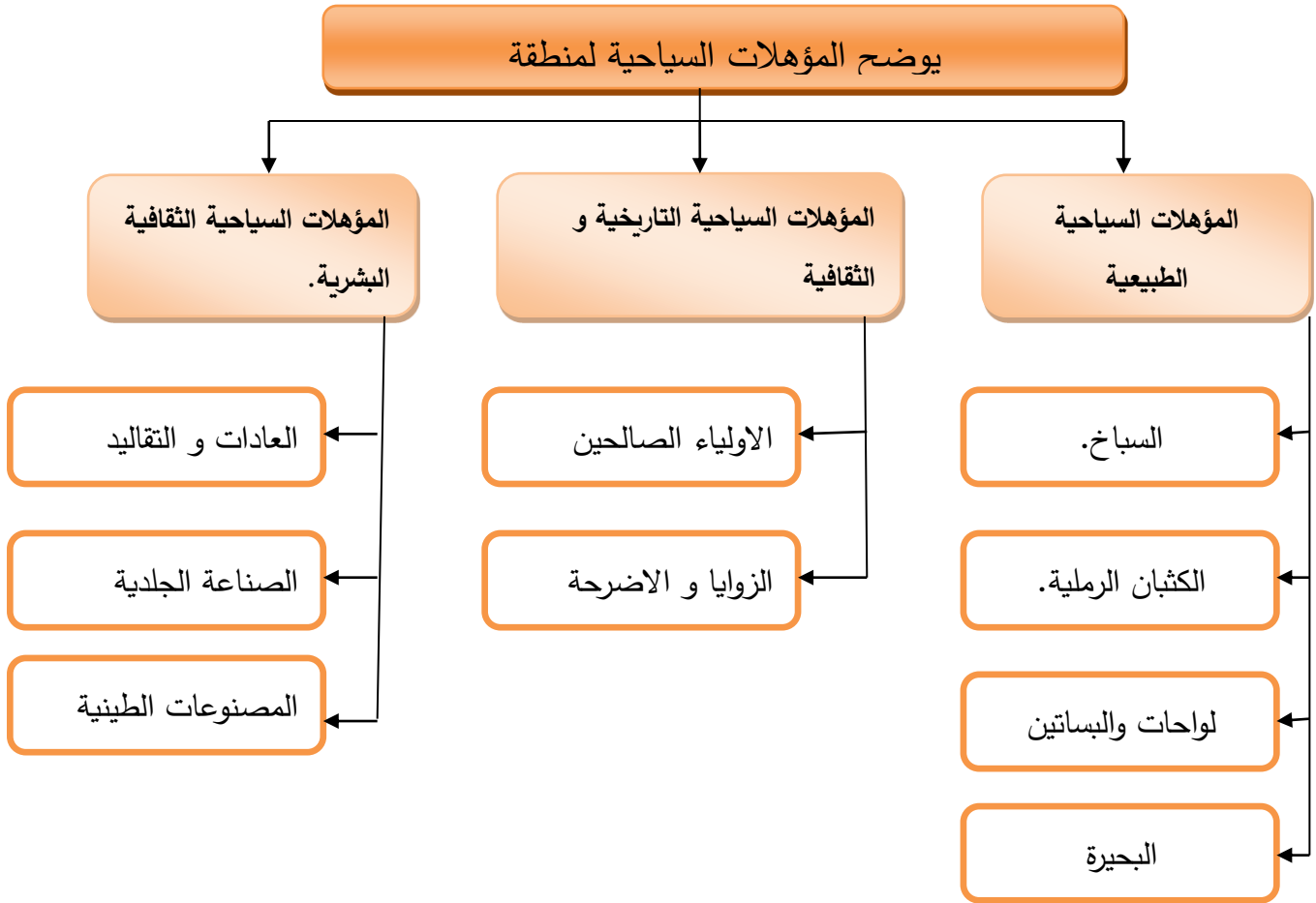
من اهم النشاطات الموجودة ببلدية سيدي عمران صناعة الاجور , صناعة الزيت , صناعة

الاسلاك المعدنية , بيع , فرز و انتاج مشتقات التمور .

• القطاع السياحة :

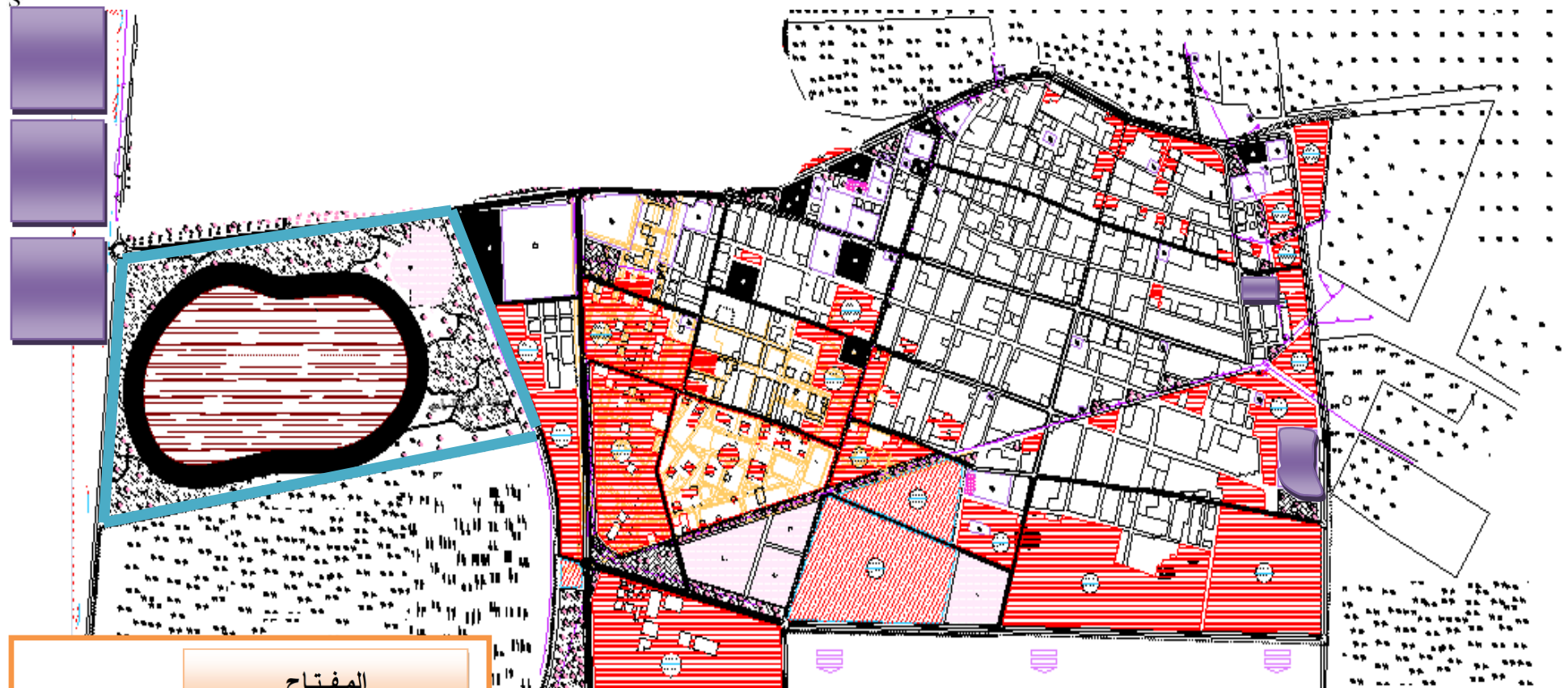
و تعتبر من اهم القطاعات الاقتصادية , و اهم ما يميز منطقة الدراسة المناطق السياحية الموجودة في المنطقة هي بحيرة عياطة و التي تعتبر كمحمية وطنية سنة 1998 لبلدية سيدي عمران كما أنها تحتل مكان جيد لإستقبال الطيور المائية , قصر تمرنة القديم حيث يعتبر من المعالم المصنفة .

شكل رقم (01) : يوضح المؤهلات السياحية لمنطقة






مصدر : من اعداد الطالبة

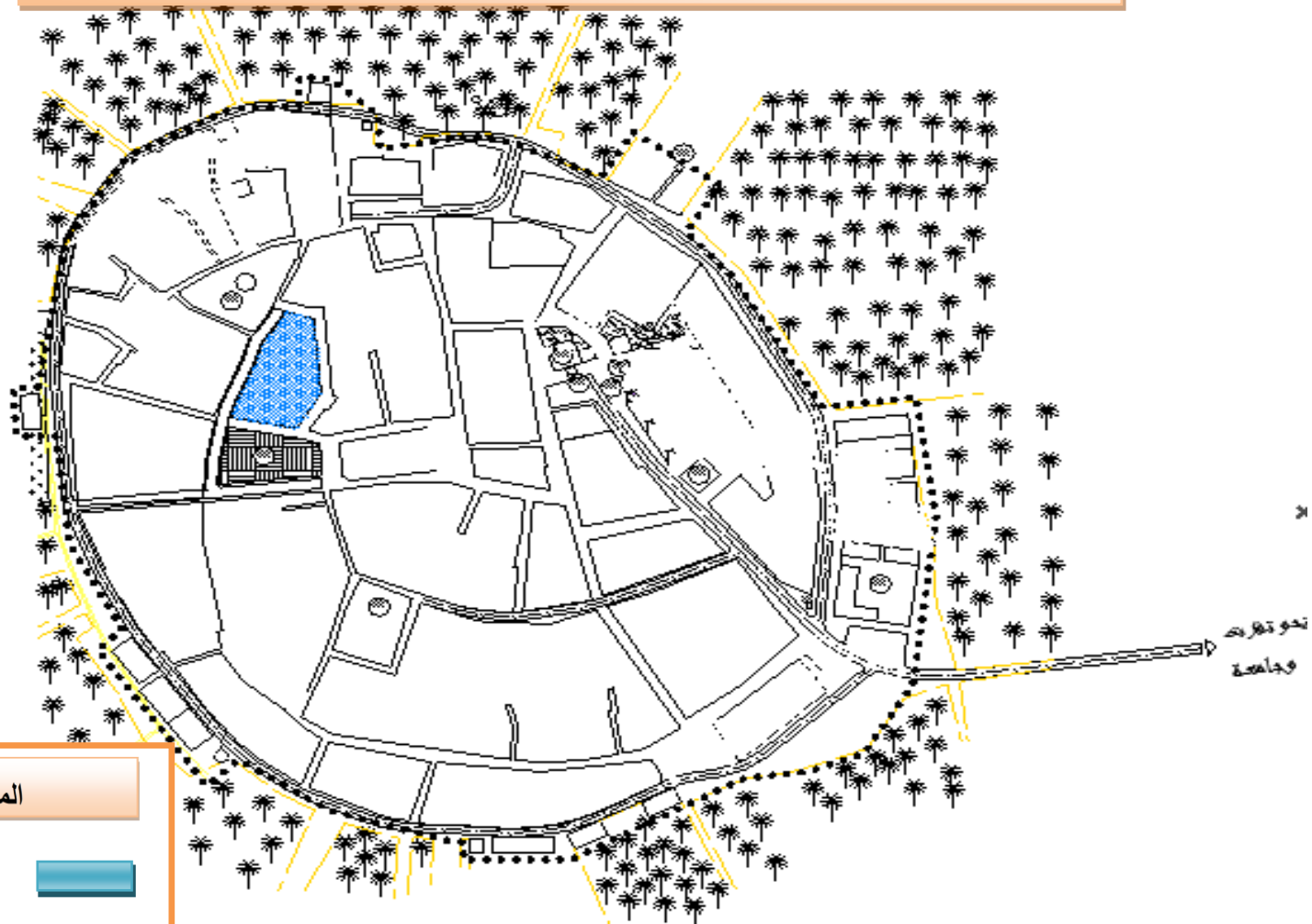
مخطط المناطق الصناعية + السياحية مركز البلدية سيدي عمران



المفتاح

- منطقة صناعية 
- منطقة سياحية 
- حدود منطقة الدراسة 

مخطط المنطقة السياحية التجمع الثانوي تمرنة الجديدة



المفتاح

منطقة سياحية



حدود منطقة الدراسة



المبحث الثاني : الدراسة التحليلية لتوزيع الخدمات العمومية لمنطقة الدراسة

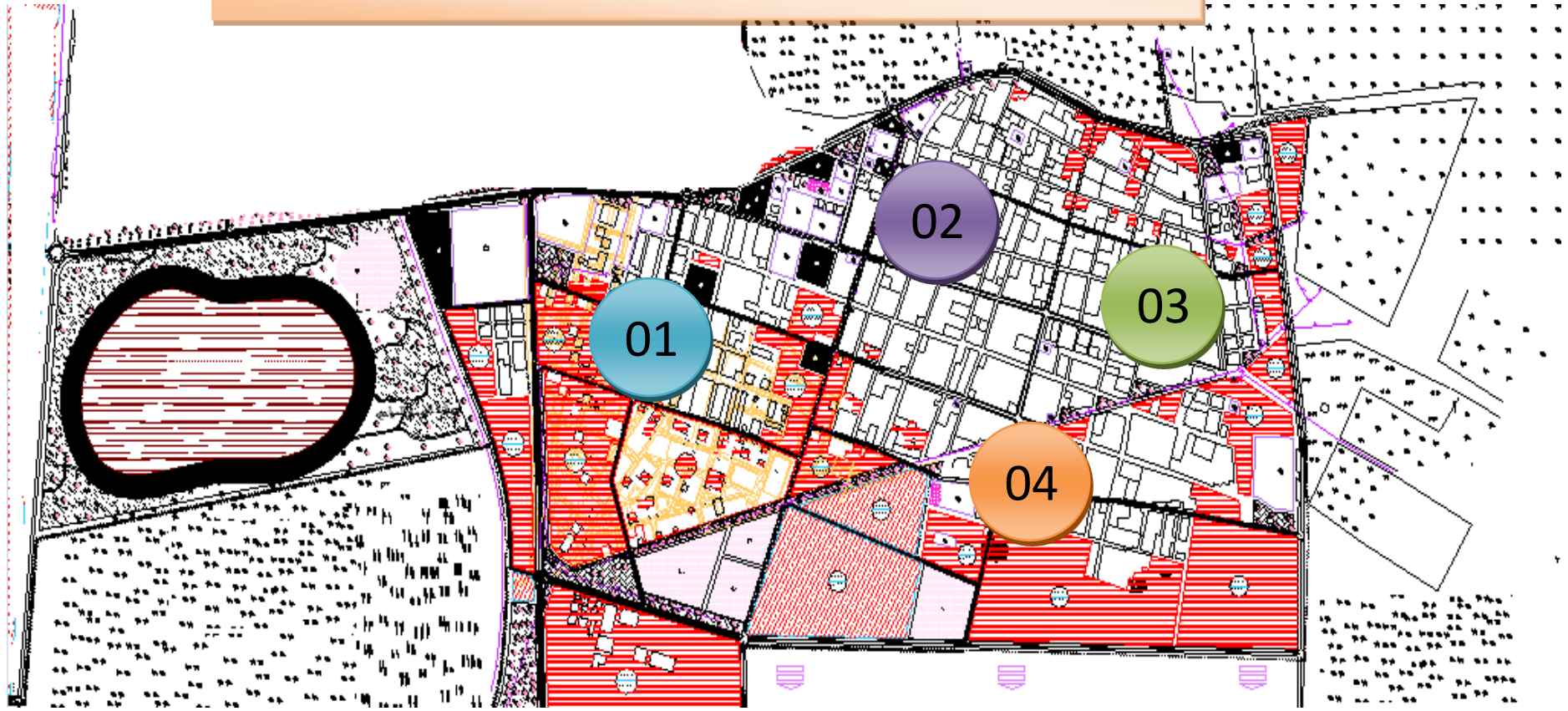
لتحليل و تقييم الوضعية السكنية و الخدمات تم تقسيم بلدية سيدي عمران الى قطاع .

جدول رقم (21) : يوضح الخدمات العمومية حسب القطاع

الخدمات القطاع	خدمات تعليمية	خدمات صحية	خدمات ادارية	خدمات دينية	خدمات رياضية	خدمات ثقافية	خدمات امنية	خدمات تجارية
القطاع الاول	05	/	01	01	01	01	02	21
القطاع الثاني	03	01	03	02	03	/	/	26
القطاع الثالث	01	/	/	01	01	/	/	15
القطاع الرابع	01	01	/	02	01	/	/	19
القطاع الخامس	03	01	02	02	02	/	/	25
القطاع السادس	01	01	02	01	01	/	/	19
القطاع السابع	01	01	01	02	/	/	/	16
القطاع الثامن	03	01	01	02	02	/	/	24
القطاع التاسع	04	01	02	04	02	/	/	26
المجموع	22	07	12	17	13	01	02	191

مصدر : من اعداد الطالبة 2022

مخطط تقسيمات مركز البلدية سيدي عمران لقطاع



المفتاح

القطاع الاول

01

القطاع الثاني

02

القطاع الثالث

03

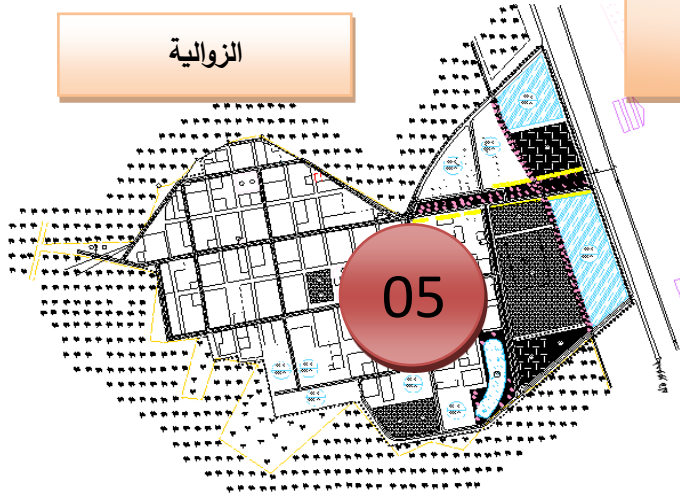
القطاع الرابع

04

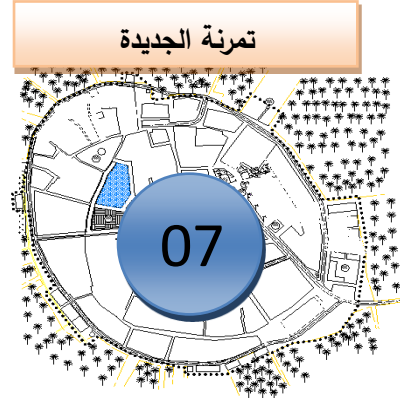


مخطط تقسيمات لتجمعات الثانوية لبلدية سيدي عمران لقطاع

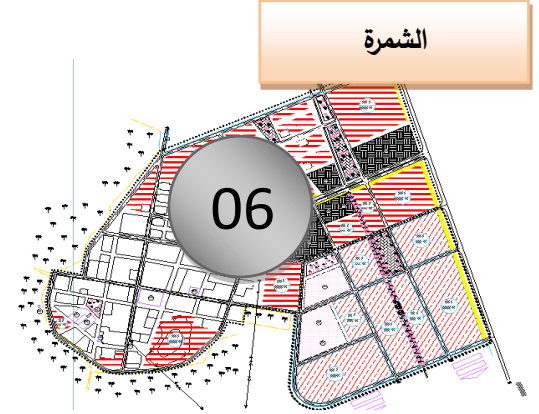
الزوالية



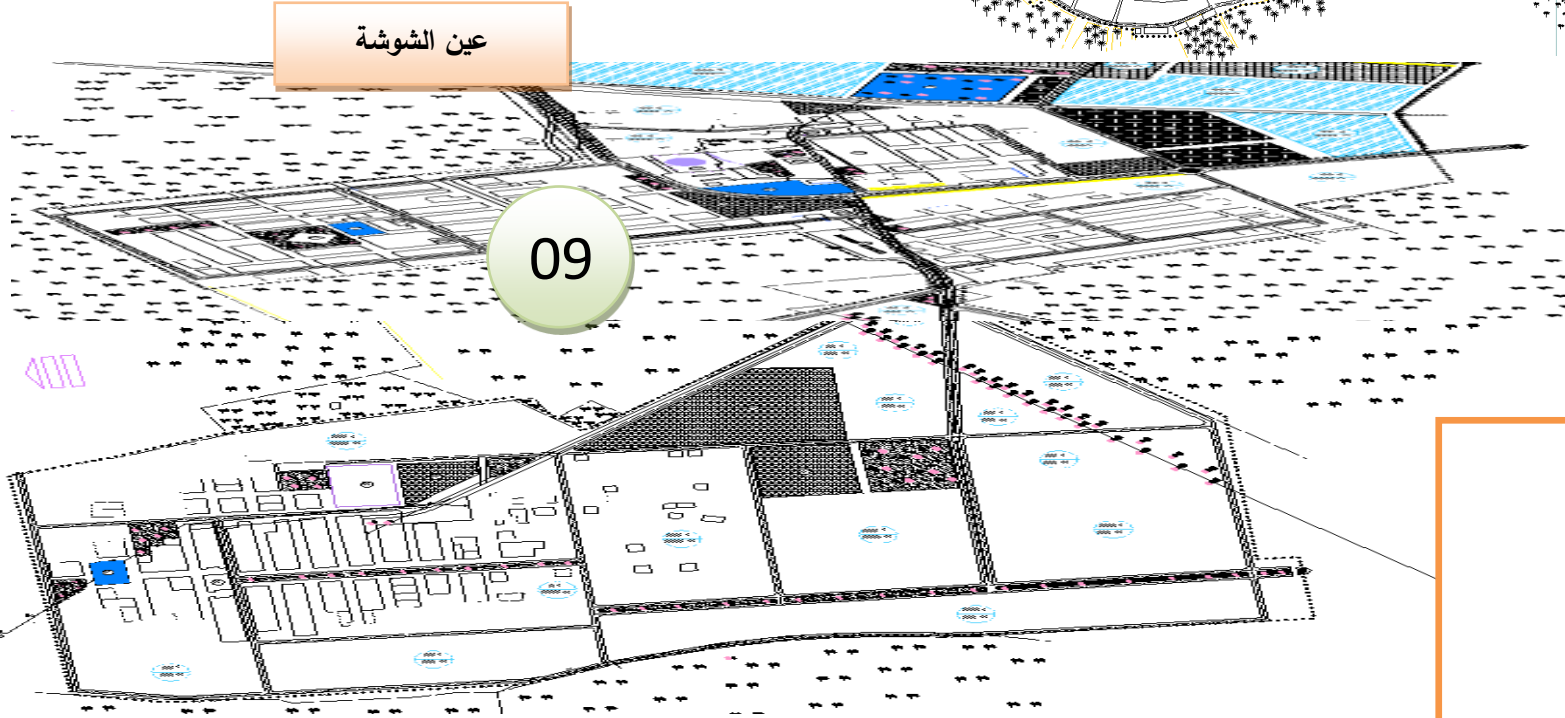
تمرنة الجديدة



الشمرة



عين الشوشة



المفتاح

القطاع الخامس

05

القطاع السادس

06

القطاع السابع

07

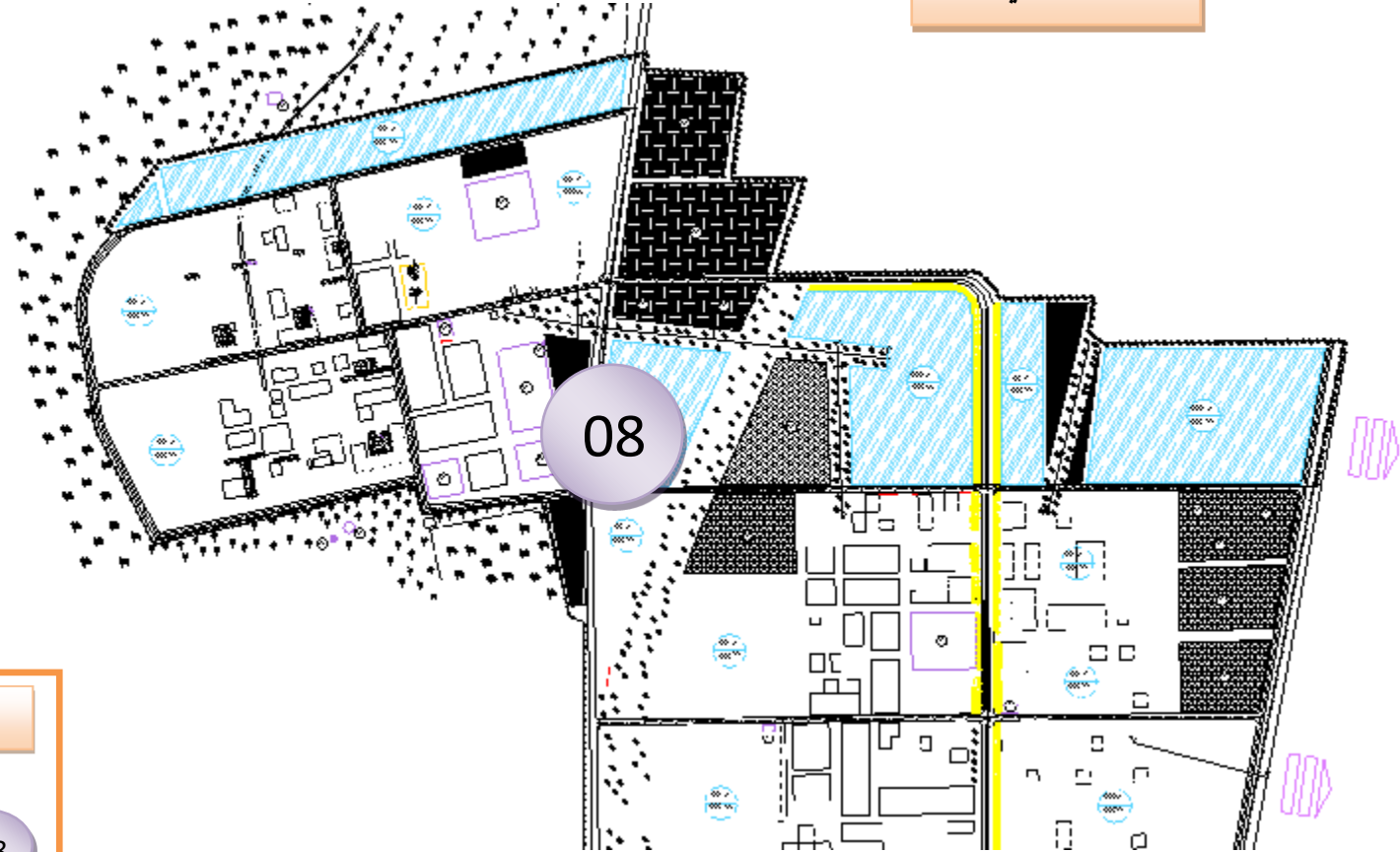
القطاع التاسع

09



مخطط تقسيمات لتجمعات الثانوية لبلدية سيدي عمران لقطاع

المنصورة + حي الامل



المفتاح

القطاع الثامن

08

حدود منطقة الدراسة

1-توزيع الخدمات التعليمية :

تعتبر التجهيزات التعليمية من أهم المرافق , حيث يتمثل دورها في القضاء على الأمية و تشجيع البحث العلمي و تنمية الزاد الفكري و التعليمي للسكان، و تساهم في إعداد الإطارات و تأهيلها، من أجل خدمة الوطن و البلد .

أ- التعليم الابتدائي :

جدول رقم (22) : توزيع المؤسسات التعليمية الابتدائي ب سيدي عمران

معدل شغل القسم TOC	عدد القاعات		عدد المعلمين	عدد التلاميذ	المساحة الكلية m ²	المؤسسة	الاحياء
	المستغل	الكلي					
36	11	11	13	351	1000	حمادي حسين	القطاع الاول
34	6	6	14	258	800	جلالي عيسى	
28	8	8	14	434	1000	ريزوق بشير	القطاع الثاني
32	6	6	14	263	1000	5 جويلية 1962	
42	13	13	20	654	3000	فضل السعيد	القطاع الثالث
40	12	12	14	459	1000	عمراني علي	القطاع الرابع
38	11	10	12	325	1000	زهاني عبد العزيز	القطاع الخامس
38	6	6	11	260	800	عجيمي محمد	
40	10	10	14	402	2000	8 ماي 1945	القطاع السادس
36	10	10	13	320	1000	حملوي ابراهيم	القطاع السابع
38	12	12	12	345	1000	بجادي عبد القادر	القطاع الثامن
36	10	10	12	254	1000	بلكل محمد الصالح	
40	13	13	14	352	1500	العقيد لوطفي	القطاع التاسع
28	10	10	11	398	1000	مجاهد بريك علي	
35	11	11	12	324	1000	26 نوفمبر	
36	148	148	200	5399	18100	15	المجموع

مصدر : مديرية التربية لولاية المغير + معالجة الطالبة 2022

نلاحظ من خلال الجدول ان منطقة الدراسة تتوفر على 15 ابتدائية موزعة على مجموع القطاعات بمساحة تقدر 18100 m^2 , يحث يدرس بها 5399 تلميذ , يؤطّهم 200 معلم اي بمعدل معلم واحد لكل 27.18 تلميذ و تعد نسبة منخفضة في حال مقارنتها بالمعدل الوطني بـ 31 تلميذ / معلم , و تتضمن 148 حجرة , كما نلاحظ كل من القطاع الاول , الثاني , الثامن و التاسع يتوفر على ابتدائيتين و هذا على اختلاف في كل من القطاع الثالث و الرابع الخامس و السادس الذي يتوفر على ابتدائية واحدة .

ب- التعليم المتوسط :

جدول رقم (23) : توزيع المؤسسات التعليمية المتوسط بـ سيدي عمران

معدل شغل القسم TOC	عدد القاعات		عدد الاساتذة	عدد التلاميذ	المساحة الكلية m^2	المؤسسة	الاحياء
	المستغل	الكلي					
50	16	16	35	698	3000	17 اكتوبر 19	القطاع الاول
47	14	14	29	572	2000	بن سبتي محمد الصغير	القطاع الثاني
50	20	20	40	620	3000	الوافي عبد الرزاق	القطاع الخامس
50	22	22	42	752	3000	01نوفمبر 1954	القطاع الثامن
48	18	18	26	521	3100	بوخالفة مصطفى	القطاع التاسع
49	90	90	172	3163	14100	5	المجموع

مصدر : مديرية التربية لولاية المغير + معالجة الطالبة 2022

نلاحظ من خلال الجدول ان منطقة الدراسة تتوفر على 2 متوسطة بمساحة تقدر m^2 14100 , يحث يدرس بها 3163 تلميذ , يؤطّهم 90 استاذ اي بمعدل معلم واحد لكل 19.84 تلميذ و تعد نسبة منخفضة في حال مقارنتها بالمعدل الوطني بـ 21تلميذ/استاذ , و تتضمن 90 حجرة .

ج- التعليم الثانوي :

جدول رقم (24) : توزيع المؤسسات التعليمية الثانوي ب سيدي عمران

معدل شغل القسم TOC	عدد القاعات		عدد الاساتذة	عدد التلاميذ	المساحة الكلية m ²	المؤسسة	الاحياء
	المستغل	الكلي					
45	18	18	43	549	44000	عمراني العابد	القطاع الاول
50	22	22	45	756	44000	قادري لمنور	القطاع التاسع
48	40	40	88	1305	88000	2	المجموع

مصدر : مديرية التربية لولاية المغير + معالجة الطالبة 2022

نلاحظ من خلال الجدول ان منطقة الدراسة تتوفر على ثانويتين بمساحة تقدر 88000 m² ,
يحت يدرس بها 1305 تلميذ , يؤطروهم 88 استاذ اي بمعدل معلم واحد لكل 12.76 تلميذ و
تعد نسبة معادلة بالمعدل الوطني ب 12.18 تلميذ/استاذ , و تتضمن 40 حجرة.

د-التكوين المهني :

جدول رقم (25) : توزيع مراكز التكوين المهني ب سيدي عمران

المساحة م ²	عدد المتربصين	قدرة الاستيعاب	الموقع	المؤسسة
31242.00	354	345	القطاع 01	مركز التكوين المهني و التمهين

مصدر : التكوين المهني + معالجة الطالبة 2022

2-توزيع الخدمات الصحية :

أ- عيادة متعددة الخدمات :

تعد من الخدمات الاساسية لما تملكه من دور فعال في تحديد مجال نفوذها كما تعكس لنا
مستواها الاجتماعي , حيث يوجد بمنطقة الدراسة عيادة متعددة الخدمات واحدة و 05
قاعات علاج بمساحة 5000 m².

جدول رقم (26) : توزيع عيادة متعددة الخدمات + قاعات العلاج بـ سيدي عمران

المساحة الكلية m ²	الموقع	العيادة
2000.00	القطاع 02	عيادة متعددة الخدمات 01
3000.00	القطاع 09+08+07+06+05	قاعة علاج
5000.00	/	المجموع

مصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على معطيات مكتب الاحصاء لبلدية سيدي عمران 2022

ب-الصيدليات :

تتوفر منطقة الدراسة على 3 صيدليات موزعة في مقر البلدية و 3 صيدليات موزعة ضمن التجمعات الثانوية و كلها تابعة للقطاع الخاص .

3-توزيع الخدمات الادارية :

للخدمات الإدارية دور خاص في المنطقة ، بحيث تتكفل بالتعاملات الإدارية للمواطنين، وذلك من خلال الخدمات التي تقدمها والأدوار المتنوعة التي تلعبها في كافة الوظائف المتواجدة .

جدول رقم (27) : توزيع الخدمات الادارية ب سيدي عمران

المساحة m ²	العدد	المؤسسة	القطاع
5000.00	01	المجلس الشعبي البلدي	القطاع 01
4500.00	01	-مقر البلدية القديمة	القطاع 02
500.00	01	-بريد الجزائر	
200.00	01	-اتصالات الجزائر	
/	/	/	القطاع 03
/	/	/	القطاع 04
200.00	01	مكتب البريد	القطاع 05
250.00	01	فرع بلدي	
150.00	01	فرع بلدي	القطاع 06
260.00	01	مكتب البريد	
200.00	01	مكتب البريد	القطاع 07
220.00	01	فرع بلدي	القطاع 08
215.00	01	فرع بلدي	القطاع 09
150.00	01	مكتب البريد	
11845.00	12	12	المجموع

مصدر : معالجة الطالبة 2022

نلاحظ من خلال الجدول توزيع الخدمات الادارية في كل من حي المنظر الجميل و حي الحرية , حيث تبلغ مساحتها 11845m², و عددها 12 مؤسسات ادارية .

4-توزيع الخدمات الدينية :

تعد من المقومات الأساسية لشخصية المجتمع، إذ تعرف بهوية السكان بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة، وتلعب دور فعال خاصة من الجانب الروحي وتشمل كل من المساجد و المصليات و المدارس القرآنية واطافة الى ذلك المقابر .

جدول رقم (28) : توزيع الخدمات الدينية ب سيدي عمران

المرفق	العدد	المساحة m ²	القطاع
المسجد	01	4800.00	القطاع 01
-مسجد	01	3000.00	القطاع 02
-مدرسة قرآنية	01	500.00	
مصلى	01	1000. 00	القطاع 03
-مسجد	01	4000.00	القطاع 04
-مقبرة	01	5000.00	
مسجد	01	4000.00	القطاع 05
مقبرة	01	4500.00	
مسجد	01	2000.00	القطاع 06
مسجد	01	2000.00	القطاع 07
مقبرة	01	1500.00	
مساجد	02	4000.00	القطاع 08
مصلى	02	2000.00	القطاع 09
مسجد - مقبرة	01-01	4000.00 - 3000.00	
	17	45300.00	المجموع

مصدر : معالجة الطالبة 2022

نلاحظ من خلال الجدول توزيع الخدمات الدينية نجد ان منطقة الدراسة تتوفر 09 مساجد موزعة ب مساحة 26800m² , كما تتوفر على 03 مصلى ب مساحة 3000 m² , مدرسة قرآنية ب مساحة 500 m² .

5-توزيع الخدمات الامنية :

تتوفر المنطقة على خدمات امنية واحدة حيث تتمثل في الدرك الوطني و الامن الذي تقدر مساحته 7000m² , و هذا الاخير يتواجد في القطاع 01.

جدول رقم (29) : توزيع الخدمات الامنية بـ سيدي عمران

المساحة m ²	العدد	المرفق	القطاع
3000.00	01	الدرك الوطني	القطاع 01
4000.00	01	الامن	
7000.00	02	/	المجموع

مصدر : معالجة الطالبة 2022

4-توزيع الخدمات الثقافية :

تتوفر المنطقة على خدمات ثقافية واحدة والمتمثلة في مكتبة البلدية بقطاع 01 الذي تقدر مساحته 500m² .

جدول رقم (30) : توزيع الخدمات الثقافية بـ سيدي عمران

المساحة m ²	العدد	المرفق	القطاع
500.00	01	مكتبة البلدية	القطاع 01

مصدر : معالجة الطالبة 2022

1-توزيع الخدمات الرياضية :

تتوفر المنطقة على خدمات رياضة و المتمثلة في ملعب جوارى قطاع 01 الذي تقدر مساحته 10000 m², 4 دار الشباب الذي تقدر مساحته 3000 m², و 8 ملاعب من نوع ماتيكو الذي تقدر مساحته .

جدول رقم (31) : توزيع الخدمات الرياضية بـ سيدي عمران

المرفق	العدد	المساحة m ²	القطاع
ملعب جوارى	01	10000.00	القطاع 01
-دار الشباب	02	2000.00	القطاع 02
-ملعب من نوع ماتيكو	01	1125.00	
ملعب من نوع ماتيكو	01	1125.00	القطاع 03
- ملعب من نوع ماتيكو	01	11250.00	القطاع 04
-دار شباب	01	500.00	القطاع 05
- ملعب من نوع ماتيكو	01	1125.00	
ملعب من نوع ماتيكو	01	1125.00	القطاع 06
/	/	/	القطاع 07
ملعب من نوع ماتيكو	02	1125.00	القطاع 08
ملعب من نوع ماتيكو	01	1125.00	القطاع 09
دار الشباب	01	500.00	
/	14	20875.00	المجموع

مصدر : معالجة الطالبة 2022

3-توزيع الخدمات التجارية :

تتوفر المنطقة على خدمات تجارية و المتمثلة في محلات تجارية حيث بلغ عددها الاجمالي 191 محل , موزعة بقطاع الاول 20 محل , و بـ 110 محل بقطاع الاول , الثاني , الثالث , الرابع , الخامس , السادس , السابع , الثامن , التاسع .

جدول رقم (32) : توزيع الخدمات التجارية بـ سيدي عمران

المساحة	العدد	المرفق	القطاع
/	20	محلات تجارية	القطاع 01
2000.00	01	نفطال	
/	110	محلات تجارية	القطاع 02.03.04.05.06.07.08.09

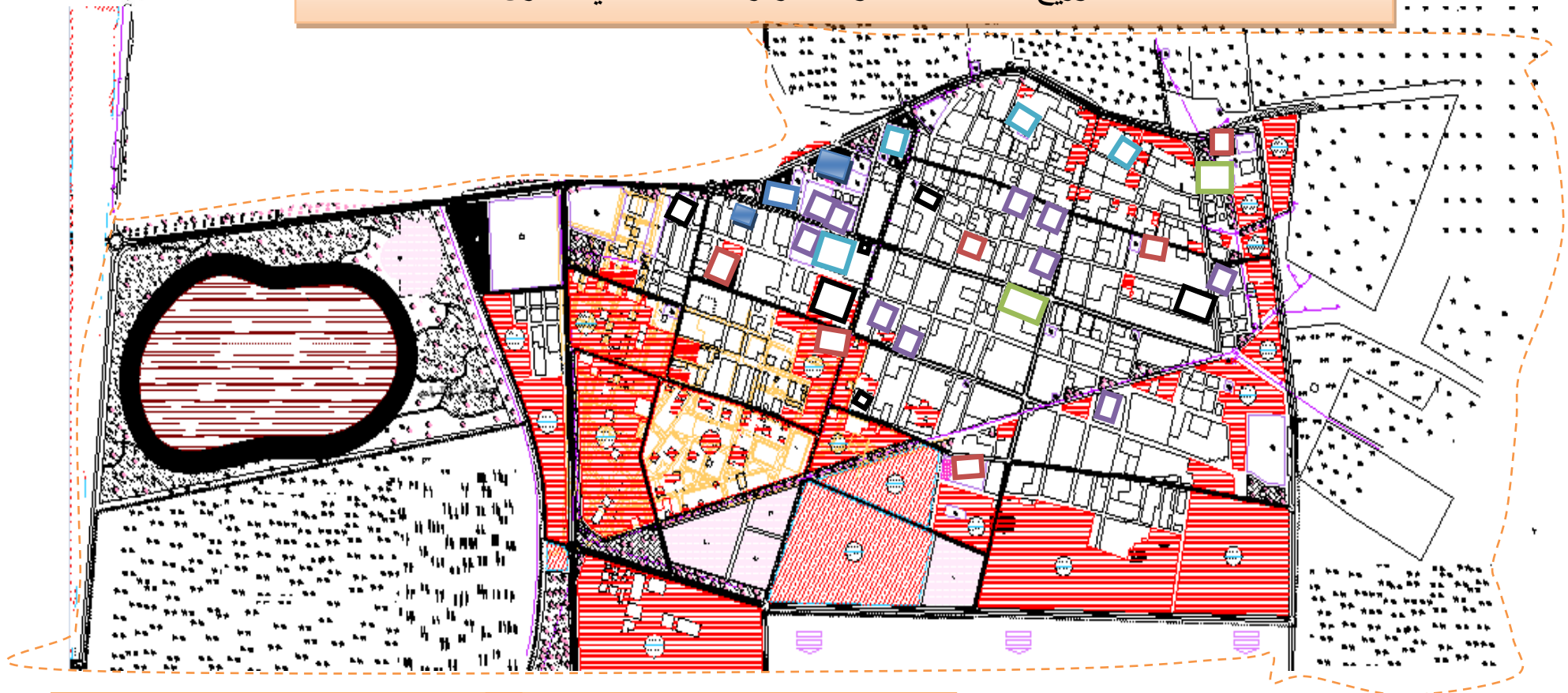
مصدر : معالجة الطالبة 2022

الاستنتاج :

نستنتج من خلال الدراسة التحليلية للخدمات العمومية لمنطقة الدراسة , حيث تبين لنا انها تتوزع بنسبة كبيرة في كل من القطاع الاول و القطاع الثاني و التاسع و هذا مقارنة بالقطاعات الاخرى و التي تكاد بعض الخدمات فيها معدومة .



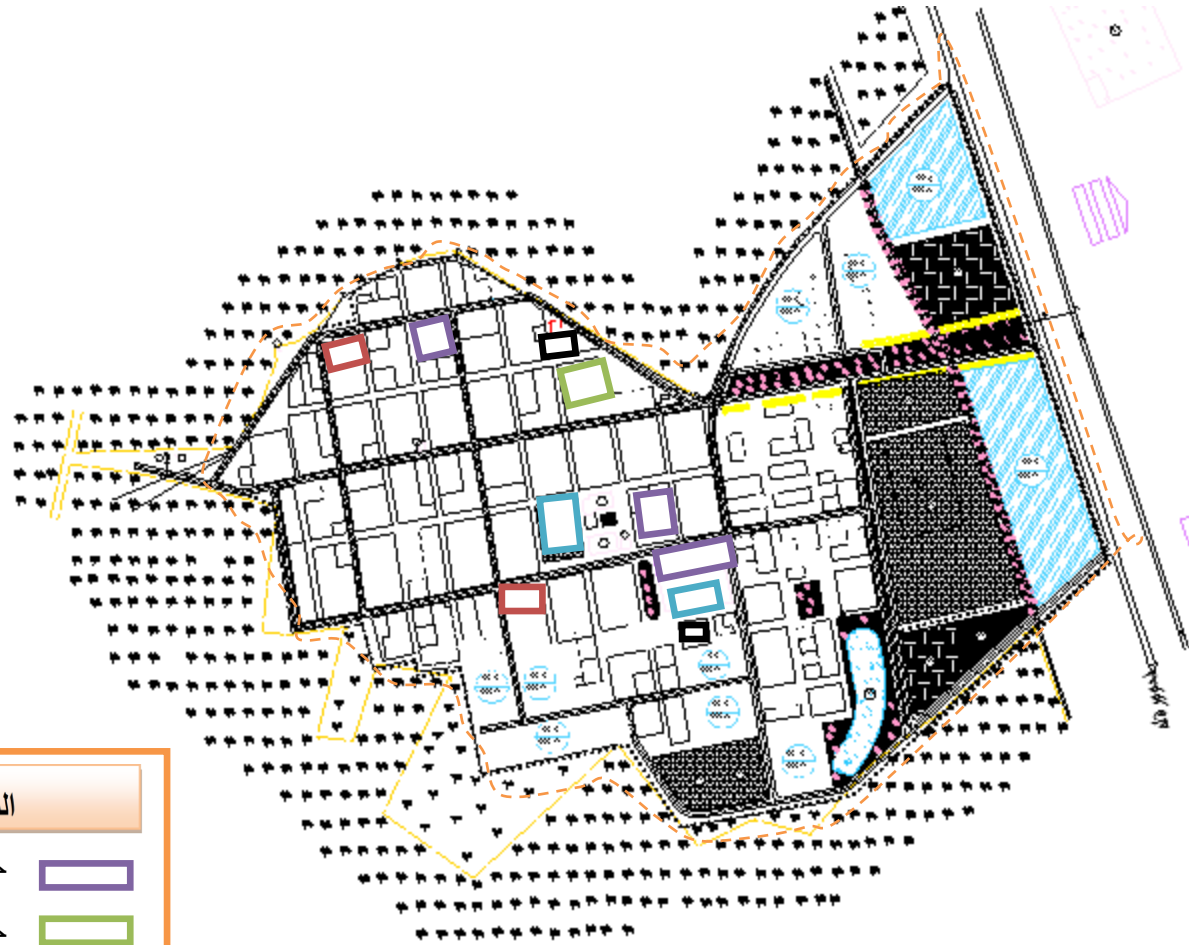
مخطط توزيع الخدمات العمومية مركز البلدية سيدي عمران



المفتاح	
خدمات ثقافية	
خدمات تجارية	
خدمات رياضية	
خدمات امنية	
حدود منطقة الدراسة	
خدمات تعليمية	
خدمات صحية	
خدمات ادارية	
خدمات دينية	



مخطط توزيع الخدمات العمومية البلدية لتجمعات الثانوية لبلدية سيدي عمران (الزوالية)



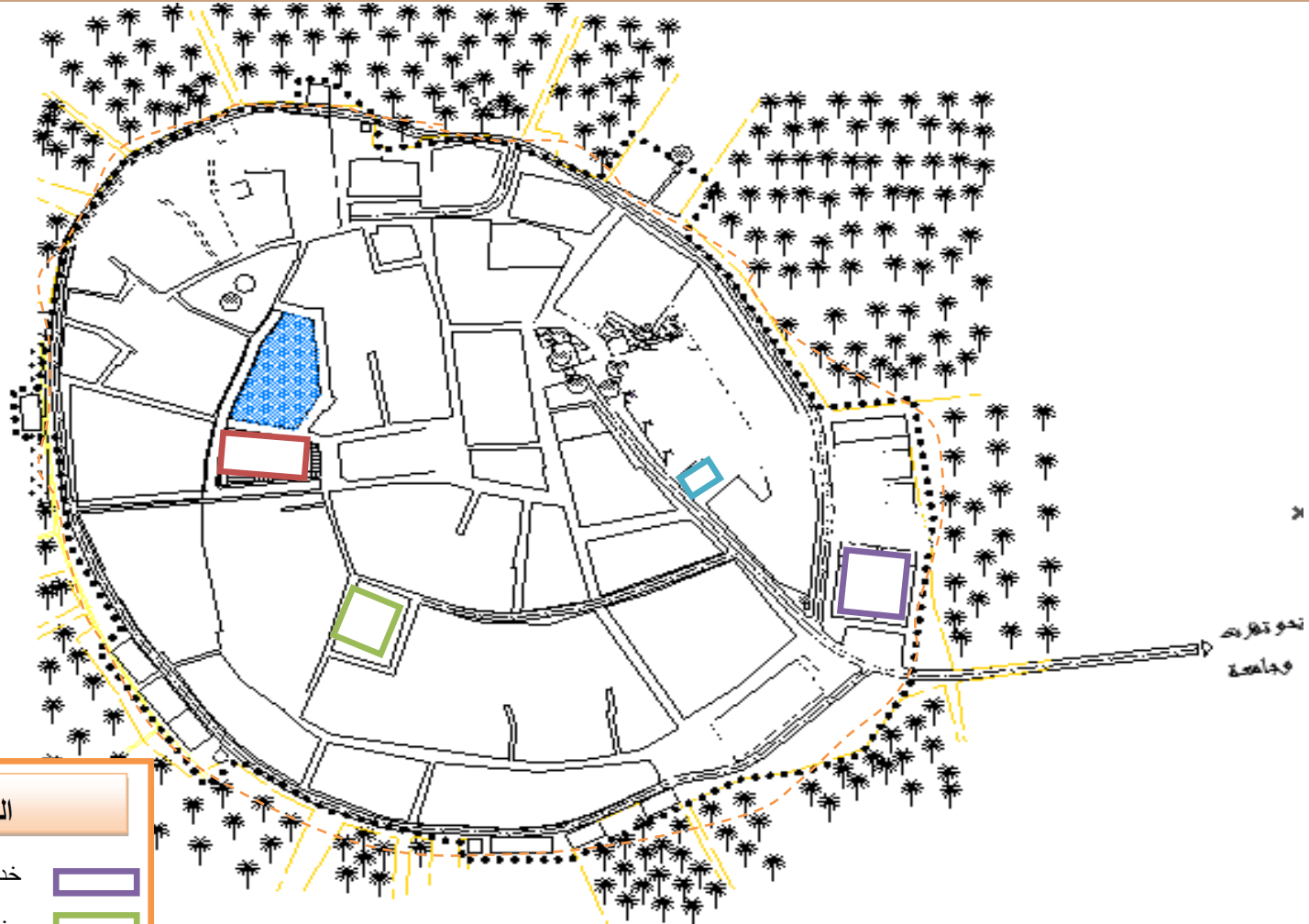
المفتاح

- خدمات تعليمية
- خدمات صحية
- خدمات ادارية
- خدمات دينية
- خدمات رياضية
- خدمات تجارية
- حدود منطقة الدراسة





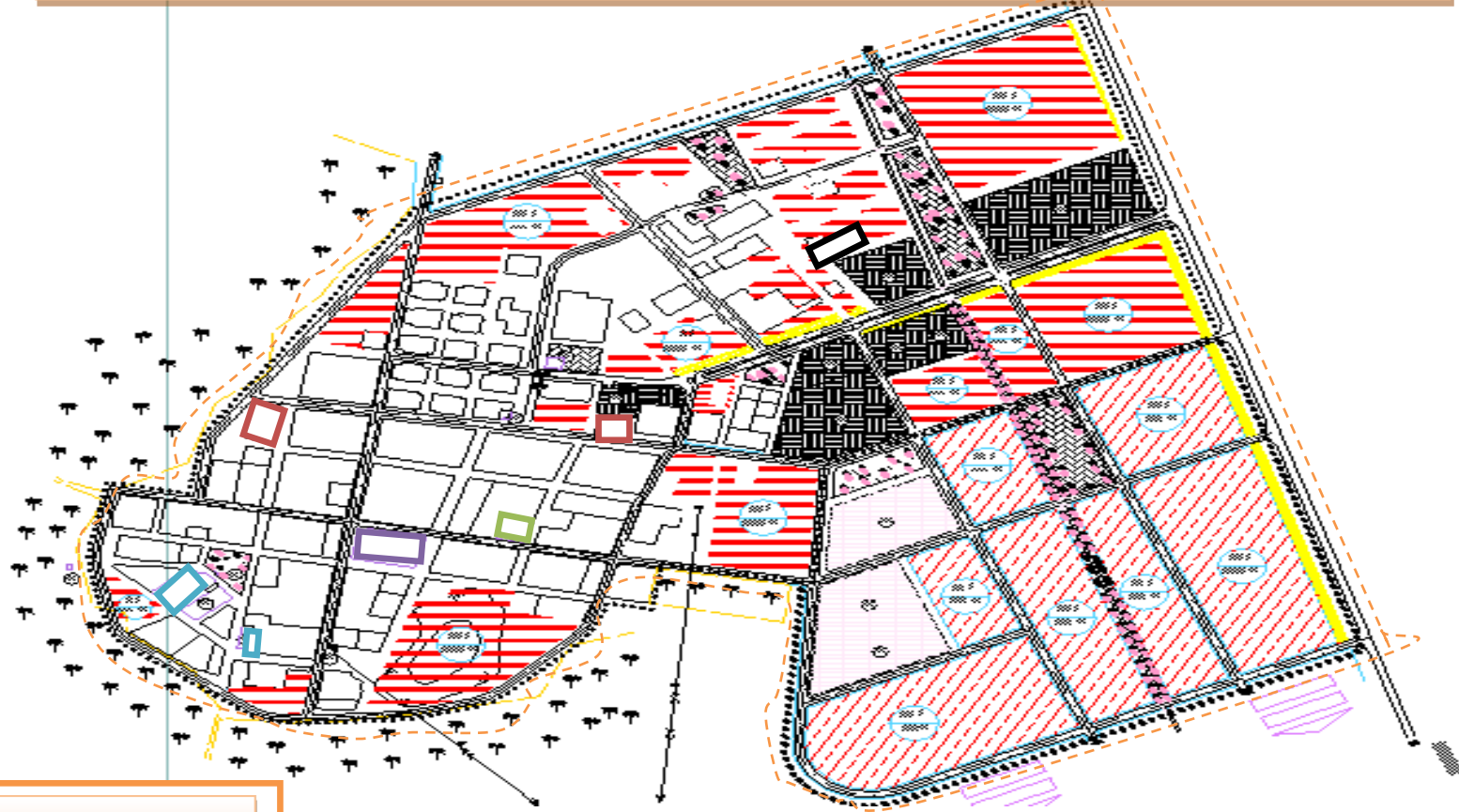
مخطط توزيع الخدمات العمومية البلدية لتجمعات الثانوية لبلدية سيدي عمران (تمرنة الجديدة)









المفتاح

- خدمات تعليمية 
- خدمات صحية 
- خدمات ادارية 
- خدمات دينية 
- خدمات تجارية 
- حدود منطقة الدراسة 

مخطط توزيع الخدمات العمومية البلدية لتجمعات الثانوية لبلدية سيدي عمران (الشمرة)



المفتاح

- خدمات تعليمية 
- خدمات صحية 
- خدمات ادارية 
- خدمات دينية 
- خدمات رياضية 
- خدمات تجارية 
- حدود منطقة الدراسة 



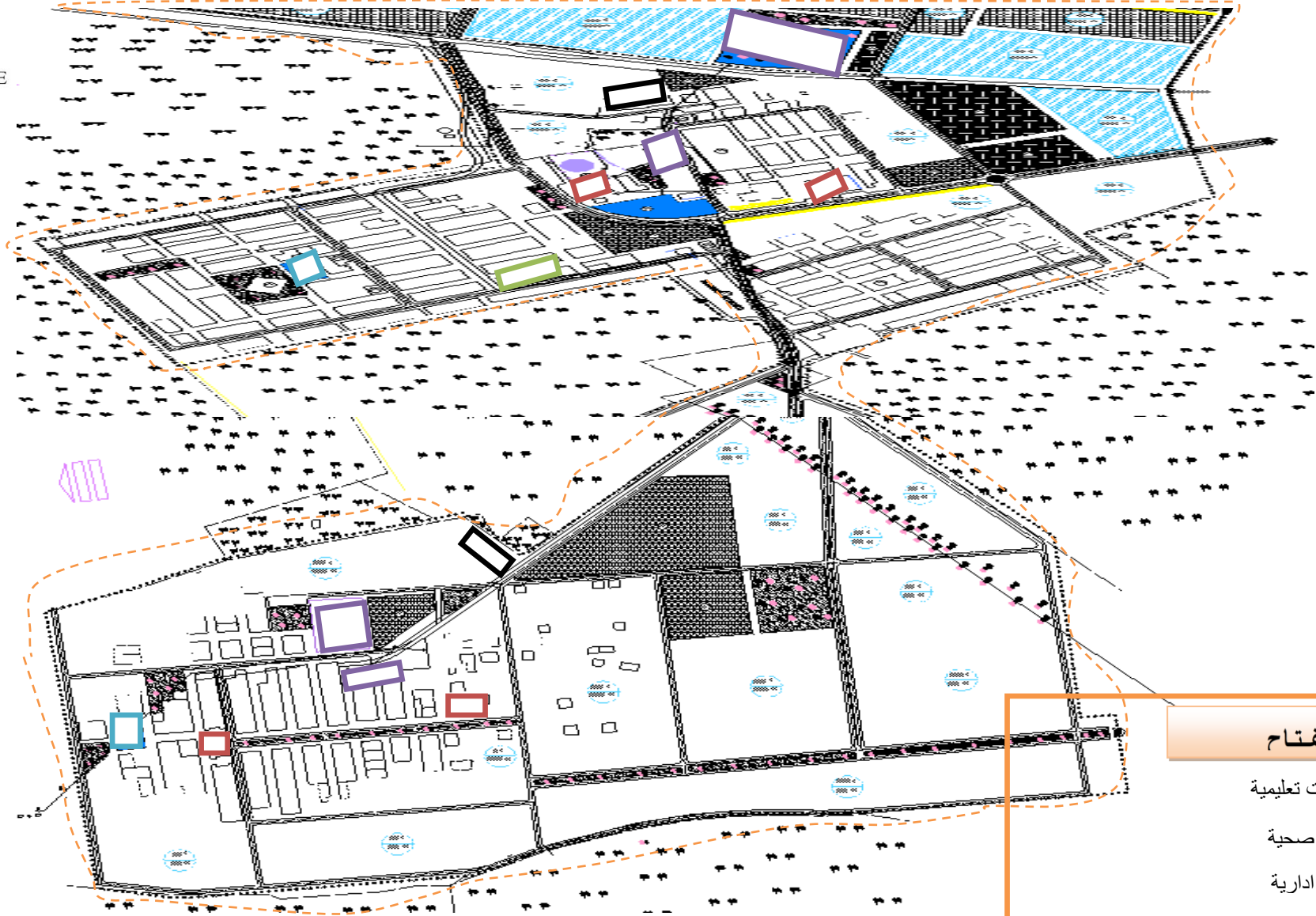
مخطط توزيع الخدمات العمومية البلدية لتجمعات الثانوية لبلدية سيدي عمران (حي الامل + المنصورة)



المفتاح

- خدمات تعليمية
- خدمات صحية
- خدمات ادارية
- خدمات دينية
- خدمات رياضية
- خدمات تجارية
- حدود منطقة الدراسة





المفتاح	
خدمات تعليمية	
خدمات صحية	
خدمات ادارية	
خدمات دينية	
خدمات رياضية	
خدمات تجارية	
حدود منطقة الدراسة	

خلاصة الفصل :

من خلال الدراسة التحليلية لبلدية سيدي عمران و التوزيع الخدمات بها تبين لنا الصورة الحقيقية للبلدية و كشفت عن امكانيات البلدية من موقع هام و توفر على الامكانيات الطبيعية , فلاحية , اقتصادية , عمرانية و منه نستخلص :

✓ الموقع الاستراتيجي للمنطقة

✓ تحتوي البلدية على شبكة من الطرق حيث يعتبر نقطة لقاء لطريق الوطني رقم

03

✓ وجود خط السكة الحديدية الرابط بين سيدي عمران و سكيكدة مما يثري الجانب الاقتصادي للمنطقة .

✓ تعاني المنطقة من نقص كبير في الخدمات العمومية مما يدفع بالسكان الى التنقل الى المناطق المجاورة .

✓ احتواء المنطقة على مساحة غابية من اشجار النخيل مما جعلها تساهم في الاقتصاد الوطني .

الفصل الثالث

تأثيرات الخدمات العمومية على التنمية



مقدمة الفصل

- المبحث الاول : مدى توزيع الخدمات العمومية
 - دراسة مركزية الخدمات العمومية
 - المعايير الهندسية و التصميمية
 - حساب مركزية الخدمات العمومية
 - مقارنة الخدمات العمومية و الشبكة النظرية للتجهيز
 - المبحث الثاني : تأثير الخدمات العمومية على التنمية
 - المشاريع الجوارية للتنمية الريفية المندمجة
 - مبادئ المشاريع الجوارية للتنمية الريفية المندمجة
 - المشاريع الجوارية للتنمية الريفية المندمجة في بلدية سيدي عمران
 - ✓ الاجراءات و العمليات المنفذة (2016-2021)
 - ✓ تأثير المشاريع الجوارية للتنمية الريفية المندمجة
- خلاصة الفصل

مقدمة الفصل :

بعد التطرق الى الدراسة التحليلية للخدمات العمومية و كيفية توزيعها في بلدية سيدي عمران فان من الضروري معرفة مدى تغطيتها لاحتياجات سكان المنطقة و مدى تأثير الخدمات العمومية الجوارية على التنمية في الوسط الريفي للمنطقة ، حيث مجال الخدمات العمومية من خدمة السكان و احيانا يتعدى حدود المنطقة و من خلال هذا الفصل سنتطرق لمعرفة هذا التأثير.

المبحث الاول : مدى توزيع الخدمات العمومية لمنطقة الدراسة .

المطلب الاول : دراسة مركزية الخدمات العمومية

1-تقدير مركزية الخدمات : 34

نعني بالوظائف ، تلك التي تنتمي الى القطاع الثالث و المتمثلة في الوظائف القيادية و الإدارية و المالية و الثقافية و الدينية و الصحية و التعليم العالي... و تنقسم المركزية الى نوعين:

* النوع الأول : يتمثل في المركزية أحادية الوظيفة « fonctionnelle » « centralité uni و نستخدمها عند دراسة حالة أو وظيفة واحدة ، و هي خاصة بالمدن الجديدة والصغيرة.

* النوع الثاني : و هي المركزية المتعددة الوظائف « centralité plurifonctionnelle » و نستخدمها عند دراسة كبريات المدن و العواصم ، فهي تدرس مجموعة من الوظائف الأساسية التي تكون محل جذب و استقطاب عدد كبير من السكان.

هذا بالإضافة إلى أنه عند حساب مركزية أي مدينة، يجب الأخذ بعين الاعتبار المكانة و الموقع الجغرافي الذي تحتله هذه المدينة في إقليمها (محيطها) ، سواء كان هذا فيما يخص دراسة المركزية أحادية الوظيفة أو متعددة الوظائف، فالمنطقة التي تكون حسنة الموقع « bien place » أي منطقة عبور الى كافة المناطق و الطرق مثلا، تكون درجة مركزيتها أهم من تلك التي تكون منعزلة أو بعيدة « excentrée » عن المحاور الكبرى للمواصلات.

فمن أهم الصيغ المعروفة لحساب مؤشر المركزية :

• صيغة "SVEN GOLDLUND" المبنية على النسبة بين مجموع سكان المدينة و عدد

الأشخاص النشطين، المشتغلين بالتجزئة والخدمات حيث تكون على النحو التالي:

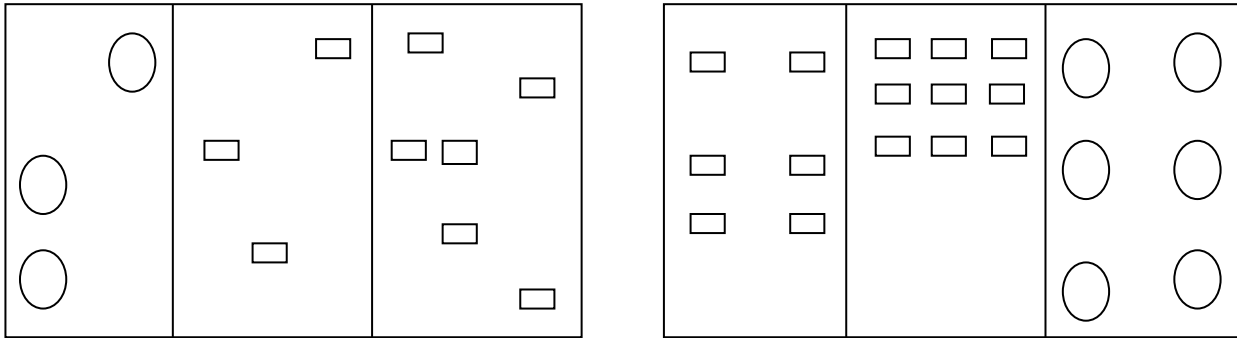
$$ص = م \cdot 100 / ع .$$

³⁴ محاضرة الأستاذ شريف محمد الأمين ، مقياس تسيير الخدمات العمومية المستوى ماستر 01 السداسي الثاني السنة الجامعية 2020.2021 قسم علوم الارض و الكون جامعة بسكرة .

المطلب الثاني : المعايير الهندسية و التصميمية

تمثل المعايير الهندسية معايير خاصة بنظام الخدمة السكانية و مساحة الأراضي و الحجم السكاني، وفي ضوء هذه الكثافة السكانية المحددة يتم تحديد أحجام الخدمات المطلوبة و المعايير التخطيطية التوزيع المكاني المؤسسات الخدمات العمومية : إن عملية التوزيع المكاني من الجوانب المهمة التي تبين مدى كفاءة تلك الخدمات، فإذا ما توزعت بشكل منتظم و عادل يخدم كل السكان أو الإقليم أو المدينة فهذا يعني أنها حققت العدالة في التوزيع ولا توجد مشاكل في الحصول عليها أو قد يكون غير منظم فتعمم مناطق بتلك الخدمة و يحرم سكان منطقة أخرى منه، أو يكون الحصول عليها بصعوبة وعلى العموم يتخذ توزيع تلك الخدمات عدة أشكال (.أنظر الاشكال البيانية .)

الشكل رقم (02) : يمثل اشكال توزيع المكاني للخدمات العمومية



2-التوزيع غير منظم

1-التوزيع منظم

ومن أجل تحديد أنماط التوزيع المكاني للخدمات العامة في الوسط الجغرافي نستخدم نموذج صلة الجوار من أجل الوصول الى دليل يحدد نمط التوزيع الجغرافي.

- نمط متجمع * منتظم * عشوائي

وذلك باستخدام طريقة رياضية تعتمد على قياس المسافة بين كل نقطة وأقرب نقطة مجاورة لها ان معامل صلة الجوار RN يتم الحصول عليه من الصيغة:

$$RN = \sqrt{B/A} \cdot 2 \cdot Dx$$

B عدد النقاط في المنطقة (مثلا عدد المدارس أو عدد المستشفيات...).

A مساحة منطقة الدراسة .

D معدل المسافة الحقيقية بين النقاط

(مثال تطبيقي 2). قيمة معامل صلة الجوار تتحصر ما بين (0-2.15) ، فعندما تكون نتيجة صلة الجوار (صفر تكون الخدمات المتجمعة في نقطة واحدة، وهذا يجعل الاستفادة أمرا صعبا من هذه الخدمة لأغلب المستفيدين، إما إذا كانت قيمة صلة الجوار (واحد) فيعني أن توزيع هذه الخدمة عشوائيا ولا يخضع لنظام معين ويكون الخدمة المقدمة متفاوتة و في حالة ارتفاع القيمة الى أكثر من 2.15، فيعني أن توزيع الخدمة منتظما وهو ما يعني أن معظم المستفيدين يحصلون على الخدمة بسهولة.

المطلب الثالث : حساب نسبة المركزية للخدمات العمومية لمنطقة الدراسة :

جدول رقم (33) حساب نسبة المركزية للخدمات العمومية لمنطقة الدراسة

الخدمات	عدد الخدمات (B)	مساحة الخدمات (Dx)	مساحة البلدية (A) (هـ)	معامل الجوار (RN)
التعليمية	23	900	5520	0.37
الصحية	12	800	/	0.24
ادارية	12	900	/	0.27
امنية	2	700	/	0.84
ثقافية	1	900	/	/
رياضية	14	/	/	0.32
تجارية	131	1000	/	0.29
دينية	17	300	/	0.25

مصدر : معالجة الطالبة 2022

من خلال ملاحظة الجدول لحساب صلة الجوار للخدمات العمومية لمنطقة الدراسة , كانت النتيجة 0 و هذا يوضح لنا ان الخدمات متجمعة في نقطة واحدة، وهذا يجعل الاستفادة أمرا صعبا من هذه الخدمة لأغلب المستفيدين .

المطلب الرابع : مقارنة الخدمات العمومية والشبكة النظرية للتجهيز في بلدية سيدي عمران.

1-مقارنة الخدمات في بلدية سيدي عمران بالشبكة النظرية للتجهيز و تقدير العجز والفائض:

• مقارنة الخدمات التعليمية :

1-تقدير العجز والفائض الحالي على مستوى التعليم الابتدائي:

قدر عدد التلاميذ لهذا الطور خلال سنة (2021/2022) ب 5399 تلميذ يتوزعون على 148 حجرة وبالاعتماد على المعدل الوطني لإشغال القسم ب 31 تلميذ/ قسم فإننا نجد:

عدد الأقسام النظري = عدد التلاميذ / معدل شغل القسم = 5399 / 31 = 174 قسم
العجز الحالي في عدد الاقسام = عدد الأقسام النظرية - عدد الاقسام الموجودة = 174-148 = 26 قسم و عليه فالعجز يقدر ب 26 قسم .

و في حال اعتمادا على أن كل مدرسة تضم 12 قسم فإننا نجد بمنطقة الدراسة عجز يقدر بمدرستين .

ب-تقدير العجز والفائض الحالي على مستوى التعليم المتوسط :

قدر عدد التلاميذ لهذا الطور خلال سنة (2021/2022) ب 3163 تلميذ يتوزعون على 90حجرة وبالاعتماد على المعدل الوطني لإشغال القسم ب 31 تلميذ/ قسم فإننا نجد:

عدد الأقسام النظري = عدد التلاميذ / معدل شغل القسم = 3163 / 31 = 102 قسم
العجز الحالي في عدد الاقسام = عدد الأقسام النظرية - عدد الاقسام الموجودة = 102-90 = 12 قسم و عليه فالعجز يقدر ب 12 قسم .

و في حال اعتمادا على أن كل مدرسة تضم 17 قسم فإننا نجد بمنطقة الدراسة لا يوجد عجز و لا فائض في عدد المدارس .

ج-تقدير العجز والفائض الحالي على مستوى التعليم الثانوي :

قدر عدد التلاميذ لهذا الطور خلال سنة (2021/2022) ب 1305 تلميذ يتوزعون على 40 حجرة وبالاعتماد على المعدل الوطني لإشغال القسم ب 31 تلميذ/ قسم فإننا نجد:

$$\text{عدد الأقسام النظري} = \text{عدد التلاميذ} / \text{معدل شغل القسم} = 1309 / 31 = 42 \text{ قسم}$$

العجز الحالي في عدد الاقسام = عدد الأقسام النظرية - عدد الاقسام الموجودة = 42-18 = 24 قسم و عليه العجز يقدر ب 24 قسم واعتمادا على ان كل مدرسة تضم 20 قسم, فانه يمكننا القول ان بلدية سيدي عمران عجز يقدر بمدرسة واحدة .

د-تقدير العجز والفائض الحالي على مستوى التكوين المهني و التمهيئ :

$$\text{نصيب الفرد من هذا التجهيز} = 0.17 \text{ م}^2, \text{ مساحة الوحدة} 11322 \text{ م}^2$$

$$\bullet \text{ مساحة التجهيز} = \text{عدد السكان} \times \text{نصيب الفرد من المساحة}$$

$$= 0.17 \times 31076 = 5282.92 \text{ م}^2$$

$$\bullet \text{ عدد الوحدات اللازمة} = \text{مساحة التجهيز} / \text{مساحة الوحدة}$$

$$= 11322 / 5282.92 = 0.5 \text{ وحدة}$$

و عليه فان هذا التجهيز لم يسجل عجز و لا فائض في منطقة الدراسة .

$$\bullet \text{ مقارنة الخدمات الصحية} :$$

أ- عيادة متعددة الخدمات ;

$$\text{نصيب الفرد من هذا التجهيز} = 0.045 \text{ م}^2, \text{ مساحة الوحدة} 1500 \text{ م}^2$$

$$\bullet \text{ مساحة التجهيز} = \text{عدد السكان} \times \text{نصيب الفرد من المساحة}$$

$$= 0.045 \times 31076 = 1398.42 \text{ م}^2$$

$$\bullet \text{ عدد الوحدات اللازمة} = \text{مساحة التجهيز} / \text{مساحة الوحدة}$$

$$= 1500 / 1398.42 = 0.9 \text{ وحدة}$$

و عليه فان هذا التجهيز لم يسجل عجز و لا فائض في منطقة الدراسة .

ب- الصيدليات :

$$\text{نصيب الفرد من هذا التجهيز} = 0.02 \text{ م}^2, \text{ مساحة الوحدة} 200 \text{ م}^2$$

$$\bullet \text{ مساحة التجهيز} = \text{عدد السكان} \times \text{نصيب الفرد من المساحة}$$

$$^2\text{م}621.52 = 0.02 \times 31076 =$$

• عدد الوحدات اللازمة = مساحة التجهيز / مساحة الوحدة

$$= 200 / 621.52 = 3.10 \text{ وحدة}$$

3 وحدة بما ان منطقة الدراسة تتوفر على 6 وحدات و عليه فان هذا التجهيز يسجل فائض في منطقة الدراسة ب 3 وحدات .

ج-قاعة علاج :

$$\text{نصيب الفرد من هذا التجهيز} = 0.12 \text{ م}^2, \text{ مساحة الوحدة} = 1500 \text{ م}^2$$

• مساحة التجهيز = عدد السكان x نصيب الفرد من المساحة

$$= 0.12 \times 31076 = 3729.12 \text{ م}^2$$

• عدد الوحدات اللازمة = مساحة التجهيز / مساحة الوحدة

$$= 1500 / 3729.12 = 2.48 \text{ وحدة}$$

2 وحدة بما ان منطقة الدراسة تتوفر على 5 وحدات و عليه فان هذا التجهيز يسجل فائض في منطقة الدراسة ب 3 وحدات .

• مقارنة الخدمات الادارية :

أ- المجلس الشعبي البلدي :

$$\text{نصيب الفرد من هذا التجهيز} = 0.026 \text{ م}^2, \text{ مساحة الوحدة} = 2600 \text{ م}^2$$

• مساحة التجهيز = عدد السكان x نصيب الفرد من المساحة

$$= 0.026 \times 31076 = 807.98 \text{ م}^2$$

• عدد الوحدات اللازمة = مساحة التجهيز / مساحة الوحدة

$$= 2600 / 807.98 = 0.31 \text{ وحدة}$$

و عليه فان هذا التجهيز لا يسجل عجز ولا فائض في منطقة الدراسة

ج- بريد الجزائر :

$$\text{نصيب الفرد من هذا التجهيز} = 0.03 \text{ م}^2, \text{ مساحة الوحدة} = 1000 \text{ م}^2$$

• مساحة التجهيز = عدد السكان x نصيب الفرد من المساحة

$$= 0.03 \times 31076 = 932.28 \text{ م}^2$$

• عدد الوحدات اللازمة = مساحة التجهيز / مساحة الوحدة

$$= 932.28 / 1000 = 0.93 \text{ وحدة } 01$$

و من خلال الدراسة المنطقة وجدة فيها 05 وحدات و عليه فان هذا التجهيز يسجل فائض ب 4 وحدات في منطقة الدراسة.

د- فرع بلدي :

نصيب الفرد من هذا التجهيز = 0.03 م^2 , مساحة الوحدة 700 م^2

• مساحة التجهيز = عدد السكان x نصيب الفرد من المساحة

$$= 0.03 \times 31076 = 932.28 \text{ م}^2$$

* عدد الوحدات اللازمة = مساحة التجهيز / مساحة الوحدة

$$= 932.28 / 700 = 1.33 \text{ وحدة } 01$$

و من خلال الدراسة المنطقة وجدة فيها 04 وحدات و عليه فان هذا التجهيز يسجل فائض ب 3 وحدات في منطقة الدراسة.

• مقارنة الخدمات الدينية :

نصيب الفرد من هذا التجهيز = 0.06 م^2 , مساحة الوحدة 2000 م^2

• مساحة التجهيز = عدد السكان x نصيب الفرد من المساحة

$$= 0.06 \times 31076 = 1864.56 \text{ م}^2$$

• عدد الوحدات اللازمة = مساحة التجهيز / مساحة الوحدة

$$= 1864.56 / 2000 = 0.93 \text{ وحدة } 01$$

و من خلال الدراسة المنطقة وجدة فيها 10 وحدات و عليه فان هذا التجهيز يسجل فائض في منطقة الدراسة و هذا يعتبر من القيمة العالية في المنطقة .

• مقارنة الخدمات الامنية :

- الامن :

نصيب الفرد من هذا التجهيز = 0.03 م^2 , مساحة الوحدة 1000 م^2

• مساحة التجهيز = عدد السكان x نصيب الفرد من المساحة

$$= 0.03 \times 31076 = 932.28 \text{ م}^2$$

• عدد الوحدات اللازمة = مساحة التجهيز / مساحة الوحدة

$$= 932.28 / 1000 = 0.93 \text{ وحدة } 01$$

و عليه فان هذا التجهيز لا يسجل عجز ولا فائض في منطقة الدراسة .

• مقارنة الخدمات الثقافية :

المساحة المطلوبة 2100 م^2 لـ 60000 نسمة

• عدد الوحدات اللازمة = مساحة التجهيز / مساحة الوحدة

$$= 60000 / 31076 = 0.51 \text{ وحدة } 01$$

و عليه فان هذا التجهيز لا يسجل عجز ولا فائض في منطقة الدراسة .

• مقارنة الخدمات الرياضية :

- ملاعب من نوع ماتيكو :

نصيب الفرد من هذا التجهيز = 0.78 م^2 , مساحة الوحدة 7800 م^2

• مساحة التجهيز = عدد السكان x نصيب الفرد من المساحة

$$= 0.78 \times 31076 = 24239.28 \text{ م}^2$$

• عدد الوحدات اللازمة = مساحة التجهيز / مساحة الوحدة

$$= 24239.28 / 7800 = 3.10 \text{ وحدة } 03$$

و من خلال الدراسة المنطقة وجدة فيها 7 وحدات و عليه فان هذا التجهيز يسجل فائض

في منطقة الدراسة.

- دار الشباب :

نصيب الفرد من هذا التجهيز = 0.02 م² , مساحة الوحدة 1038م²

• مساحة التجهيز = عدد السكان x نصيب الفرد من المساحة

$$= 0.02 \times 31076 = 621.52 \text{ م}^2$$

• عدد الوحدات اللازمة = مساحة التجهيز / مساحة الوحدة

$$= 1038 / 621.52 = 0.59 \text{ وحدة} = 01$$

و من خلال الدراسة المنطقة وجدة فيها 4 وحدات و عليه فان هذا التجهيز يسجل فائض في منطقة الدراسة.

جدول رقم (34) : تقدير الاحتياجات الحالية للتجهيزات

القطاعات	عدد التجهيزات الحالية	نوع الاستخدام	قيمة العجز	قيمة الفائض
القطاع 01	32	التعليمية	3	/
القطاع 02	38	الصحية	/	6
القطاع 03	18	الادارية	/	6
القطاع 04	24	الدينية	/	/
القطاع 05	35	الامنية	/	/
القطاع 06	25	الثقافية	/	/
القطاع 07	21	الرياضية	/	5
القطاع 08	33	التجارية	/	/
القطاع 09	39	/	/	/
المجموع	265	/	/	/

مصدر : من اعداد الطالبة 2022

المبحث الثاني : تأثير الخدمات العمومية على تنمية منطقة الدراسة .

المطلب الاول : المشاريع الجوارية للتنمية الريفية المندمجة³⁵

1- مفهوم المشاريع الجوارية للتنمية الريفية المندمجة

إن المشروع الجوازي للتنمية الريفية المندمجة يعتبر الأداة الأساسية لتنفيذ الإستراتيجية الوطنية للتنمية الريفية المستدامة ، والتي تهدف إلى القضاء على الفقر و التهميش في المناطق الريفية، وفي الوقت نفسه فهي تعتبر وسيلة لحماية الموارد الطبيعية ورشادة استغلالها ، وذلك حسب توصيات مؤتمر ريو دي جانيرو 1992 المتعلق بالتنمية المستدامة.

وهو يشمل إجراءات مرافقة المواطنين والمنشآت في الوسط الريفي لأجل :

- تحسين ظروف ونوعية معيشة السكان وذلك بإعادة الاعتبار للقرى والقصور ،ترقية المنشأة والمرافق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ذات الاستعمال الجماعي؛
- زيادة وتنويع مصادر دخل سكان المناطق الريفية من خلال ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، المنتجة للمنفعة والخدمات ؛
- الحث على الإستغلال العقلاني وتثمين أفضل للموارد الطبيعية والتراثية؛
- دعم قدرات المؤسسات الريفية والسكان ؛
- العمل على تحسين وتحقيق الأمن الغذائي ؛
- العمل على توفير متطلباتهم الضرورية من صحة وتعليم من أجل عودة النازحين إلى أراضيهم والاستقرار بها ومحاولة تثبيتهم.

³⁵ مجلة ابحاث و دراسات التنمية العدد 02 – جوان 2015 .ا. فاروق اوشن تقييم اثار تنفيذ المشاريع الجوارية للتنمية الريفية المندمجة في تحقيق التنمية المستدامة .

2- مبادئ المشاريع الجوارية للتنمية الريفية المندمجة :

أ- المشاركة :

إن صياغة وتحديد برنامج للعمليات التنموية على مستوى إقليم بلدية أو جزء منها في إطار اللامركزية والعمل الجواري، يتطلب التواصل وتبادل المعطيات بين سكان هذا الإقليم والإدارة الغير مركزية، بهدف تحديد محور النشاطات الاقتصادية الأساسية للسكان المعنيين ومن أجل أن يكون البرنامج التنموي الموضوع بالتعاون بين المصالح التقنية والإدارة المحلية مدعما ومعززا للجهود التنموية التي تبذلها العائلات الريفية على إقليمها.

ب- الشراكة الاقليمية الفعالة : إن نموذج التنمية المرغوب في تطبيقه هو نموذج تنمية

مدفوعة من الداخل مبنية على عملية إشراك جميع الجهات الفاعلة في الإقليم، وهي تركز ويقوم على عملية تشاور واسعة النطاق بين السكان، وممثلهم من أعيان وجمعيات من جهة، وعلى كافة المؤسسات العمومية والخاصة من جهة أخرى، وذلك قصد التوصل إلى توافق وتماسك اجتماعي للمناطق الريفية عامة والأقاليم المعنية على وجه الخصوص .

ج- الحوكمة المحلية للإقليم :

باعتبار المشروع الجواري للتنمية الريفية المندمجة أداة رئيسية لتحقيق أهدافها ضمن منهجية المشاركة، إذ يتجه إلى إشراك كل الفاعلين المحليين العموميين والخواص، الجمعيات المحلية بالإضافة إلى الخدمات الزراعية والمزارعين، لتأسيس حركية حوكمة ريفية، كما يمكن من تجنيد سكان إقليم معين، لتسيير مختلف المشاكل المحلية،

لاسيما المتعلقة بتدهور الأنظمة البيئية على هذا الأساس، تعد العمليات المبرمجة والمنجزة في إطار إقامة المشروع الجواري للتنمية الريفية المندمجة على إقليم معين، تجسيدا عمليا لمبدأ العمل الجواري ولا مركزية القرار اللذان يفترضان تبني الإدارة لطرق عمل جديدة، تسعى من خلالها إلى رفع قدرة إنصاتها لتطلعات السكان وتنظيم المجتمع، كما تلعب دور المسهل والمرافق لتحقيق مبادرات السكان عن طريق تنشيط شبكات العمل وتقاسم المعارف والخبرات، وهو ما يمثل قاعدة حقيقية لتأسيس حوكمة محلية للإقليم.

د- الاندماج القطاعي : وفق هذا المبدأ فإن أي قطاع كان مهما كان طابعه اقتصاديا أو اجتماعيا فهو معني بتنفيذ إستراتيجية التجديد الريفي. وذلك وفقا للإجراءات التي تهدف إلى تطوير البنى التحتية والخدمات العامة بالإضافة إلى خلق الأنشطة الاقتصادية ، فهي جميعها معنية بتحقيق التنمية الريفية مع تجنب إهدار الموارد الإقليمية ، و ضمان تحقيق التوازن العام بين الجهات والأقاليم XXويتجسد الإندماج القطاعي من خلال إقامة المشروع الجوّاري للتنمية الريفية المندمجة في كونه ،إطارا لتوحيد أهداف برنامج الدولة التنموية ،بخلق التآزر بين السياسات القطاعية ،من أجل

مرافقة الحركية التنموية المستدامة على مستوى الإقليم .في هذا السياق ،يشتمل المشروع الجوّاري للتنمية الريفية المندمجة على كل مشروع يتضمن عمليات مرافقة سكان الريف وتحريير مبادراتهم وانخراطهم الإرادي في عمليات التنمية الهادفة إلى تحقيق تحسين الظروف المعيشية لسكان ؛ زيادة وتنويع مداخيل السكان ؛ تحسين شروط الولوج إلى الخدمة العمومية ؛ تحقيق الشروط الضرورية للإستغلال المستدام وتثمين الموارد الطبيعية والتراث الثقافي

3-مجالات تدخل المشاريع الجوّارية للتنمية الريفية المندمجة³⁶:

أ- العمليات ذات البعد الطبيعي و البيئي :

هي تلك المشاريع و التدخلات التي تهدف الى حماية الموروث الطبيعي و البيئي للارياف التي تمتاز باهميتها الكبيرة و تاثيرها المباشر على المجال الاقتصادي و الاجتماعي و على مستوى هذه المناطق , و تتلخص اهميتها فيما يلي :

- ✓ تصحيح المجاري المائية للأودية لمواجهة مشكلة الفيضانات
- ✓ حماية الاودية و الوديان من اثار التعرية المائية و المتمثلة في نشاط السيول (المدرجات و التضاريس الصخرية) .
- ✓ التشجير و اعادة التشجير و تنظيم المساحات الغابية و تشجير و حماية نباتات.
- ✓ انشاء كاسرات او مصدات الرياح (الاحزمة الخضراء) .

³⁶ حراق مصباح , المشاريع الجوّارية للتنمية الريفية المندمجة (PPDRI) و دورها في بعث التنمية المحلية – دراسة حالة ولاية ميلة , مذكرة ماجستير المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة – جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري – الجزائر 2015 ص24.

ب- العمليات ذات البعدين الاقتصادي والاجتماعي :

و تضم المشروعات التالية :

- ✓ انتاج سياسة التشجير و هذا من خلال غرس مختلف انواع الاشجار المثمرة حسب الخصائص الطبيعية المناخية و التضاريسية و نوعية التربة الخاصة بكل منطقة .
- ✓ حفر الابار و تجهيزها و تنظيم و استغلال الينابيع الموجهة خاصة لتوفير المياه الصالحة للشرب .
- ✓ انجاز خزانات المياه و مد شبكة قنوات المياه لتمويل القرى و المداشر بماء الشرب
- ✓ تحسين مجال النقل من خلال اقتناء حافلات النقل الجماعي التابعة للبلديات لتسهيل تنقلات السكان .
- ✓ الاهتمام بفضاءات اللعب و الترقية خاصة في انجاز ملاعب كرة القدم .
- ✓ انجاز شبكات الصرف الصحي خاصة في المراكز العمرانية الثانوية و الاحياء الفوضوية .
- ✓ فتح المسالك الغابية و الترابية لفك العزلة على سكان المناطق المعزولة .
- ✓ توسيع نطاق شبكة الكهرباء الريفية لتشمل كل المناطق و المساكن و تجسيد الانارة العمومية الريفية .
- ✓ التهيئة و التحسين الحضري و المتمثل خاصة في تعبيد الارصفة بالإضافة الى تحسين العقاري .
- ✓ صيانة و تهيئة و توسيع المدارس و توفير الاطعام , التدفئة و النقل المدرسي لتلاميذ المناطق النائية و المعزولة .
- ✓ مشاريع تحفيزية اقتصادية و اجتماعية لإعادة تعمير الارياف و تشجيع السكان على العودة على الاستقرار .
- ✓ تدعيم النشاط الزراعي خاصة البعض منها كتربية الاغنام , الابقار , الخيل .

كل هذه العمليات و التدخلات غايتها الاساسية تحقيق تنمية مندمجة و مستدامة بأبعادها الاقتصادية و الاجتماعية و البيئية , و كذلك تحسين الظروف المعيشية لسكان المناطق الريفية من خلال توفير الخدمات المختلفة و فك العزلة و القضاء على الركود الاقتصادي و مشكلة البطالة .

3-المشاريع الجوارية للتنمية الريفية المندمجة في بلدية سيدي عمران :
أ- الاجراءات و العمليات المنفذة (2016-2020) :

المعروف ان بلدية سيدي عمران هي بلدية فلاحية بالدرجة الاولى كونها تحتوي على العديد من المناطق الريفية التي تعتبر نبض الحياة بها , و قصد بعث هذه الاخيرة كان لا بد من تجسيد نمية محلية ريفية بها من اجل تحسين مستوى معيشي الافراد و من ثم ضمان استقرارهم و استمرار ممارسة مختلف انشطتهم (الفلاحية و الريفية) , ف جاء برامج تنموية عبر جملة من المشاريع الجوارية للتنمية الريفية المندمجة (في اطار سياسة التجديد الفلاحي و الريفي) , و هي مبيّن حسب العملية والغلاف المالي المخصص لها بالإضافة إلى القطاع أو الجهة المانحة والداعمة لها وفق ما يلي :

جدول رقم (35) : العمليات المنفذة في المشروع الجوازي ذات الاستعمال عمومي لبلدية سيدي عمران

مصدر التمويل	الغلاف المالي المستهلك	الغلاف المالي المتوقع	العملية
الصندوق الوطني للتنمية الريفية 1- عمليات محافظة الغابات	10.000.000.00	10.000.000.00	تهيئة المسالك
	7.000.000.00	8.000.000.00	غرس اشجار مثمرة
	9.000.000.00	9.000.000.00	مصدات الرياح
	4.000.000.00	6.000.000.00	غراسة النخيل
	2.000.000.00	3.000.000.00	التزويد بالطاقة الشمسية
	8.000.000.00	8.000.000.00	توصيل بالطاقة الكهربائية
	4.000.000.00	4.000.000.00	انجاز بئر عميق
	2.000.000.00	2.000.000.00	تثبيت الكتبان
	5.000.000.00	5.000.000.00	انجاز مساحات خضراء
	6.000.000.00	6.000.000.00	انجاز باقات للاشجار
8.000.000.00	8.000.000.00	ردم الخنادق المجاورة للسكنات	

2-عمليات القطاع الفلاحي	10.000.000.00	10.000.000.00	فتح الخنادق
-الصندوق الوطني للضبط و التنمية الفلاحية	1882179795	1882179795	غرس النخيل +الاعلاف + الخضروات + المحاصيل المحمية + الزيتون +
-صندوق التنمية الريفية و استصلاح الاراضي عن طريق الامتياز	10.000.000.00	10.000.000.00	تعويض ابار السقي
- صندوق التنمية مناطق الجنوب	11.000.000.00	11.000.000.00	اعادة الاعتبار للخنادق
	6.000.000.00	6.000.000.00	المسالك + الكهرباء الفلاحية
	40.000.000.00	40.000.000.00	انشاء محيطات فلاحية استصلاح
-الصندوق الوطني للضبط و التنمية الفلاحية	10.000.000.00	14.000.000.00	تربية المواشي (الاغنام + الماعز + الابل + الخيول + الابقار)
	10.000.000.00	10.000.000.00	تربية الدواجن
	10.000.000.00	10.000.000.00	انجاز قاعة ارشيف + تجهيز مذبح بلدي
	10.000.000.00	11.000.000.00	توسيع شبكة المياه الصالحة للشرب
	10.000.000.00	16.000.000.00	انجاز تمديد للقناة الامتلاء بالخرزان مركز
	11.000.000.00	13.000.000.00	توسيع شبكة التطهير
	10.000.000.00	11.000.000.00	اعادة الاعتبار للطريق البلدي رقم 824

3-عمليات صندوق التضامن و الضمان للجماعات المحلية (البلدية) (FCCL)	10.000.000.00	10.000.000.00	انجاز طريق مركز البلدية
	14.000.000.00	16.000.000.00	تهيئة و تكسية ملاعب الماتيكوا
	12.000.000.00	17.000.000.00	انجاز 05 ساحات لعب للاطفال
	10.000.000.00	10.000.000.00	اعادة الاعتبار للمطاعم المدرسية (ابتدائية)
	10.000.000.00	10.000.000.00	انجاز مجمعين صحيين مركز البلدية
	9.000.000.00	9.000.000.00	استبدال الانارة العمومية بمصابيح اقتصادية LED
	6.000.000.00	8.000.000.00	انجاز قاعة علاج
4-عمليات المخطط البلدي للتنمية (PCD)	10.000.000.00	26.000.000.00	انشاء و تهيئة فضاء ترفيهي بكل من بحيرة عياطة + قصر تمرنة
	10.000.000.00	15.000.000.00	تجديد شبكات المياه الصالحة للشرب
	16.000.000.00	18.000.000.00	تمديد قناة الدفع للمياه المستعملة من مركز البلدية الى الخندق
	10.000.000.00	10.000.000.00	دراسة المخطط التوجيهي لشبكة التطهير للتجمعات الثانوية
	11.000.000.00	11.000.000.00	تكييف دراسة و انجاز قسميين بالابتدائية فضل السعيد

	10.000.000.00	13.000.000.00	انجاز و متابعة قناة مغطاة لصرف السقي الزائدة بالخذق
	10.000.000.00	16.000.000.00	تهيئة و اعادة الاعتبار لمحطات الضخ
5-عمليات خاصة بالسكن الريفي	10.000.000.00	15.000.000.00	توزيع 800 من السكن الريفي
			التكلفة الاجمالية

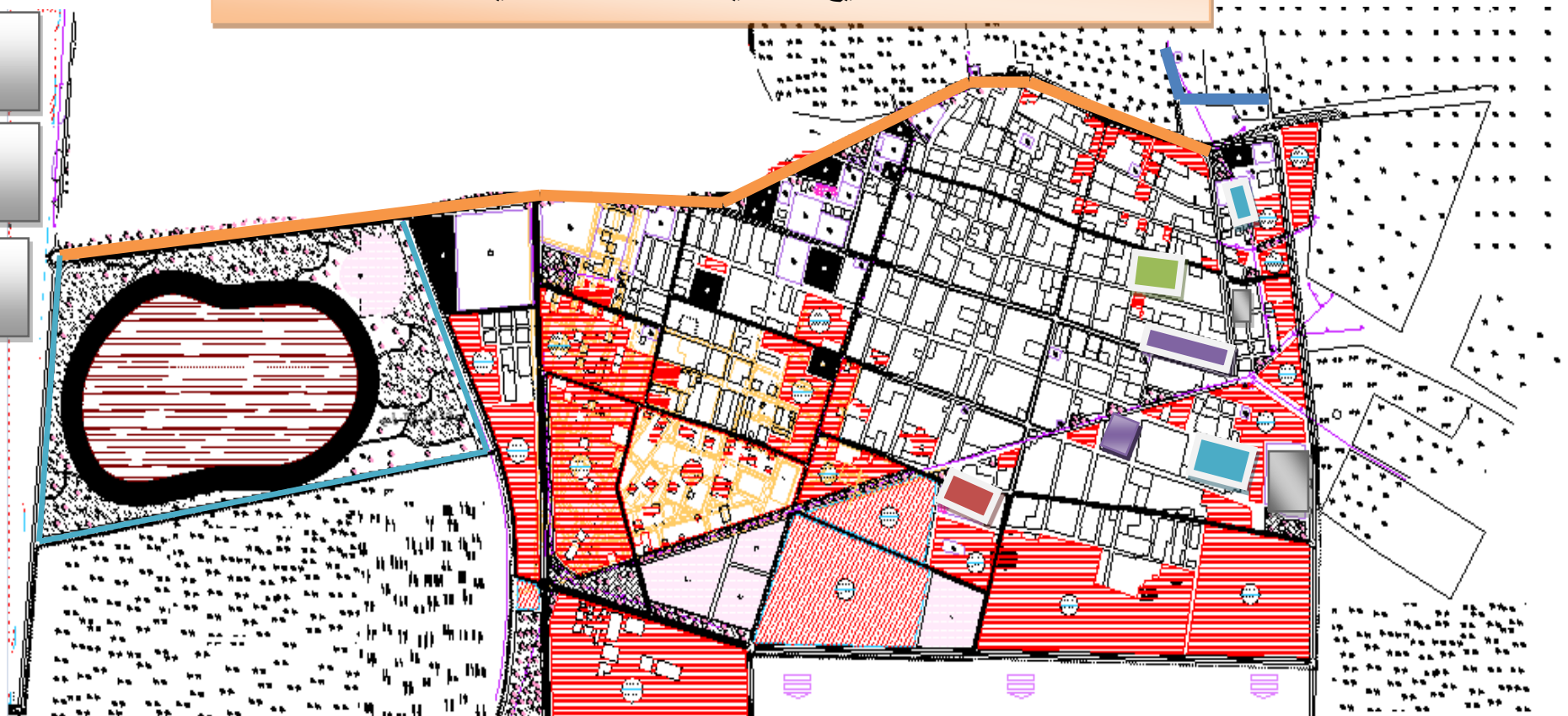
مصدر : من اعداد الطالبة 2022 بالاعتماد على معطيات المصلحة التقنية بلدية سيدي عمران

جدول رقم (36) : العمليات المنفذة في المشروع الجوازي ذات الاستعمال الخاص لبلدية سيدي عمران

العملية	الغلاف المالي المتوقع	الغلاف المالي المستهلك	مصدر التمويل
انجاز مصنع انتاج الاسلاك المعدنية	35.000.000.00	35.000.000.00	/
انجاز مصنع الاجور	48.000.000.00	48.000.000.00	/
انجاز مصنع الزفت	6.980.000.00	6.980.000.00	/
انجاز مصنع بيع و فرز التمور	4.000.000.00	4.000.000.00	/
التكلفة الاجمالية	93.980.000.00	93.980.000.00	/

مصدر : من اعداد الطالبة 2022 بالاعتماد على معطيات المصلحة التقنية بلدية سيدي عمران

مخطط المشاريع الجوارية مركز بلدية سيدي عمران



المفتاح	
تهئية محطة الضخ	
مصنع انتاج الاسلاك المعدنية	
مصنع الاجور	
مصنع الزفت	
مصنع بيع و فرز التمور	
تهئية بحيرة عياطة	
حدود منطقة الدراسة	
قاعة ارشيف و مذبح بلدي	
انجاز طريق مركز البلدية	
انجاز مجمع صحي	
انجاز قاعة علاج	
تمديد قناة دفع المياه للخنادق	
انجاز قسميين بابتدائية	

مخطط المشاريع الجوارية التجمع الثانوي الزوالية

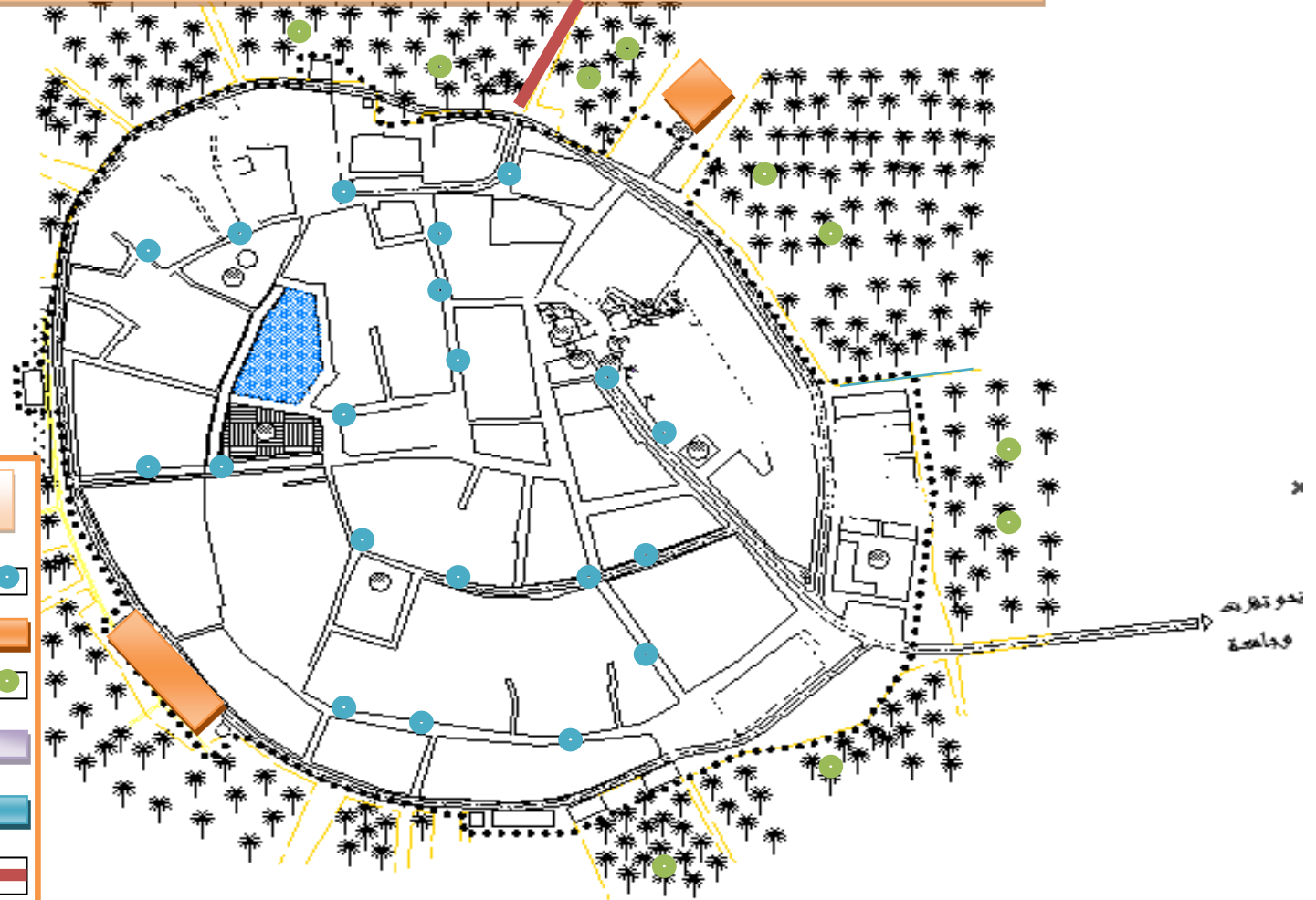


المفتاح

- غرس الاشجار المثمرة 
- انشاء محطات فلاحية 
- اعادة الاعتبار للطريق 824 
- استبدال الانارة العمومية 
- دراسة شبكة التطهير 
- حدود منطقة الدراسة 



مخطط المشاريع الجوارية التجمع الثانوي تمرنة الجديدة



المفتاح

- توصيل بالطاقة الكهرباء 
- ردم الخنادق المجاورة للسكنات 
- غرس النخيل الاعلاف الزيتون خضروات 
- اعادة الاعتبار للخنادق 
- تهيئة قصر تمرنة 
- انجاز قناة صرف السقى الزائدة 
- حدود منطقة الدراسة 

تحتفظ
وجامعة





مخطط المشاريع الجوارية التجمع الثانوي حي الامل + المنصورة

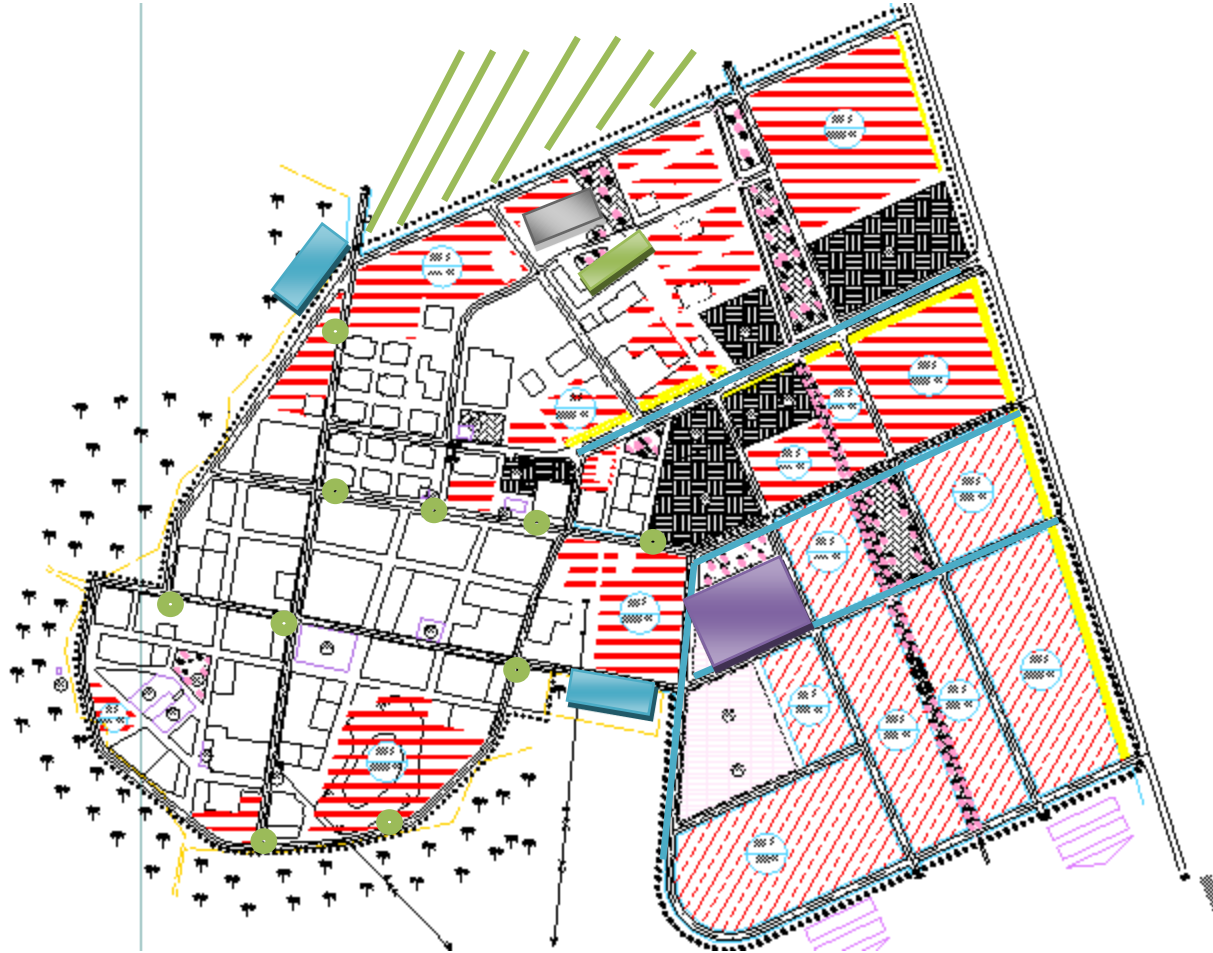


المفتاح

- مصدات الرياح
- تنشيت الكثبان
- المسالك الفلاحية
- انجاز ساحات لعب
- اعادة اعتبار للمطعم
- حدود منطقة الدراسة



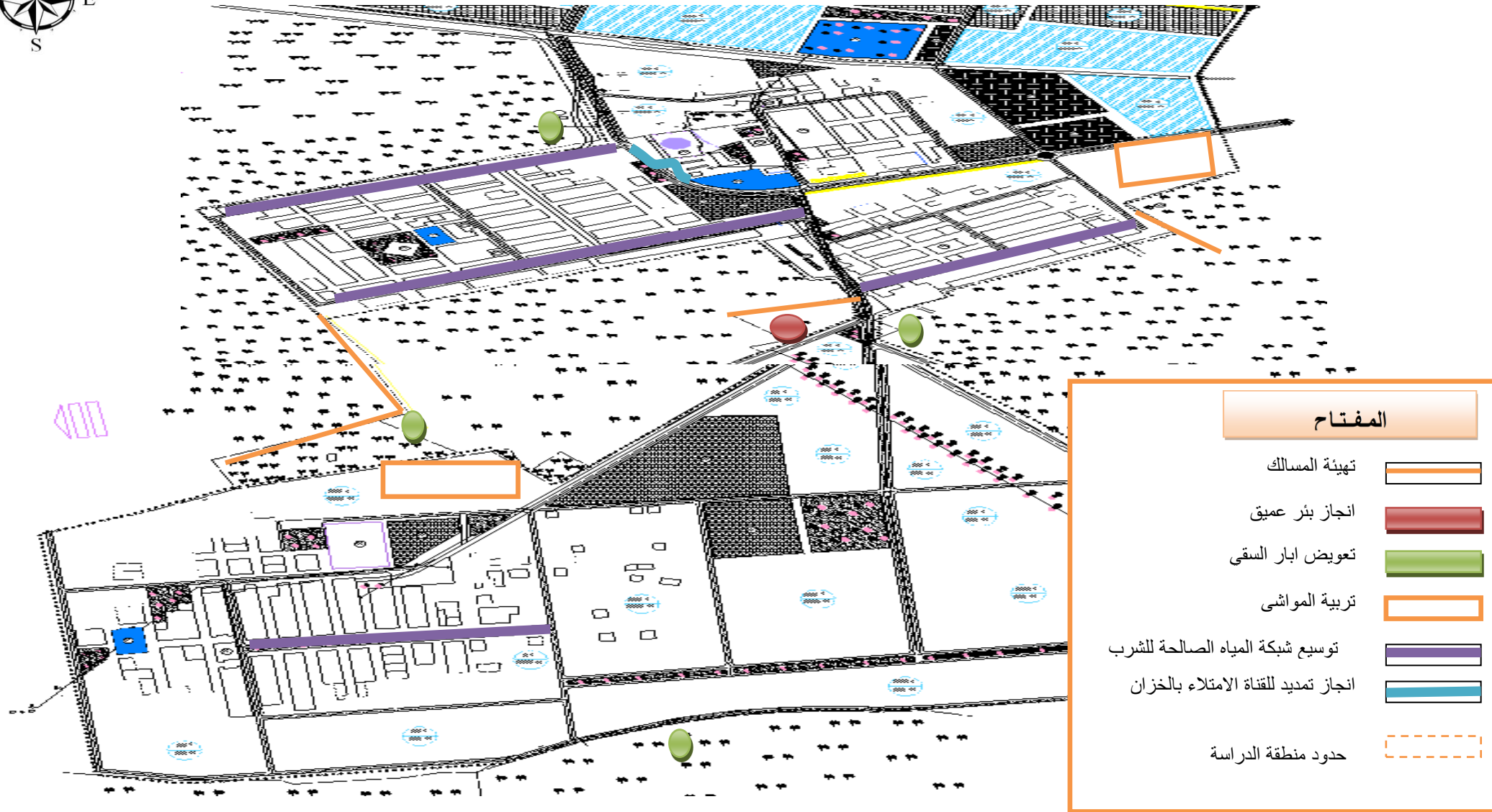
مخطط المشاريع الجوارية التجمع الثانوي الشمرة



المفتاح	
غراس النخيل	
التزويد بالطاقة الشمسية	
انجاز بقات اشجار	
فتح خنادق	
تربية الدواجن	
توسيع شبكة التطهير	
تهيئية ملاعب الماتيكو	
حدود منطقة الدراسة	



مخطط المشاريع الجوارية التجمع الثانوي عين الشوشة



ب- تأثير المشاريع الجوارية للتنمية :

• تأثير المشاريع من الناحية الاجتماعية :

- فك العزلة عن المنطقة وسكانه: و ذلك من خلال تحسين و اعادة الاعتبار للطريق البلدي رقم 824 , انجاز طريق مركز البلدية و هذا بنسبة 20% من المشاريع المنجزة في الولاية .
- التقليل من معاناة سكان المنطقة من التنقل إلى المناطق المجاورة التي تتوفر بها الخدمات الصحية و التعليمية : حيث استفادة البلدية من انجاز مجمعين صحيين , انجاز قسمين بالابتدائية , انجاز قاعة علاج , اعادة الاعتبار للمطاعم المدرسية و هذا بنسبة 30% من المشاريع المنجزة في الولاية .
- ارتفاع عدد السكان المنطقة : و ذلك من خلال استفادة المنطقة من الدعم السكن الريفي حيث تم توزيع 800 من السكن الريفي في كل من مركز البلدية و التجمع الثانوي الزوالية و هذا بنسبة 25% من المشاريع المنجزة في الولاية .
- تقليل من معاناة السكان في توفير الموارد المائية في المنطقة : حيث دعمت المنطقة بانجاز بئر عميق و اعدت الاعتبار للخنادق على مسافة 500 م ط , توسيع شبكات التطهير على مسافة 700 م ط و تمديد قناة دفع للمياه المستعملة على مسافة 800 م ط , تجديد شبكات المياه الصالحة للشرب على مسافة 1400 م ط و انجاز قناة مغطاة لصرف السقي الزائدة على مسافة 530 م ط و هذا بنسبة 34% من المشاريع المنجزة في الولاية .

• تأثير المشاريع من الناحية الاقتصادية :

- عدم تنوع في النشاطات الاقتصادية ومن هذا لم يحقق المشروع المنفذ بالمنطقة أي تنوع للنشاطات الاقتصادية ،حيث لازالت مقتصرة على النشاط الفلاحي والزراعي : حيث اقتصرت المشاريع في المنطقة على تربية المواشي (الاغنام , الماعز , الابل , الخيول , الابقار) , غرس النخيل , الاعلاف , الخضروات , المحاصيل المحمية , الزيتون , انجاز باقات الاشجار و هذا بنسبة 5% من المشاريع المنجزة في الولاية حيث راجع لتمويل مثل هذه المشاريع في المنطقة .

لم يؤثر على الإطلاق على القضاء على أزمة البطالة التي لازال يعاني منها سكان المنطق : حيث اقتصرت الاستقادات من خلال انجاز مصانع انتاج الاسلاك المعدنية , الاجور , الزفت , بيع و فرز التمور و هذا بنسبة 23% من اليد العاملة في المنطقة و بنسبة 43% من المشاريع المنجزة في الولاية .

• تأثير المشاريع من الناحية البيئية :

- زيادة الثروات الغابية : حيث استقادة المنطقة من عملية التشجير و غرس النخيل و بنسبة 43% من المشاريع المنجزة في الولاية .
- زيادة الثروة الحيوانية : و هذا من خلال منح دعم لانشاء وحدات لتربية المواشي
- زيادة المستثمرات الفلاحية : حيث استقادة المنطقة من انشاء محيطات فلاحية (استصلاح) و بنسبة بنسبة 56% من المشاريع المنجزة في الولاية .
- استغلال الطاقات المتجددة : حيث اقتصرت الاستقادة في هذا الجانب بنسبة 9% من المشاريع المنجزة في الولاية من التزويد بالطاقة الشمسية .

خلاصة الفصل

نستخلص من خلال الدراسة التحليلية لتأثير الخدمات العمومية الجوارية على التنمية الريفية في منطقة الدراسة , حيث يتضح من خلال المقارنة بين مختلف الخدمات العمومية و الشبكة النظرية انها تعاني من عجز في بعض الخدمات و هذا يعود الى غياب التحكم في توزيع المجالي و الذي ادى لغياب التناسق و الانسجام في تقديم الخدمات .

و برغم من نقص عدد المشاريع الجوارية في المنطقة الا انها بينت الاثار الاقتصادية و الاجتماعية و البيئية على الوسط الريفي في فترة الدراسة في تحقيق مكاسب هامة , لاسيما على الصعيد السكن و الانتاج الفلاحي , خدمات صحية و تعليمية , اليد العاملة , غير ان المنطقة اصبحت تصطدم بحواجز مادية و مالية تعرقل من تقديم مشاريعها الجوارية .

الحلول و التوصيات



ا. التحقق من الفرضيات

اا. التوصيات و الحلول

تمهيد :

بعد دراستنا النظرية و التحليلية المتطرق اليه في هذا البحث ارتأينا الى تقديم حلول و اقتراحات للنقائص و التأثيرات و محاولة الاجابة على التساؤلات المطروحة في الاشكالية للوصول الى الاهداف المرجوة من الدراسة .

ا. التحقق من الفرضيات :

- ❖ ان النمو العمراني للمنطقة يتطلب من السلطات العمومية توفير كافة المتطلبات من اجل تحقيق و توفير رغبات المجتمع ما جعلهم يركزون على الاسكان دون مراعاة اداء الخدمات العمومية المرفقة لها .
- ❖ يمكننا القول ان المشاريع الجوارية المنفذة في بلدية سيدي عمران لم تكون لها اثر مباشر على تحسين وضعية هذه المناطق و سكانها بالاضافة انها لم تكن كافية على الاطلاق لإحداث تنمية محلية حقيقية .

ا.ا. التوصيات و الحلول :

لقد سمحت لنا هذه الدراسة بالخروج ببعض التوصيات و الحلول المهمة و المتمثلة في :

- ضرور الاستفادة و العمل بالمعايير التخطيطية المعتمدة في انشاء الخدمات العمومية لكونها تساهم في دراسة و تقديم الخدمة متوازنة على كافة المنطقة و المتمثلة في الشبكة النظرية للتجهيزات .
- ان يراعي المسيرين و المخططون عند عمل مخططاتهم للمنطقة حساب نطاق تاثير الخدمة في المنطقة .
- الاخذ بعين الاعتبار في التخطيط الطبيعة الجيولوجية للمنطقة .
- الاستفادة من الموقع الاستراتيجي للمنطقة من الطريق الوطني رقم 03 , السكة الحديدية , المناطق السياحية (بحيرة عياطة , قصر تمرنة)
- ضرورة رفع الوعي لدى السكان بضرورة الادمج في هذه المشاريع , خصوصا المشاريع ذات المصلحة العمومية , من خلال تجاوز المشاكل العقارية التي تنشأ بمناسبة تنفيذ هذه المشاريع .

- وضع قواعد موضوعية في اسناد المشاريع لهيئات التمويل ، بحيث لا بد ان تتوافق طبيعة المشروع مع طبيعة الهيئة الممولة .
- تامين دور الاعلام الجوارى في ترقية التنمية المحلية الريفية ، من اجل تحقيق نسبة ادماج اكبر فيها من قبل الافراد ، ففي بعض الحالات تبين ان المشكلة لا تكمن في التمويل انما في نقص المبادرات بسبب عدم توفر المعلومة حول هذه المشاريع .
- تشجيع المرأة الريفية ، و تمكينها من تنفيذ مشروعات استثمارية فلاحية ، تساهم في تحسين منطقتها ، مع مراعاة خصوصيات المرأة الريفية (العادات و التقاليد) .



خاتمة

الخاتمة العامة

تعد الخدمات العمومية من اهم العوامل المؤثرة في تنسيق المجال و تسييره , و توفير الحياة المعيشي لسكان في تلبية حاجياتهم و مدى تأثيرها على الاوساط الريفية و يكزن ذلك وفق معايير تخطيطية و توزيع عقلاني يضمن كفاءة هذا المجال .

تعتبر التنمية المحلية احد الركائز التي تهدف الى تحقيق التنمية الشاملة , حيث تنوعت السياسات و البرامج الداعمة للأوساط الريفية من التسيير الذاتي مرورا بالثورة الزراعية و صولا الى السياسات الحالية للتجديد الريفي و الفلاحي .

و من هذا المنطلق تطرقنا لدراسة التحليلية لسياسة الخدمات العمومية في الاوساط الريفية و تأثيرها على التنمية و ذلك من خلال كيفية توزيعها , كفاءتها , و مدى تغطيتها لتلبية احتياجات سكانها .

فعلى مستوى النتائج و الاثار كان لهذه السياسات دور معتبر في تفعيل التنمية المحلية بالوسط الريفي , و ادت الى تحقيق نتائج فعالة سواء من الناحية الاقتصادية و الاجتماعية و البيئية , الا ان هذه النتائج و الاثار لم ترق الى المستوى تطلعات السكان الريف , فحجم المشاريع الريفية لم يصل الى حد الذي من شأنه تحقيق تنمية المتوازنة لهذه الاوساط و سكانها و التكفل بمختلف احتياجاتهم و متطلباتهم .



قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية :

الكتب و المطبوعات و المجلات :

- الدكتور خلف حسين على الدليمي " تخطيط الخدمات المجتمعة و البنية و البنية التحتية " دار الصفاء للطباعة و النشر و التوزيع عمان الاردن 2013.
- درانيا المجني كتاب بعنوان " التسوق الخدمات " من منشورات الجامعة الافتراضية السورية 2020 ص 4 - 5 .
- د. فيليب كوتلر كتاب بعنوان " التسوق الخدمات " دار علاء الدين للنشر و الطباعة و التوزيع مصر 2017 ترجمة مازن نفاع .
- عبد المطلب عبد الحميد كتاب بعنوان " التمويل المحلي " الدار الجامعية الاسكندرية 2001 ص 62
- محمد علاء الدين عبد القادر " علم الاجتماع الريفي المعاصر و الاتجاهات الحديثة في دراسات التنمية الريفية منشأة المعارف الاسكندرية 2003 ص 10 ص 11 .
- عاطف محمد عيش " قاموس علم الاجتماع " دار المعرفة الجامعية الاسكندرية ص 391
- نبيل رمزي " التنمية " دار الفكر الجامعي اسكندرية 1992 ص 16
- المشروع التمهيدي لمبادئ التسيير الذاتي الجزائر 1998 ص 07
- برنامج سياسة التجديد الريفي 2006
- نفس المرجع السابق برنامج سياسة التجديد الريفي 2006
- مجلة افاق علمية المجلد العدد 03 لسنة 2019
- مجلة ابحاث و دراسات التنمية العدد 02 – جوان 2015 ا. فاروق اوثن تقييم اثار تنفيذ المشاريع الجوارية للتنمية الريفية المندمجة في تحقيق التنمية المستدامة .

مذكرات :

- حراق مصباح , المشاريع الجوارية للتنمية الريفية المندمجة (PPDRI) و دورها في بعث التنمية المحلية – دراسة حالة ولاية ميلة , مذكرة ماجستير المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة – جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري – الجزائر 2015 ص 24.
- باكلي زهيرو مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تسيير المدن " الخدمات الحضرية العمومية رهانات و تحديات " 2017-2018 جامعة بسكرة ص 5
- محمدي عبد القادر " توزيع التجهيزات و اثره على التوسع العمراني للمدن الصحراوية , مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة جامعة المسيلة 2011.

قوانين :

- شبكة النظرية لتجهيز الوطنية 2005 .
- القانون رقم 04-14 المؤرخ في 2014/02/24 المتعلق بقانون السمعى البصري
الجريدة الرسمية العدد 16 المؤرخة في 2014/03/23 ص8
- ¹ المرسوم الرئاسي رقم 12-415 المؤرخ في 2012/12/11 يتضمن على الميثاق
الافريقي لقيم و مبادئ الخدمة العامة , المعتمد باديس بابا بتاريخ 2011/01/31 ,
الجريدة الرسمية العدد 68 مؤرخ في 2012/12/16 ص 5 .

محاضرات :

- محاضرة سنة ثالثة ليسانس , تسيير مدن , جامعة محمد خيضر بسكرة .
- محاضرة سنة ثانية ماستر, تسيير مدن , جامعة محمد خيضر بسكرة .

التقارير :

- د. استاذ معاد عمراني (استاذ التاريخ الحديث و المعاصر بجامعة الوادي) تقرير
بعنوان نبذة تاريخية حول بلدة سيدي عمران.
- تقرير مخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية سيدي عمران لسنة 2012 .

المراجع باللغة الفرنسية :

- MADR : La politique du Renouveau Rural en Algérie
2012 P10

الادارات و المؤسسات :

- القسم الفرعي للتجهيزات العمومي بجامعة .
- المصلحة التقنية لبلدية سيدي عمران .
- مكتب التجهيز لبلدية سيدي عمران.
- مكتب الاحصاء لبلدية سيدي عمران .
- المؤسسات التربوية لبلدية سيدي عمران .
- القسم الفرعي الفلاحي بجامعة .
- ادارة الغابات بجامعة .





فهرس المحتويات

فهرس الجداول	
الصفحة	العنوان
21	جدول (01) : مؤسسة التعليم الإبتدائي حسب الشبكة النظرية للتجهيز
22	جدول (02) : مؤسسة التعليم المتوسط حسب الشبكة النظرية للتجهيز
24	جدول (03) : التجهيزات الرياضية حسب الشبكة النظرية للتجهيز
28	جدول (04) : أنماط المدن و عدد سكانها
49	جدول (05) : يوضح درجات الحرارة لبلدية سيدي عمران لسنة 2020
50	جدول (06) : يوضح معدل تساقط الامطار لبلدية سيدي عمران لسنة 2020
51	جدول (07) : يوضح معدل الرطوبة المئوية لبلدية سيدي عمران لسنة 2020
51	جدول (08) : يوضح كمية التبخر (ملم) لبلدية سيدي عمران لسنة 2020
53	جدول (09) : يوضح سرعة الرياح م/ثا لبلدية سيدي عمران لسنة 2020
54	جدول (10) : يوضح عدد الايام لهبوب الرياح لبلدية سيدي عمران لسنة 2020
55	جدول (11) : يوضح متوسط اليومي للاشماش بالساعات
58	جدول (12) : يوضح تطور عدد السكان للإحصاء 2020
60	جدول (13) : يوضح التركيب النوعي و العمري للسكان
62	جدول (14) : يوضح التوزيع المساحي للبلدية
63	جدول (15) : يوضح الحالة الفيزيائية للسكنات
65	جدول (16) : يوضح انماط السكنات
80	جدول (17) : يوضح القطاعات الاقتصادية
81	جدول (18) : يوضح تقدير حجم السكان في سن العمل
82	جدول (19) : يوضح عدد المستثمرات الفلاحية 2022
82	جدول (20) : يوضح المناطق الصناعية
86	جدول (21) : يوضح الخدمات العمومية حسب القطاع
90	جدول (22) : يوضح توزيع المؤسسات التعليمية الإبتدائي
91	جدول (23) : يوضح توزيع المؤسسات التعليمية المتوسط
92	جدول (24) : يوضح توزيع المؤسسات التعليمية الثانوي
92	جدول (25) : يوضح توزيع مراكز التكوين
93	جدول (26) : يوضح توزيع الخدمات الصحية
94	جدول (27) : يوضح توزيع الخدمات الادارية
95	جدول (28) : يوضح توزيع الخدمات الدينية
96	جدول (29) : يوضح توزيع الخدمات الامنية
96	جدول (30) : يوضح توزيع الخدمات الثقافية
97	جدول (31) : يوضح توزيع الخدمات الرياضية
97	جدول (32) : يوضح توزيع الخدمات التجارية
110	جدول (33) : حساب نسبة المركزية الخدمات العمومية لمنطقة الدراسة
116	جدول (34) : تقدير الاحتياجات الحالية للخدمات
121	جدول (35) : العمليات المنفذة في المشروع الجوارري ذات الاستعمال العمومي
124	جدول (36) : العمليات المنفذة في المشروع الجوارري ذات الاستعمال الخاص

فهرس الخرائط	
الصفحة	العنوان
48	خريطة (01) : تمثل الخريطة الجيولوجية للمنطقة

فهرس المخططات	
الصفحة	العنوان
45	مخطط (01) : يوضح درجات الحرارة لبلدية سيدي عمران لسنة 2020
50	مخطط (02) : يوضح معدل تساقط الامطار لبلدية سيدي عمران لسنة 2020
51	مخطط (03) : يوضح معدل الرطوبة المئوية لبلدية سيدي عمران لسنة 2020
52	مخطط (04) : يوضح كمية التبخر (ملم) لبلدية سيدي عمران لسنة 2020
53	مخطط (05) : يوضح سرعة الرياح م/ثا لبلدية سيدي عمران لسنة 2020
54	مخطط (06) : يوضح عدد الايام لهبوب الرياح لبلدية سيدي عمران
55	مخطط (07) : يوضح متوسط اليومي للاشماش بالساعات
56	مخطط (08) : يوضح تطور عدد السكان للإحصاء 2020
59	مخطط (09) : يوضح التركيب النوعي و العمري للسكان
61	مخطط (10) : يوضح التوزيع المساحي للبلدية
61	مخطط (11) : يوضح الحالة الفيزيائية للسكان
62	مخطط (12) : يوضح انماط السكنات
64	مخطط (13) : يوضح القطاعات الاقتصادية
65	مخطط (14) : يوضح تقدير حجم السكان في سن العمل
66	مخطط (15) : يمثل موقع بلدية سيدي عمران
68	مخطط (16) : يوضح المبني و غير مبني مركز بلدية سيدي عمران
69	مخطط (17) : يوضح المبني و غير مبني بالتجمع الثانوي الزوالية
70	مخطط (18) : يوضح المبني و غير مبني بالتجمع الثانوي الشمره
72	مخطط (19) : يوضح المبني و غير مبني بالتجمع الثانوي تمرنة الجديدة
73	مخطط (20) : يوضح المبني و غير مبني بالتجمع الثانوي حي الامل و المنصور
74	مخطط (21) : يوضح المبني و غير مبني بالتجمع الثانوي عين الشوشة
75	مخطط (22) : يوضح الطرق بمركز بلدية سيدي عمران
76	مخطط (23) : يوضح الطرق بالتجمع الثانوي الزوالية
77	مخطط (24) : يوضح الطرق بالتجمع الثانوي الشمره
78	مخطط (25) : يوضح الطرق بالتجمع الثانوي تمرنة الجديدة
79	مخطط (26) : يوضح الطرق بالتجمع الثانوي حي الامل و المنصورة
84	مخطط (27) : يوضح الطرق بالتجمع الثانوي عين الشوشة
85	مخطط (28) : يمثل المناطق الصناعية و السياحية لمركز البلدية
87	مخطط (29) : يمثل المنطقة السياحية لتجمع الثانوي تمرنة الجديدة
88	مخطط (30) : يمثل تقسيمات مركز البلدية لقطاع
89	مخطط (31) : يمثل تقسيمات التجمعات الثانوية لقطاعات
99	مخطط (32) : يمثل توزيع الخدمات العمومية مركز بلدية سيدي عمران
100	مخطط (33) : يمثل توزيع الخدمات العمومية بالتجمع الثانوي الزوالية

101	مخطط(34) : يمثل توزيع الخدمات العمومية بالتجمع الثانوي الشمرة
102	مخطط(35) : يمثل توزيع الخدمات العمومية بالتجمع الثانوي تمرنة الجديدة
103	مخطط(36) : يمثل توزيع الخدمات العمومية بالتجمع الثانوي حي الامل
104	مخطط(37) : يمثل توزيع الخدمات العمومية بالتجمع الثانوي عين الشوشة
125	مخطط(38) : يمثل المشاريع الجوارية المنفذة بمركز بلدية يدي عمران
126	مخطط(39) : يمثل المشاريع الجوارية المنفذة بالتجمع الثانوي الزوالية
127	مخطط(40) : يمثل المشاريع الجوارية المنفذة بالتجمع الثانوي الشمرة
128	مخطط(41) : يمثل المشاريع الجوارية المنفذة بالتجمع الثانوي تمرنة الجديدة
129	مخطط (42) : يمثل المشاريع الجوارية المنفذة بالتجمع الثانوي حي الامل المنصورة
130	مخطط(43) : يمثل المشاريع الجوارية المنفذة بالتجمع الثانوي عين الشوشة

فهرس الاشكال	
الصفحة	العنوان
14	الشكل (01) :يوضح المؤهلات السياحية للمنطقة
83	الشكل (02) :يوضح اشكال توزيع المكاني للخدمات العمومية

فهرس الصور	
الصفحة	العنوان
46	صورة (01) : توضح وادي ريغ
67	صورة (02) : توضح الطريق الوطني رقم (03)

فهرس المحتويات	
الصفحة	العنوان
	الدعاء
	شكر و عرفان
	الإهداء
	مقدمة عامة
	المدخل العام
I	الإشكالية
II	الفرضيات
II	هدف الدراسة
II	دوافع إختيار الموضوع
II	منهجية البحث
III	محتوى المذكرة
IV	هيكل المذكرة
	الفصل الاول : الخدمات العمومية و سياستها في الاوساط الريفية
6	مقدمة الفصل
7	المبحث الأول : ماهية الخدمات العمومية
7	المطلب الاول : مفاهيم الخدمات العمومية و أنواعها
7	I- تعريف الخدمة
10	II – تعريف الخدمات العمومية
12	III- أنواع الخدمات العمومية
13	VI- تصنيف الخدمات العمومية
14	V- مبادئ الخدمات العمومية
15	المطلب الثاني : خصائص الخدمات و اسس و مستويات الخدمة العمومية
15	I- خصائص الخدمات العمومية
16	II – اسس الخدمات العمومية
17	III- مستويات الخدمات العمومية
18	المطلب الثالث : المشاكل التي تواجه تخطيط و توزيع الخدمات
18	I- المشاكل التي تواجه تخطيط و توزيع الخدمات
19	II – المعايير التخطيطية للخدمات العمومية في الجزائر
25	III- السياسة المتبعة في الجزائر لتسيير الخدمات
26	VI- الإطار القانوني للتجهيزات
27	المطلب الرابع : ماهية الاوساط الريفية
27	I- مفهوم التنمية
27	II – مفهوم الريف
27	III- مفهوم التنمية الريفية
28	VI- سياسة التنمية الريفية
30	V- المشاريع الجوارية للتنمية الريفية المندمجة

36	خلاصة الفصل
الفصل الثاني : الدراسة التحليلية لبلدية سيدي عمران	
38	مقدمة الفصل
39	المبحث الاول : دراسة تحليلية لمنطقة الدراسة
39	المطلب الأول : تقديم عام لمنطقة الدراسة
39	I- لمحة تاريخية عن نشأة البلدية
41	II – موقع البلدية
42	III- التطور العمراني للبلدية
46	المطلب الثاني : الدراسة الطبيعية
46	I- تضاريس و طوبوغرافية المنطقة
47	II – جيولوجية المنطقة
49	III- الغطاء النباتي
49	VI- العوامل المناخية
57	V- الموارد المائية
58	المطلب الثالث : الدراسة السكنية
60	التركيبة السكانية وفق الفئات العمرية و النوعية
62	المطلب الرابع : الدراسة العمرانية
62	I- التقسيم المساحي للبلدية
63	II- دراسة الاطار المبني
66	III- دراسة الاطار الغير المبني
80	IV- المنظور الوظيفي
81	V- الدراسة الاقتصادية
90	المبحث الثاني : الدراسة التحليلية لتوزيع الخدمات العمومية
90	1- توزيع الخدمات التعليمية
92	2- توزيع الخدمات الصحية
93	3- توزيع الخدمات الادارية
94	4- توزيع الخدمات الدينية
95	5- توزيع الخدمات الامنية
96	6- توزيع الخدمات الثقافية
97	7- توزيع الخدمات التجارية
105	خلاصة الفصل
الفصل الثالث : تأثيرات الخدمات العمومية الجوارية على التنمية	
107	مقدمة الفصل
108	المبحث الاول : مدى توزيع الخدمات العمومية لمنطقة الدراسة
108	المطلب الاول : دراسة مركزية الخدمات العمومية
108	تقدير مركزية الخدمات
109	المطلب الثاني : المعايير الهندسية و التصميمية
110	المطلب الثالث : حساب نسبة مركزية
111	المطلب الرابع : مقارنة الخدمات العمومية و الشبكة النظرية للتجهيز

117	المبحث الثاني : تأثير الخدمات العمومية على التنمية
117	المطلب الأول : المشاريع الجوارية للتنمية الريفية
117	I- مفهوم المشاريع الجوارية للتنمية الريفية
118	II – مبادئ المشاريع الجوارية للتنمية الريفية
119	III- مجالات المشاريع الجوارية للتنمية الريفية
121	المطلب الثاني : المشاريع الجوارية للتنمية الريفية ببلدية سيدي عمران
121	I- الإجراءات و العمليات المنفذة (2016-2020)
131	II – تأثير المشاريع الجوارية للتنمية الريفية
133	خلاصة الفصل
135	الحلول و التوصيات
ج	الخاتمة العامة
	قائمة المصادر
	فهرس الجداول
	فهرس الخرائط
	فهرس المخططات
	فهرس الأشكال
	فهرس الصور
	فهرس المحتويات
	الملاحق



الملاحق

الملخص :

من خلال ما سبق ذكره و الوصول اليه من دراسة هذا الموضوع ، نجد ان الدراسة ارتكزت على تحليل واقع الخدمات العمومية الجوارية في بلدية سيدي عمران ولاية المغير وهذا من اجل معرفة اهم سياساتها و مدى توزيعها ، تنفيذها ، وكذا اليات تطبيق المشروع الجوارى للتنمية الريفية ، و من خلال الدراسة نستخلص بان الادارات المحلية تعتمد على البرامج التنموية في تنفيذ الخدمات العمومية الجوارية ، و تبين ان اثر التنموي للسياسة الخدمات العمومية في الوسط الريفي لم تصل الى الحد الذي من شأنه تحقيق تنمية متوازنة .

● الكلمات المفتاحية :

الخدمات العمومية - الشبكة النظرية للتجهيزات - الوسط الريفي - البرامج التنموية - المشاريع الجوارية للتنمية - التنمية الريفية و الفلاحية .

Sommaire:

A travers ce qui précède, l'accès à l'étude de ce sujet, nous constatons que l'étude du projet Jawari dans la municipalité de Sidi Amran, l'état d'Al-Mughayyir, et ce dans le but de connaître ses politiques les plus importantes et l'étendue de sa distribution, sa mise en œuvre, ainsi que les mécanismes

du projet Jawari pour le développement, et au cours de l'étude, nous avons extrait les administrations locales sur les programmes de développement dans la mise en œuvre des services publics de quartier, et il a été constaté qu'atteindre le niveau qui réalise un développement équilibré dans le milieu rural.

• **les mots clés:**

Services publics Services – réseau d'équipements – environnement rural
– programmes de développement – projets de quartier pour le
développement rural